٣

دليل

مكتبة المرأة المسلمة



تأليف
أحمد بن عبد العزيز الحمدان

دار الأندلس الخضراء
للنشر والتوزيع
جدة

دليل

مكتبة المرأة المسلمة

دليل

مكتبة المرأة المسلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

دليل
مكتبة المرأة المسلمة

أحمد بن عبد العزيز الحمدان

الجزء الثالث

دار الأندلس الخضراء
للنشر والتوزيع
جدة

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع

حي السلامة - شارع عبد الرحمن السديري - مركز الزومان التجاري
ص.ب: ٤٢٣٤٠ - جدة: ٢١٥٤١ - هاتف/فاكس: ٦٨٢٥٢٠٩
المملكة العربية السعودية

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

فهاهو الجزء الثالث من «دليل مكتبة المرأة المسلمة» أقدمه بعد ظهور سابقيه إلى النور ولله الحمد.

وقد سرت فيه على نفس المنهج الذي سلكته في الجزئين السابقين، وجعلت الملحق خاصاً بسرد البحوث التي قدمت إلى المجمع الفقهي بجدة، التابع لرابطة العالم الإسلامي، والقرارات التي صدرت عنه، مما يخص المرأة والطفل، في أعداده التي صدرت إلى الآن. وهي مجلدات العدد الأول إلى التاسع، وهي مجموع ما صدر عن المجمع، إلى تاريخ كتابة هذا الجزء في طبعته الأولى.

ومما حملني على مواصلة الكتابة في هذا الباب، وإصدار أجزاء هذه السلسلة تباعاً ما ذكرته في مقدمة الجزء الأول حيث تظهر أهمية الكتابة فيه، ثم ما رأيته من إقبال على اقتناء هذه السلسلة من كثير من المثقفين. وما وجدته من تشجيع على مواصلة السير في هذا الطريق من قبل مشايخي وإخواني، وافتقار المكتبة الإسلامية إلى هذا النوع من التأليف عموماً، ومكتبة المرأة المسلمة خصوصاً.

ولا يفوتني - قبل أن أضع قلمي - أن أتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى أولاً على ما من به من نعمة إتمام هذا الجزء، والتوفيق له. ثم أشكر القائمين على إصدار هذه السلسلة أصحاب دار الأندلس الخضراء على اهتمامهم البالغ بها وحرصهم على إخراجها بصورة تليق بها، وجدهم في نشرها، ومواصلتهم العمل على استمرار تتابع أجزائها.

وأرغب إلى كل مؤلف له كتاب يود أن يدخل في هذه السلسلة - بعد الجزء الخامس منها - أن يوافيني به حتى أقوم بدراسته - إن شاء الله - وإدخاله في كتاب «دليل مكتبة المرأة المسلمة» حسب المنهج الذي اشترطته على نفسي في مقدمة الجزء الأول منه.

وأنا على استعداد - إن شاء الله تعالى - لتلقي أي اقتراح، أو توجيه أو انتقاد، أو ملاحظة منك - أخي القارئ - على عنوان بريد الناشر.

والله أسأل إخلاص القصد، وسداد القول والعمل، وأن يجعل هذا الجهد المتواضع نافعاً لعباده، متقبلاً عنده، مدخراً في موازين حسنات من أعده، ونشره، وقرأه، ودعا لكاتبه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتب

أحمد بن عبد العزيز الحمدان

بحوث إسلامية هامة

١٠

آداب الخطبة والزفاف

وحقوق الزوجين

عبد الله ناصح علوان

أستاذ الدراسات الإسلامية
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

الكتاب الأول



آداب الخطبة والزفاف وحقوق الزوجين

المؤلف : عبدالله ناصح علوان .

الناشر: دار السلام، بيروت، ط ٣، عام ١٤٠٣هـ.

المواصفات: ١٥٧ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

قسم المؤلف كتابه عشرة فصول، قدم لها بمقدمة ذكر فيها سبب التأليف، وما تميز به كتابه.

الفصل الأول: لماذا شرع الله الزواج؟ وذكر من الأسباب: المحافظة على النوع، والنسب، والحماية من التحلل الأخلاقي، والتعاون على تكوين أسرة . . . إلخ.

الفصل الثاني: لا رهبانية في الإسلام. وخطرها على المجتمع والفرد، وصور من هذه المخاطر.

الفصل الثالث: الزواج انتقاء واختيار. ذكر فيه قواعد في اختيار الزوجين.

الفصل الرابع: الأصول المتبعة في خطبة النساء، ذكر فيها أهم آدابها وأحكامها.

الفصل الخامس: عقد الزواج وأحكامه.

الفصل السادس: آداب ليلة الزفاف، ذكر فيه أدب العرس، وأدب الخلوة بالعروس، وذكر بعض المنكرات التي تصاحب ذلك.

الفصل السابع: وليمة العرس.

الفصل الثامن: مسائل تتعلق بالجماع، في بعض شروطه وآدابه.

الفصل التاسع: حقوق الزوجين، ذكر فيه حق الزوجة والزوج وما يشتركان فيه.

الفصل العاشر: في رحاب المشاكل وسوء العشرة، ذكر فيه الإجراءات التي يجب اتخاذها عند وقوع المشكلات، وعندما تسوء العشرة بين الزوجين. وبه ختم الكتاب.

والكتاب جيد ومفيد ومختصر، ويصلح لأن يكون هدية للزوجين حال إقدامهما على الزواج، اتبع فيه مؤلفه أسلوب العرض والمناقشة والاستنتاج، ولم يفته أن يوجه ويعظ في ثنايا الكتاب، ويكثر من ذكر النصوص، والتحذير مما آل إليه حال الغربيين.

ويؤخذ عليه عدم اعتنائه بانتقاء الأحاديث الصحيحة، حيث يورد الصحيح والضعيف والموضوع في مواطن الاستدلال دون تفريق، ودون تنبيه على ذلك.

TIHAMA

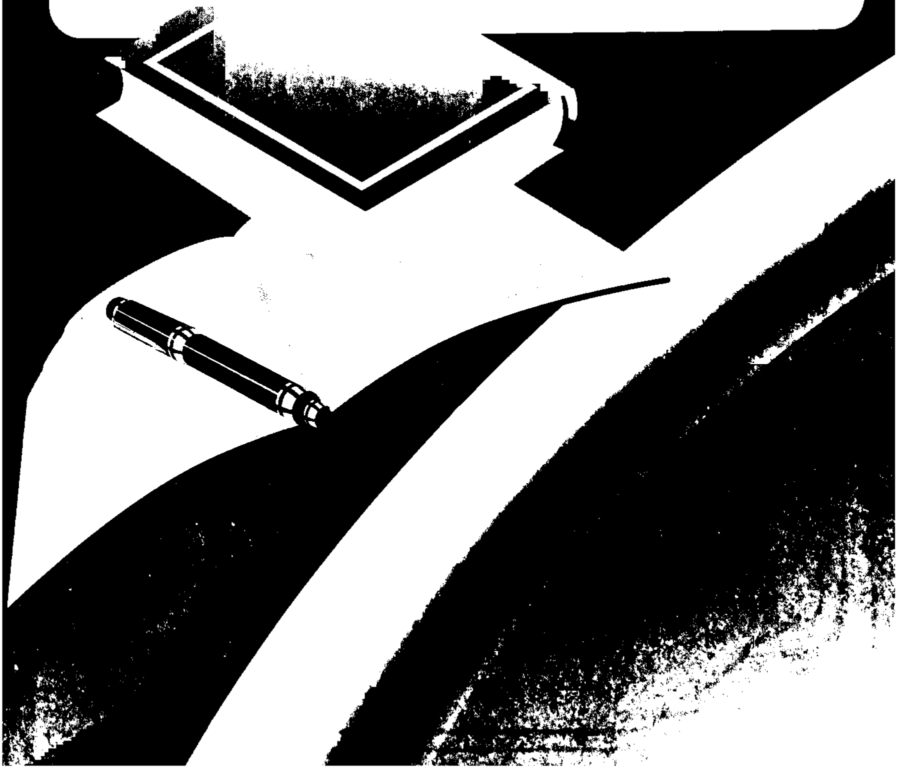
الكتاب الجامعي ٢٦

الدكتورة سعاد ابراهيم صالح

أحكام تصرفات السفيه
في الشريعة الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
جدة - المملكة العربية السعودية

الكتاب الثاني



أحكام تصرفات السفيه

المؤلف: د. سعاد إبراهيم صالح.

الناشر: تهامة للنشر والتوزيع، جدة، ط ١، عام ١٤٠٤هـ.

المواصفات: ١٢٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسمت المؤلفة كتابها أربعة فصول، قدمت له بمقدمة، بينت فيها النظام الدقيق الذي جاءت به الشريعة الإسلامية لتنظيم شؤون الناس، وحفظ حقوقهم، ومن بين أولئك السفيه الذي حُجر عليه لصغر سن أو سوء تصرف، ثم بينت خطتها في البحث.

الفصل الأول: بيان حقيقة السفه، وحدّه الموجب للحجر.

الفصل الثاني: أقسام السفه، للصغير، والبالغ، والراشد.

الفصل الثالث: متى يبدأ الحجر على السفيه، وكيف، وولي السفيه حال الحجر عليه.

الفصل الرابع: حكم تصرفات السفيه عند الفقهاء، وأحكام تصرفاته التي لا تحتمل الفسخ والتي تحتمله، والعبادات المالية على السفيه، وكيف يفك عنه الحجر ومتى.

والكتاب مهم للباحثات، فهو مختصر مفيد، ودليل جيد يوسع آفاق من أراد البحث في هذه المسائل.

ويؤخذ عليه اهتمامه بإيراد بعض المذاهب غير المعتبرة[(١)].

(١) انظري التعليق على كتاب «التفريق بين الزوجين» و «خطبة النكاح».

أحكام الخلع في الإسلام

يحتوي على مسائل حسن العشرة بين الزوجين ، والنشوز ، وبعث الحكمين . والخلع ؛ مع براهينها من الكتاب والسنة وأقوال الأئمة

تأليف

الدكتور تقي الدين الهلالي

المكتب الإسلامي

الكتاب الثالث



أحكام الخلع في الإسلام

المؤلف: د. تقي الدين الهلالي.

الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، عام ١٤٠٣هـ.

المواصفات: ٦٤ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة ذكر فيها سبب التأليف، وهو انتشار حالات الشقاق بين الزوجين، وجهل كثير منهم بماله من حقوق وما عليه من واجبات، حتى ساءت العشرة بين الأزواج والزوجات، فكتب في العشرة والخلع.

ثم عقد فصلاً في الشقاق، وطرق علاجه، وفضل المرأة وكرامتها، والحكمين وما يتعلق بهما من أحكام، وذكر كلام المفسرين في ذلك وغيرهم، وعقد فصلاً بعده شرح فيه بعض ما كان غامضاً في الفصل الأول، وأفاض في الحديث عن ضرب النساء وأحكامه.

ثم عقد فصلاً في حسن العشرة، وبعض أحكامها.

وفصلاً في أحكام الخلع باختصار، ثم ذكر أول خلع وقع في الإسلام، وقبل الإسلام، وبعض أحاديث الخلع، ثم فسر آية الخلع،

ومتى يجوز للمرأة طلبه، واختلاف الفقهاء فيما يحل أخذه بالخلع، وذم طلب المرأة الخلع بغير ضرورة.

والكتاب محاولة لبيان أحكام الخلع، وعرضه على من لا يعرفه، خاصة في المجتمع الذي ألف الكتاب له.

أحكام الزواج

على المذاهب الأربعة

المسمى غاية المقصود لمن يتعاطى العقود

لأبي العباس أحمد بن عمر الديربي الشافعي

المتوفى سنة ١١٥١ هـ

تحقيق ودراسة

مصطفى عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الكتاب الرابع



أحكام الزواج على المذاهب الأربعة
المسمى
غاية المقصود لمن يتعاطى العقود

المؤلف: أحمد بن عمر الديربي الشافعي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.

المواصفات: ٢٠٦ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة قصيرة ذكر فيها منهجه في الكتاب باختصار، ثم افتتح الباب الأول: في بيان المحرمات من النساء، وما يجوز للرجل جمعه منهن، فذكر المحرمات على الأبد، نسباً أو رضاعة أو مصاهرة، وذكر حكم اللواط، وما تنتشر به الحرمة، وحكم الملاعنة، ثم ذكر المحرمات إلى أمد، ونكاح الأمة، ثم ذكر بعض خصوصيات النبي ﷺ في النكاح.

ثم عقد باباً في العدد، فبين معناها، وحكمتها، وكيف ومتى وكم تكون لفرقة زوج حيٍ، بطلاق أو فسخ، والفرق بين الحرة والأمة،

وذات الأقراء وغيرها، والمسلمة والذمية، والحامل والحائل، ومن مات الجنين في بطنها، ثم ذكر المعتدات عن الوفاة، وذكر تداخل العدة وتعددها، وعدة المفقود زوجها.

ثم عقد باباً في بيان عدة أركان النكاح، وتكلم عن كل ركن بالتفصيل، ثم حكم تزويج الصغير والمجنون، والمغمى عليه، والمحجور عليه لسفه أو فلس، والعبد.

ثم عقد فصلاً في أحكام المهر، والشروط في النكاح، والكفاءة.

وعقد بابًا في ترتيب الأولياء في النكاح للحرة والأمة، ومتى تجبر البنت على النكاح، وشروط ذلك، وأحكام الوكيل.

وختم الكتاب بذكر بعض المسائل المتفرقة.

والكتاب مهم جداً، وفيه نقل دقيق أمين من كتب الفقه على المذاهب الأربعة، اعتمد فيه مؤلفه على الكتب المعتمدة في كل مذهب.

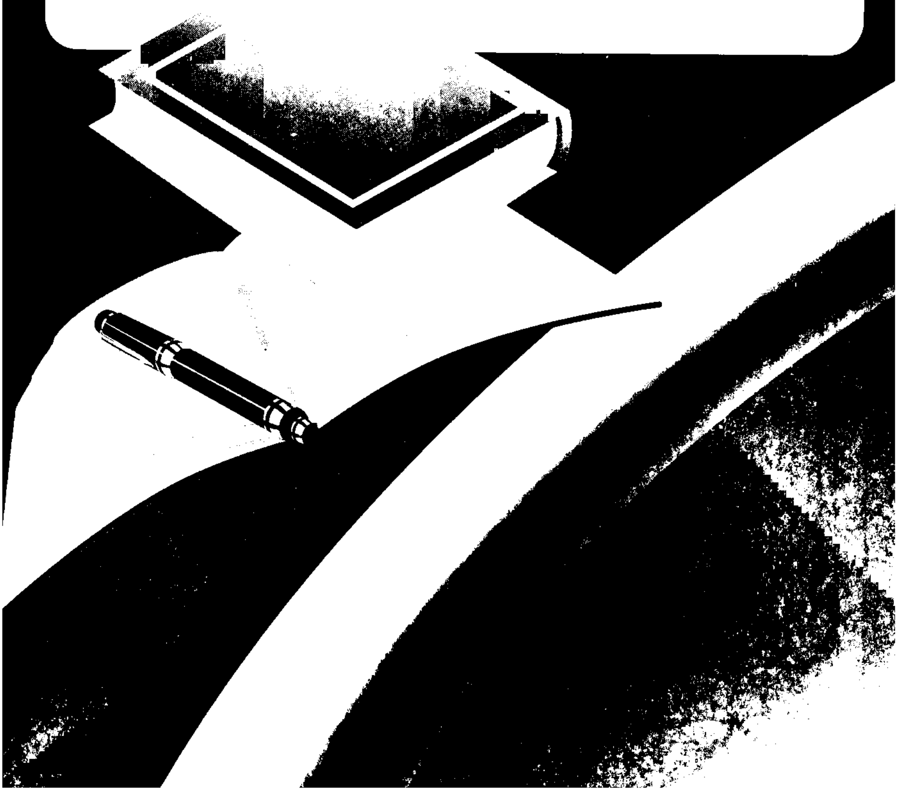
وهذا الكتاب من الكتب المهمة للباحثات.

الدكتورة سعاد ابراهيم صالح

أحكام عبادات المرأة في الشريعة الإسلامية

دراسة فقهية مقارنة

الكتاب الخامس



أحكام عبادات المرأة في الشريعة الإسلامية

المؤلف: د. سعاد إبراهيم صالح.

الناشر: مكتبة مصباح، جدة، ط ٢، عام ١٤٠٨ هـ.

المواصفات: ٣٦٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قدمت المؤلفة لكتابها بمقدمة ذكرت فيها أسباب التأليف، وعناصر البحث، والمصادر والمراجع، وقسمت كتابها تسعة مباحث.

الأول: حقيقة العبادة في الإسلام، ذكرت فيه تعريف العبادة، ومجالاتها، وأنواعها، وما بنيت عليه من رفع الحرج.

الثاني: مكانة المرأة في الكتاب والسنة، افتتحته بمقدمة عن حال المرأة قبل الإسلام، ثم تقرير الإسلام لإنسانيتها، وأهليتها، وأهم الفروق بينها وبين الرجل.

الثالث: أحكام المرأة في الطهارة، ونواقض الوضوء المتعلقة بها، وما تمنع عنه بالحدث الأصغر، وحقيقة الغسل.

الرابع: أحكام الدماء الطبعية، حيث ذكرت حقيقة الحيض والاستحاضة والنفاس، والأحكام المترتبة على ذلك.

الخامس: أحكامها في الصلاة.

السادس: أحكامها في الجنائز، وهل يغسل أحد الزوجين الآخر، وكيف تغسل المرأة.

السابع: زكاة الحلي، وهل يجوز دفع زكاة أحد الزوجين للآخر، وحكم تصدق المرأة دون إذن زوجها.

الثامن: أحكامها في الصوم.

التاسع: أحكامها في الحج، وشروطه في حق المرأة، وما يُستحب لها عند الإحرام، وما يكره، وما يحرم، واشتراط الطهارة في مناسك الحج، وإحصار المرأة والنيابة.

والكتاب جيد ومفيد، وفيه موضوعات مهمة، وييسر على المرأة معرفة ما يتعلق بها من أحكام في عباداتها دون حاجة إلى طول بحث.

إلا أن الأحكام المتعلقة بالمرأة أكثر مما ذكرت، لكنها ـ كما قلت ـ ذكرت كثيراً منها، وأجادت في عرض أدلة الفقهاء وتتبع أقوالهم، والترجيح بينها.

إسبال الكساء على النساء

لخاتمة الحفاظ

جلال الدين السيوطي

(٨٤٩هـ - ٩١١هـ)

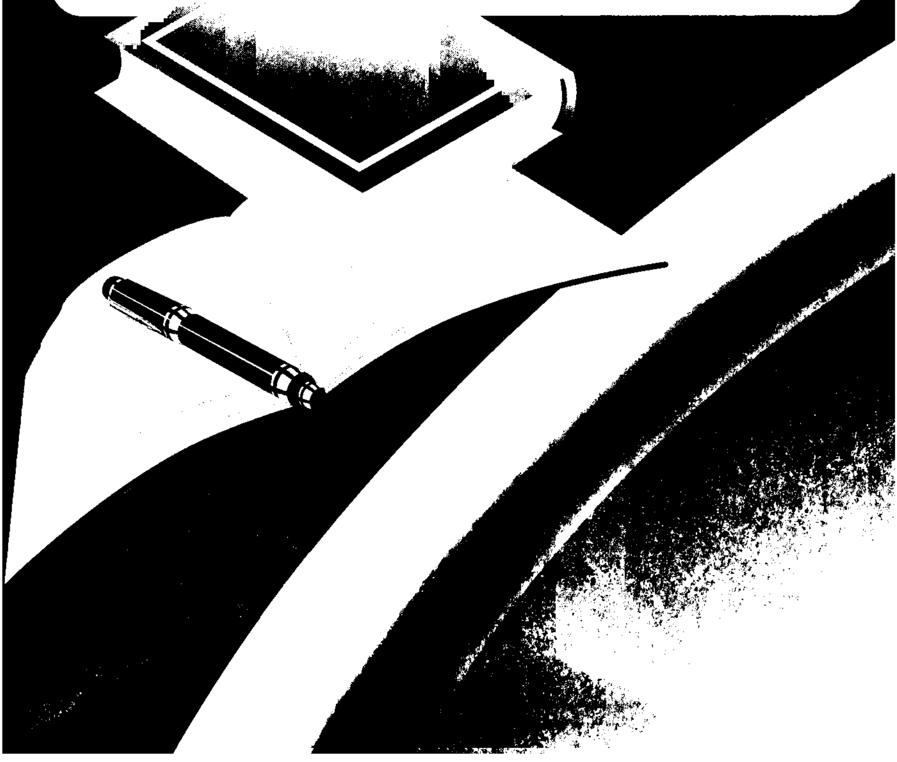
ويليه

(تحفة الجلساء برؤية الله للنساء)

له ايضاً

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الكتاب السادس



إسبال الكساء على النساء

المؤلف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي.

الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ٧٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

افتتح المؤلف رسالته بذكر ما اتفق عليه العلماء من أن الكفار محجوبون عن ربهم يوم القيامة، وأن المؤمنين من أمة محمد ﷺ يرون ربهم يوم القيامة، ثم ذكر أنهم اختلفوا في الملائكة عليهم السلام، والمؤمنين من الجن، والمؤمنين من رجال الأمم السابقة، والنساء المؤمنات من هذه الأمة.

ثم عقد فصلاً في رؤية الملائكة عليهم السلام لله عز وجل، والخلاف في ذلك، ورجح أنهم يرون ربهم يوم القيامة.

وعقد فصلاً في مؤمني الجن، ورجح عدم رؤيتهم.

وفصلاً في النساء المؤمنات من هذه الأمة، ورجح عدم رؤيتهن، لا لنقص فيهن بل لكمال الستر عليهن، ثم أورد ما رآه من الأدلة شاهداً لرأيه، وهي أحاديث ذهاب الرجال يوم الجمعة إلى كثبان المسك عند

ربهم، وعدم حضور النساء تلك المجالس.

ثم عقد فصلاً: في طبقات الناس في الرؤية، فذكر الطبقة الأولى: وهم من يرى ربه يوم الجمعة، والثانية: من يرى ربه بكرة وعشية، جعلنا الله منهم.

ثم ردّ على من قال: إن النساء يرين ربهن في الجنة، واستثنى الصديقات وأمهات المؤمنين لاحتمال اختصاصهن بالرؤية دون سائر النساء.

ثم عقد فصلاً: في استحباب عدم الجزم في هذه المسألة بشيء، وأن ما قرره هو مقتضى النظر عنده، وكان بوده أن يجد ما يخالف ما ذهب إليه، ولو حديثاً ضعيفاً، فإنه يصير إليه.

وفصلاً: في أن النساء يرين ربهن يوم القيامة، أما في الجنة فلا.

وقد ألحق الناشر بهذه الرسالة رسالة مختصرة للحافظ السيوطي عنوانها «تحفة الجلساء برؤية الله للنساء»، وفيها خالف رأيه في «إسبال الكساء» إلا أن «إسبال الكساء» هي المتأخرة، و «تحفة الجلساء» متقدمة.

والذي يظهر - والله تعالى أعلم - صحة القول بأن النساء لا يُحجبْن عن الله في الجنة، لقوله تعالى ﴿إن الأبرار لفي نعيم. على الأرائك ينظرون﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون﴾[2] ولأن الأصل دخول النساء في كل خطاب شرعي للرجال،

(١) سورة المطففين، الآية (٢٢-٢٣).

(٢) سورة يس، الآية (٥٦).

إلا إن جاء مخصص، وهو غير موجود هنا.

أما أحاديث عدم حضور النساء مجلس يوم الجمعة في الجنة، فليس فيها أنهن لا يرين الله تعالى في الجنة أبداً، بل غاية ما فيها عدم حضور ذلك المجلس، لكون الجمعة خاصة بالرجال، ولكمال سترهن، لكن هذا لا يمنع رؤيتهن الله تعالى وهن مع أزواجهن في الجنة، متكئات على الأرائك. والله أعلم.

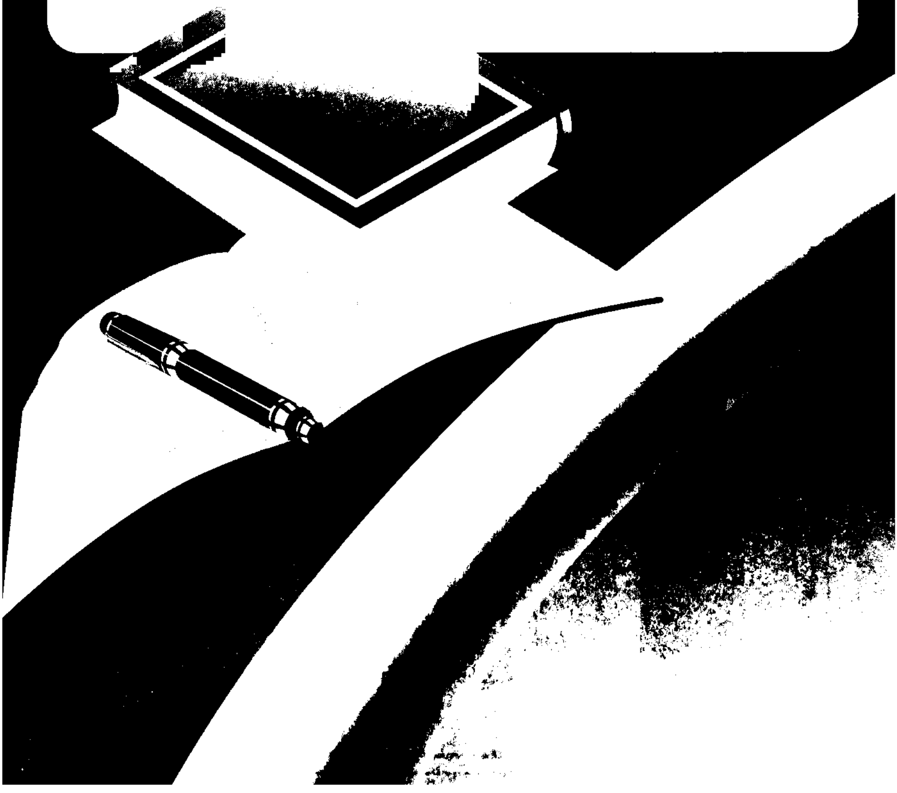
وهذا الكتاب خاص بالباحثات.

الأسرة المسلمة
أمام الڤيديو والتلفزيون

تأليف
مروان كجك

نشر وتوزيع
دار الكلمة الطيبة
القاهرة

الكتاب السابع



الأسرة المسلمة أمام الفيديو والتلفزيون

المؤلف: مروان كجك.

الناشر: دار الكلمة الطيبة، القاهرة، ط١، عام ١٤٠٧هـ.

المواصفات: ٢٨٧ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف الكتاب خمسة وعشرين فصلاً، قدم لها بمقدمة ذكر فيها أهمية البحث في هذه القضية، وخطورة آثارها على الأسرة المسلمة، وما دفعه إلى الكتابة فيها.

في الفصل الأول عرَّف الإعلام، وتحدث عن رجل الإعلام الإسلامي، وأهم ما يجب أن يتحلى به من صفات.

وعقد فصلاً ثانياً بعنوان «لمحة عن تاريخ الإعلام» تحدث فيه عن تاريخ الإعلام منذ قديم الزمان، وذكر صوراً منه في الزمن الفرعوني، والفاطمي (العبيدي) والنازي، واليهودي.

ثم عقد فصلاً عن الإعلام في صدر الإسلام، وذكر أهم وسائله.

وفصلاً عن وظيفة الإعلام وخطورته، وكيف أصبح يغطي المساحة الكلية للأنشطة الحياتية عن طريق الكلمة.

وفصلاً عن وسائل الإعلام وتطورها.

وفصلاً عن وسيلة الإعلام الكبرى (التلفزيون) حيث ذكر هدف الإعلام التلفزيوني، وأثره في تغيير الرأي العام، وغسيل المخ.

وفصلاً عن التأثير الإعلامي في الجمهور، وإمكانات التلفزيون الهائلة القادرة على السيطرة على العقول.

وفصلاً عن الأسر التلفزيوني الذي تسببه جاذبية برامجه، التي تؤدي إلى إدمان متابعته، وما وراء ذلك من تخطيط ومكر.

وفصلاً عن البث المباشر الذي جعل العالم كله أمام شاشة واحدة، وما يحمله من خطر على المجتمع.

ثم عقد فصلاً بعنوان «التلفزيون والكذب على الأحياء» بيّن فيه قدرته على قلب الحقائق، وتصوير الأمور على غير حقيقتها، والإغراق في الخيالات.

ثم تحدث عن القوى المسيطرة على التلفزيون، وكونها قوى عالمية، تفرض على الناس درجة الوعي الذي تريد، وتجعلهم يؤمنون بما تريد، ويكفرون بما لا تريد.

ثم عقد فصلاً عن التربية والتعليم أمام سيل برامج التلفزيون الجارف، والتربية والتعليم الذي يبثه التلفزيون، وهو من أهم الفصول.

ثم عقد فصلاً عن الآثار النفسية للتلفزيون، والروح الاستسلامية التي يتحلى بها المشاهد له، والأحلام التي يغرق فيها، والذعر الذي

يدخل على الأطفال بسببه، والسلبية التي يغرق فيها المشاهد.

وفصلاً عن الآثار الجسدية للتلفزيون، فذكر أثره على الحواس، وعلى النساء الحوامل.

وفصلاً عن آثاره الاجتماعية، ذكر فيه أثره في انتشار الجريمة، والتوجه نحو العنف، والمعاكسات.

وفصلاً عن الدعاية التلفزيونية، وما تنطوي عليه من معلومات غير صحيحة، بل وخيالية في بعض الأحيان، وما تسببه من حمى الاستهلاك، وتغيير الأنماط، وأثرها الكبير على الأطفال.

وفصلاً عن أثره على الحياة الاجتماعية، وآخر عن أثره على الشباب، في ميولهم وثقافاتهم وتوجهاتهم.

وفصلاً عن أثره على الأطفال، وهم أشد الناس تأثراً به، في عقائدهم وسلوكهم وأخلاقهم، وهو من أطول فصول الكتاب وأهمها.

وفصلاً عن آثاره الاقتصادية، من إسراف في الاستهلاك، وتحميل للديون على الأسرة.

ثم عقد فصلاً عن الفيديو في عيون المفكرين، وتحذيرهم من آثاره على المجتمع، والثقافة.

ثم عقد فصلاً عن القيم الإسلامية التي تحطمت في نفوس أكثر مشاهدي هذه الأجهزة بما يبث عليهم من أمور تناقضها، ومن قيم دخيلة على المسلمين.

ثم ذكر مواقف بعض من تنبه لخطر هذه الأجهزة في فصل عقده لذلك، فذكر صيحات تحذير أوربية، وتقرير مجلس الشورى المصري.

ثم عقد فصلاً عن المخرج المقترح حاضراً ومستقبلاً.

وختم الكتاب بفصل عن رأي علماء المسلمين في هذه الأجهزة، فذكر رأي الشيخ عبدالله علوان، والشيخ عبد الله بن حميد رحمهما الله تعالى.

والكتاب جيد ومفيد، وفيه مادة خصبة من المعلومات والإحصاءات، والتجارب والتقارير، وأقوال الغربيين ومشاهداتهم، وفيه تتبع جيد لما يكتب عن هذه الأجهزة في وسائل الإعلام.

وهو من أقوى وسائل إقناع من جهل آثار هذه الأجهزة للبعد عنها حتى يصلح حالها.

وتستطيع الداعيات الاستفادة من المعلومات التي فيه، في محاضراتهن ومواعظهن وتوجيهاتهن.

أضواء على
شقاق الزوجين

الدكتور
محمد عبد الرحمن شميله الأهدل
جامعة أم القرى
كلية التربية - الطائف

مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية

الكتاب الثامن



أضواء على شقاق الزوجين

المؤلف: محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل.

الناشر: مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.

المواصفات: ٥٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

افتتح المؤلف كتابه بمقدمة قصيرة ذكر فيها رفع الإسلام شأن المرأة، ثم عقد فصلاً في رفع الحرج في الشريعة.

وعقد فصلاً عن الحقوق الزوجية، ثم فصلاً في تعريف النشوز وعلاجه، ومراحل الإصلاح قبل الوصول إلى القاضي.

وفصلاً عن الشقاق، متى يكون، والتحكيم فيه، وكون الحكمان قاضيين لا وكيلين، ونوع الشقاق الذي يتطلب بعث الحكمين، وصفة الحكمين، وعملهما، وحالات التفريق، وكون قضاء الحكمين بينونة.

ثم عقد فصلاً عن أدلة بطلان التنشيز، وكونه من الظلم الذي لا بدّ أن يرفع عن المرأة، وبعض الأقضية النبوية في التفريق بين الزوجين بسبب الكره، وكون النكاح الإجباري من أعظم أسبابه.

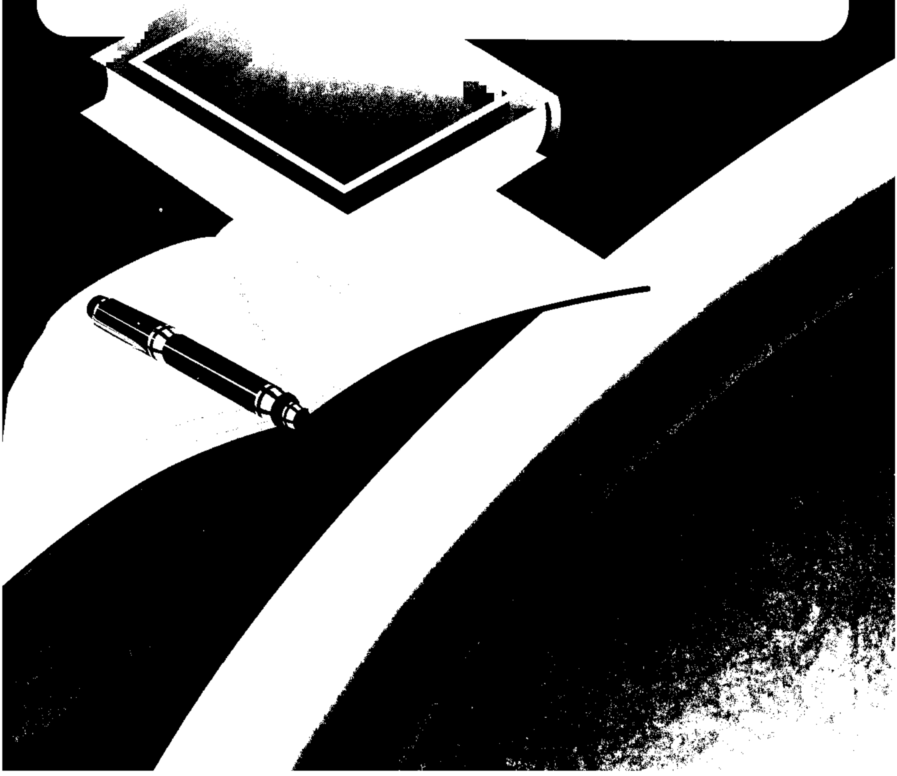
والكتاب جيد للباحثات، وفيه بعض الأدلة على بطلان التنشيز.

اعترافات متأخرة

الجزء الثاني

محمد بن عبدالعزيز المسند

الكتاب التاسع



اعترافات متأخرة

الجزء الثاني

المؤلف: محمد بن عبد العزيز المسند.

الناشر: دار الراية، الرياض، ط ١، عام ١٤١٢هـ.

المواصفات: ٩٥ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

هذا الجزء الثاني من اعترافات متأخرة، وقد سبق الحديث عن الجزء الأول.

وهذا الجزء قسمه المؤلف سبعة أقسام، الأول: عن اعترافات أهل المعاكسات، وجعلهم الفتاة وسيلة للتسلية، أو قضاء الوطر، وكون الفتاة هي السبب، واعترافات بعض الفتيات بهذه المعاكسات أيضاً.

القسم الثاني: اعترافات العوانس، ورغبتهن في الزواج، وإن حصلن على ما يردن من شهادات ومال وجاه.

القسم الثالث: اعترافات الأحداث، من دار الملاحظة.

القسم الرابع: اعترافات الآباء، الذين أخطأوا في تربيتهم لأبنائهم.

القسم الخامس: اعترافات المدخنين والمدمنين على المخدرات.

القسم السادس: اعترافات أعداء الإسلام من أرباب الجمعيات السرية، خاصة يهود.

القسم السابع: اعترافات متفرقة، عن السواك، والوضوء، والصلاة، وعمل المرأة، وأهل الفن.

والكتاب جيد ومفيد، ويقال عنه مثل ما قيل في الجزء الأول.

الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية

دراسة تحليلية

من ١٤/٣/١٣٧٩هـ - إلى ٣٠/٣/١٤٠٦هـ الموافق ١٧/٩/١٩٥٩م - ١٢/١٢/١٩٨٥م

هدى محمد أحمد باطويل

الرياض

١٤١٤ هـ/١٩٩٣م

الكتاب العاشر



الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية

المؤلف: هدى محمد أحمد باطويل.

الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ١، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٥٢٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم (رسالة ماجستير).

***

رسالة ماجستير رصدت فيها الباحثة ما صدر للطفل من إنتاج فكري مطبوع في المملكة العربية السعودية من ١٤/ ٣/ ١٣٧٩هـ إلى ٣٠/ ٣/ ١٤٠٦هـ.

قسمت بحثها تسعة فصول.

الأول: هدف الدراسة وأهميتها ومصطلحاتها فيها.

الثاني: فلسفة الاهتمام بالطفل، تحدثت فيه عن تكريم الإسلام للطفل، ووضعه الحالي في الغرب والشرق، ثم ذكرت طرق تنمية عادة القراءة عند الأطفال، وهو من أفضل مباحث الكتاب.

الثالث: التأليف للطفل، حيث ذكرت معاييره في أدب الأطفال، وأنواع وأشكال هذا الأدب، وموضوعاته وخصائصه.

الرابع: تطور أدب الأطفال في العالم غرباً وشرقاً، ونماذج لهذا التطور، والاهتمام الدولي به.

الخامس: الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة، ذكرت فيه تاريخه، ومراحل تطوره، والعوامل المؤثرة فيه سلباً وإيجاباً، وأبرز الدوريات المهتمة بالطفل، والكتاب.

السادس: دراسة عددية ونوعية لهذا الإنتاج، وذلك بحصر المؤسسات التي اعتنت بذلك، والأفراد، وأشكال ونوعيات هذا الإنتاج، وموضوعاته.

السابع: حركة نشر كتب الأطفال في المملكة.

الثامن: دراسة تقويمية للإنتاج الفكري المطبوع للطفل، وذلك بدراسة عينات منه.

التاسع: جعلته خاتمة بحثها، ذكرت فيه ما توصلت إليه من نتائج واقتراحات.

والكتاب مهم جداً، ويسد ثغرة عظيمة في مكتبة المرأة المسلمة، بل هو فريد في بابه، وفيه معلومات تهم كل أم تحرص على تربية ابنها تربية سليمة، ومعرفة ما يطرح في السوق من إنتاج فكري للطفل، وتهتم بتربية ابنها على حبٍّ القراءة والإقبال عليها.

.. بل النقاب واجب!

الرد العلمي على كتاب "تذكير الأصحاب بتحرير النقاب"

إعداد
محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم

مكتبة الصحابة
جدة - الشرفية
هاتف: ٦٥٣٤٤٨٩

دار المنار السلفي

الكتاب الحادي عشر



بل النقاب واجب

المؤلف: محمد بن أحمد المقدم.

الناشر: مكتبة الصحابة، جدة، ط ١، عام ١٤١١هـ.

المواصفات: ٢٣٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

منذ دخول المستعمر ديار المسلمين وهو يسعى جاهداً لهدم الإسلام على رؤوس أهله، ولكنه صُدم بحقيقة كبيرة، هي: شموخ وقوة هذا الدين، واستعلاؤه على كل من عاداه من غير أهله، وتلك سنة الله تعالى التي وعد بها نبيه ﷺ استجابة لدعائه: أن لا يستبيح بيضة المسلمين عدواً من غيرهم.

وقد فقه العدو هذه الحقيقة، فسعوا جاهدين في استخدام الضربات الداوودية، وذلك بضرب الإسلام بأبنائه العاقين الذين رُبوا على أعين الأعداء، وشربوا خمرة شكوكهم وشبهاتهم وشهواتهم حتى الثمالة.

وكان من تلك الضربات شديدة الوقع: قضية الحجاب، التي لم يتمكنوا من الدخول إلى عالم المرأة إلا من خلاله، وتم ذلك باستخراجهم فتوى من واحد من أكبر المراجع العلمية أباح فيها السفور، وما كانت إلا

سنوات حتى انتشرت تلك الفتوى في صفوف المسلمات انتشار النار في الهشيم، وأصبحت القاعدة العريضة، وما عداها شذوذ وتنطع وغلو.

ثم تلا السفور ما تلاه من تهتك وعري، وفساد في الأخلاق والسلوك، تلاه فساد في التصور.

وجربت المرأة المسلمة في كثير من بلاد لمسلمين كلَّ ما دُعيت إليه من انحلال وتوابعه، ثم فاقت ـ في كثير من البلاد ـ من غفوتها، وذهب عنها طيش صدمتها، فآبت إلى ربها، وعادت إلى حجابها، وتمسكت به بقوة وإدراك، في البلاد التي خرجت منها الدعوة إلى السفور، فَجُنَّ جنون دعاة التهتك، وبذلوا ما في وسعهم من تعسف وبطش لمنع انتشار الحجاب فخابت مساعيهم، كما خابت مساعي سلفهم من المستعمرين، فرجعوا إلى استخدام الضربات الداوودية، وذلك باستعداء من يفتي ويكتب باسم الدين ضد الحجاب، فكان من تلك الضربات: كتاب «تذكير الأصحاب بتحريم النقاب» ولكنها ضربة متأخرة، كان نصيبها كنصيب شتم ذلك الغلام الذي قال: أوسعتهم شتماً وأودوا بالإبل.

ومع ذلك فقد تصدى لهذه الضربة المتأخرة من ألقم صاحبها حجراً، بل حجارة، وبين عوار دعواه، ووضع الأمور في نصابها، وهو مؤلف كتابنا «بل النقاب واجب» وهو صاحب خبرة في هذا الباب، وتتبع لقضاياه السالفة والحاضرة، وألف فيه كتابه «عودة الحجاب» الذي يقع في ثلاثة مجلدات.

قسم كتابه ثلاثة أبواب وتمهيد وخاتمة .

أما التمهيد : فتحدث فيه عن فشو الجهل والبدع ونشاط أهلهما ، ومن ذلك : تحريم النقاب ، الذي نادى به أحدهم في إحدى الصحف ، وصفق له أصحاب الهوى .

والباب الأول : ذكر فيه قصة الكتاب ، والتلميع الذي حصل له في الجريدة ، وهروب صاحبها من نشر الردود التي بعثت إليه ، ثم فسحه المجال مرة أخرى لصاحب الكتاب ، ورد المؤلف عليه ، ثم ذكر بعض التنبيهات المتعلقة بالنقاب .

والباب الثاني : ذكر فيه أدلة وجوب النقاب في الكتاب ، وما قاله علماء التفسير عنها ، وأدلته في السنة .

والباب الثالث : خصصه للرد على منهج الكاتب الذي حرم النقاب ، فذكر ضعفه العلمي ، وأدلة ذلك من كتابه الذي ألف ، وإخلاله بالأمانة العلمية ، . . . إلخ .

والكتاب مهم جداً ، ناقش فيه مؤلفه كثيراً من الشبهات ، وبين أقوال أهل العلم في المسائل التي ناقشها .

وهو يصلح للداعيات ، لما فيه من ذكر للأدلة ورد على شبه أهل السفور ، وهي مسائل يكثر تعرض الداعيات لها ، وتشتد حاجتهن إليها .

تحفة المودود

بأحكام المولود

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية

٦٩١ - ٧٥١ هـ

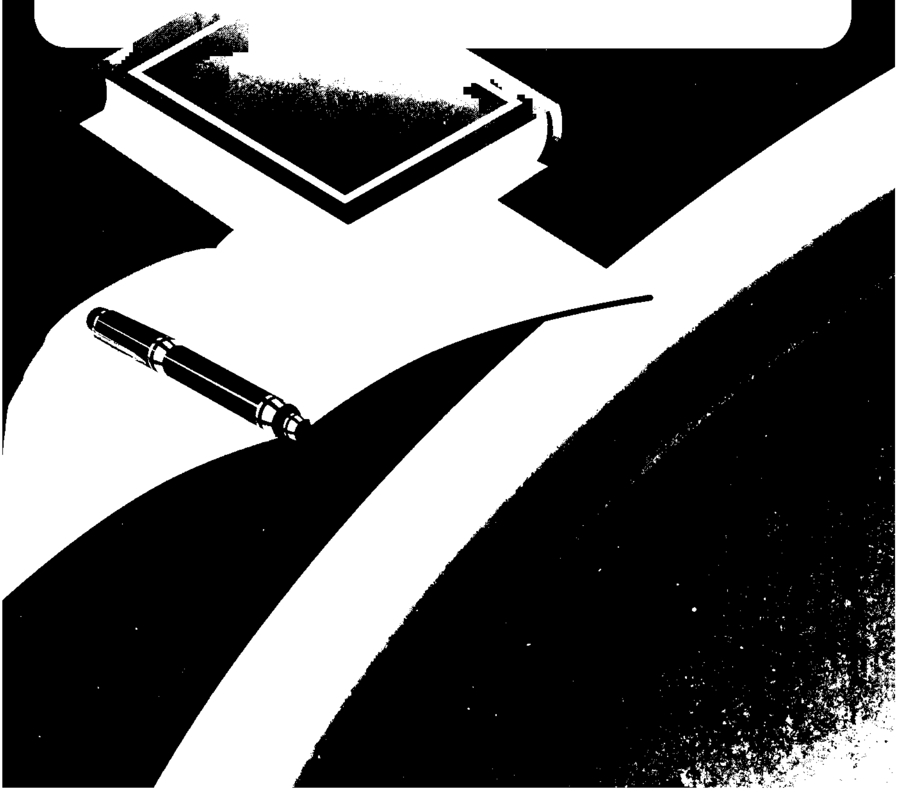
حققه وخرج أحاديثه

عبد القادر الأرناؤوط

مكتبة دار البيان

ص. ب ٢٨٥٤ - دمشق

الكتاب الثاني عشر



تحفة المودود بأحكام المولود

المؤلف: محمد ابن قيم الجوزية. تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.

الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، ط ١، عام ١٣٩١هـ.

المواصفات: ٣١٤ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه سبعة عشر باباً، قدم له بمقدمة، ذكر فيها ملخص ما سيذكره في كتابه.

الباب الأول: في استحباب طلب الولد، فذكر ما ورد في استحبابه في الكتاب والسنة وفضل ذلك، وناقش من استحب تقليل عددهم، ورد عليهم من عشرة أوجه.

الباب الثاني: في كراهة تسخط البنات، وكونه من أخلاق الجاهلية، وفضل تربية البنات والصبر عليهن.

الباب الثالث: استحباب بشارة من ولد له ولد وتهنئته.

الباب الرابع: استحباب التأذين في أذنه اليمنى، والإقامة في اليسرى.

الباب الخامس: استحباب تحنيكه.

الباب السادس: في العقيقة وأحكامها، وهو أطول أبواب الكتاب، قسمه المؤلف اثنين وعشرين فصلاً، ذكر فيها مشروعية العقيقة، ومن أين اشتقت، ووقتها، وفضل ذبحها، واختلاف عقيقة الذكر عن الأنثى، وحكمتها، وطبخها، وكسر عظمها، وسنها، وجنسها، والشركة فيها، ومصرفها، ومن لم يعق عنه والداه كيف يفعل؟ وحكم جلدها وسواقطها، وما يقال عند ذبحها، واختصاصها بالأسابيع.

الباب السابع: في حلق رأس الصبي والتصدق بوزنه ذهباً، وألحق به حكم القزع، ومعناه.

الباب الثامن: تسمية المولود، وفيه عشرة فصول، في وقت التسمية، وما يستحب وما يكره منها، وفي تغييرها لمصلحة، وفي جواز تكني الصغير، وفي كون التسمية حقاً للأب، وحكم التسمية باسم النبي ﷺ، والتكني بكنيته، وحكم التسمية بأكثر من اسم، وارتباط الاسم بالمسمى، وكون الناس يدعون يوم القيامة بأسمائهم وأسماء آبائهم. وهذا الباب أمتع أبواب الكتاب وأكثرها فائدة في أحكام الصغير وحقوقه.

الباب التاسع: في ختان المولود، وفيه أربعة عشر فصلاً، في معناه واشتقاقه، وأول من اختتن، ومشروعية الختان، ووقته، وحكمته وفوائده، وقدره، وهل يعم الذكر والأنثى؟ وحكم جناية الخاتن وسراية الختان، وبعض أحكام الأقلف، ومتى يسقط الختان، وختان النبي ﷺ، والحكمة التي من أجلها يعاد بنو آدم غرلاً.

الباب العاشر: حكم ثقب أذن المولود.

الباب الحادي عشر: حكم بول المولود.

الباب الثاني عشر : حكم ريقه ولعابه .

الباب الثالث عشر: حمل الصغير في الصلاة.

الباب الرابع عشر: استحباب تقبيل الصغار.

الباب الخامس عشر: تأديب الأولاد وتعليمهم والعدل بينهم، وحقوقهم على الآباء.

الباب السادس عشر: جعله فصولاً قصيرة في تربية الأولاد، وبعض الأمور التي تراعى في الصغر لأثرها البالغ على المولود في كبره. وهذا الباب من أفود أبواب الكتاب.

الباب السابع عشر: في أطوار ابن آدم من حين أن يستقر نطفة في رحم أمه إلى أن يدخل الجنة جعلنا الله من أهلها، أو النار أعاذنا الله منها، وفي هذا الباب تكلم ابن القيم رحمه الله تعالى عن أطوار تخلق الإنسان كلاماً بديعاً كأنه ينظر إليه بواسطة المناظير الحديثة، كما يقول الدكتور محمد علي البار.

والكتاب في غاية الأهمية، وحري أن لا تخلو منه مكتبة البيت المسلم، فالآباء والأمهات في حاجة إلى معرفة ما جاء فيه من أحكام تخص مواليدهم، وهو من المراجع الفريدة في بابه.

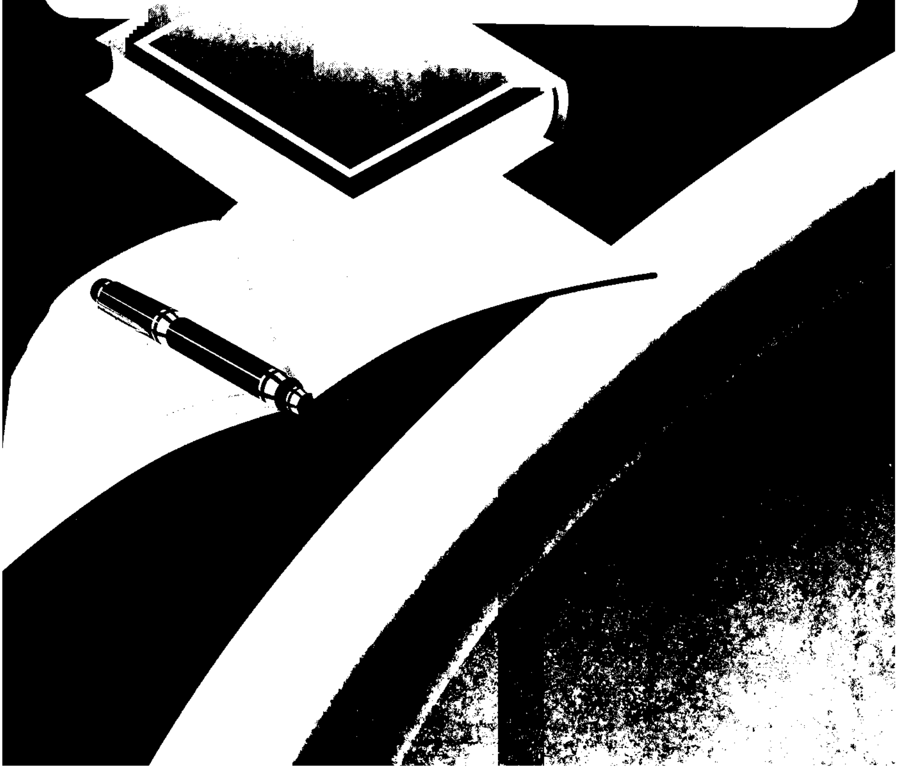
التليفزيون

وتربية الطفل المسلم

تأليف

عالية محمد اسكندر الخياط

الكتاب الثالث عشر



التلفزيون وتربية الطفل المسلم

المؤلف : عالية محمد إسكندر الخياط .

الناشر : غير مذكور .

المواصفات : ١٥٠ صفحة ، مقاس ٢٤ × ١٧ سم (رسالة ماجستير) .

***

قسمت الباحثة رسالتها خمسة فصول .

الفصل الأول : خطة الدراسة وأهدافها .

الفصل الثاني : أهمية التلفزيون في حياة الطفل ، حيث ذكرت فيه قوة تأثير هذا الجهاز ، وسعة انتشاره ، وطول الوقت الذي يمضيه الطفل أمامه ، وأهم آثاره الإيجابية والسلبية ، وما يجنيه الطفل من هذه الآثار .

الفصل الثالث : برامج الأطفال والتربية الإسلامية ، تحدثت فيه عن معايير البرنامج الجيد ، وضوابط البرامج السعودية ، وبرامج الأطفال المحلية وغيرها ، ثم ذكرت برامج الكبار التي توجههم إلى تربية الأطفال والعناية بهم .

الفصل الرابع : أهداف برنامج الأطفال (افتح يا سمسم) وعلاقته بالتربية الإسلامية في الدول العربية وفي الغربية ، وتقويم هذه الأهداف .

الفصل الخامس: محتوى البرنامج ومدى تحقيقه لمفهوم التربية الإسلامية، وتقويم (افتح يا سمسم).

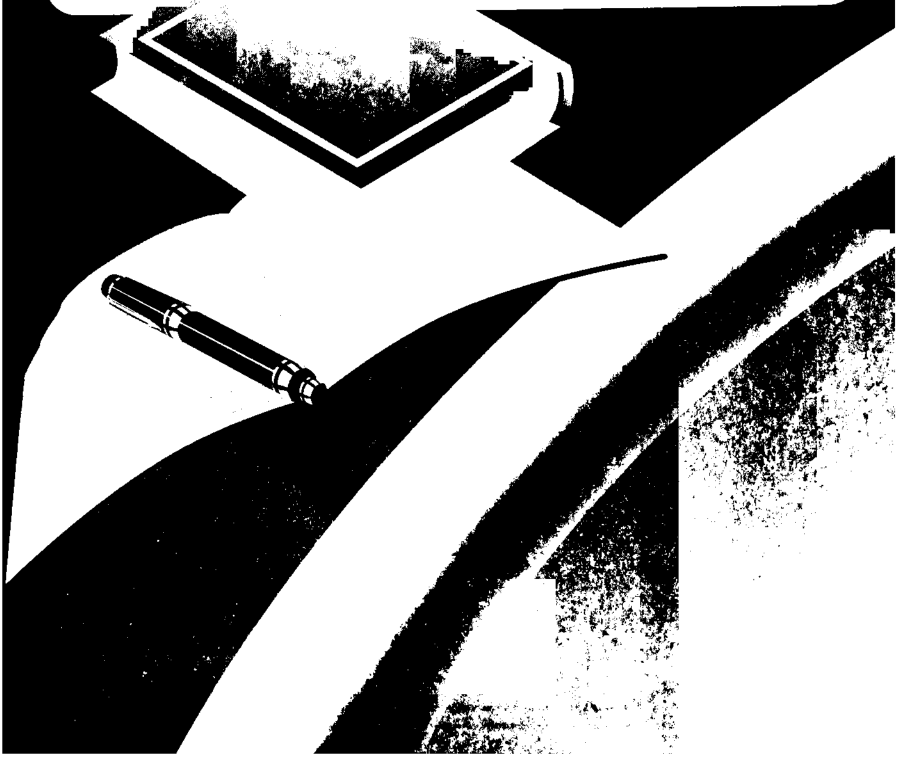
وختمت الباحثة بحثها بذكر نتائج البحث والتوصيات.

والكتاب جيد ومختصر، في مادة كبيرة عميقة، تحتاج إلى تتبع واستقراء. والله الموفق.

تنبيهات مهمة للمحافظة على الأسرة المسلمة

كتبها سليمان بن عجلان بن ابراهيم العجلان
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين

الكتاب الرابع عشر



تنبيهات مهمة للمحافظة على الأسرة المسلمة

المؤلف : سليمان بن عجلان العجلان .

الناشر : هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جدة، ط ٢، عام ١٤١٥هـ.

المواصفات : ٦٠ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم .

***

قسم المؤلف رسالته فصولاً قصيرة، قدم لها بمقدمة ذكر فيها أسباب التأليف، وهي: ما رآه من تفريط بعض أولياء الأمور الذين يأتون بأسرهم إلى مكة المكرمة في شهر رمضان، وهذا التفريط يقع في مكة وغيرها، لكنه يظهر جلياً في مكة بسبب انشغال هؤلاء الأولياء بالعبادة، ويتركون أمور نسائهم وأبنائهم دون توجيه ومراقبة وعناية .

والقضايا التي تعرض لها في رسالته: عدم اعتناء النساء بالحجاب، وفشوا المراوغات التي يرتكبها كثير منهن في شأنه، كأن يكون رقيقاً، أو ضيقاً، أو زينة في نفسه، وغالب من يفعلن ذلك يفعلنه عن تقليد ما يطرح عليهن في السوق .

ثانياً: خروج النساء إلى الأسواق دون حاجة، أو مع ارتكابهن بعض

المخالفات.

ثالثاً: خروجهن إلى المسجد الحرام كذلك.

رابعاً: التفرغ للعبادة في الحرم وترك النساء والأولاد في البيوت دون رعاية، أو تحت وصاية السائق.

خامساً: ركوب النساء مع السائق وهن غير متحجبات، أو الخلوة بالواحدة منهن، أو ركوب الصغيرات معه بمفردهن، أو السفر معه دون محرم.

سادساً: اختلاط الأسر في البيوت.

سابعاً: التفريط في حق الأبناء.

وهذه الرسالة قصيرة، اتبع فيها الكاتب الأسلوب الوعظي، والخطاب المباشر لأولياء الأمور، ونبه فيها إلى كثير من الأخطاء التي يقع فيها بعض الأولياء، وعواقب تلك الأخطاء.

وهي صالحة للإهداء إلى أولياء أمور النساء والأولاد، لما فيها من تنبيهات وتوجيهات ونصائح خاصة بهم.

جامع أحكام الصغار

للإمام محمد بن محمود بن الحسين
ابن أحمد الأسروشني الحنفي
المتوفى سنة ٦٣٢ هـ

الجزء الأول

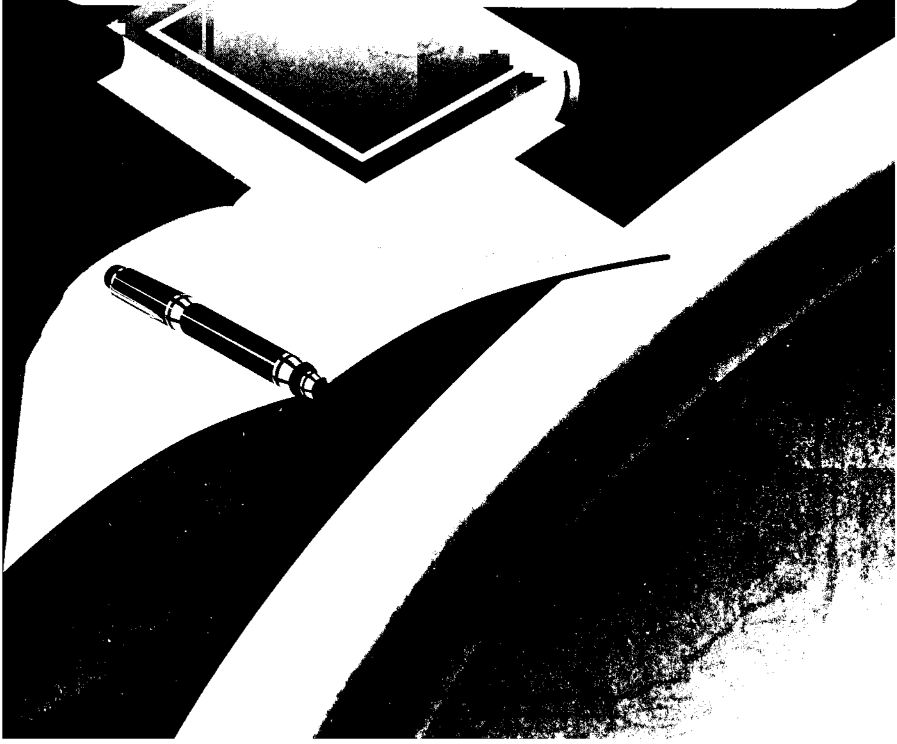
تحقيق

د. أبي مصعب البدري

محمود عبد الرحمن عبد المنعم
المدرس المساعد بجامعة الأزهر

دار الفضيلة

الكتاب الخامس عشر



جامع أحكام الصغار

المؤلف: محمد بن محمود الأسروشني الحنفي. تحقيق: د. أبي مصعب البدري، ومحمود عبد الرحمن عبد المنعم.

الناشر: دار الفضيلة، القاهرة.

المواصفات: مجلدان في ٦٥٧ صفحة، مقاس ٢٥ × ١٧ سم.

***

كتاب اهتم مؤلفه - رحمه الله تعالى - بجمع الأحكام الفقهية المتعلقة بالصغار، وهم من دون البلوغ، فجمع هذه الأحكام في كتابه هذا.

وطريقته فيه: أنه رتب الأحكام حسب ترتيب الأبواب الفقهية في كتب الفقه الحنفية، فيذكر الباب، ثم يورد ما يندرج تحته من مسائل، وجعل كتابه هذا خال من الدليل والتعليل، بل يورد أقوال من سبقه من الفقهاء الحنفية، مشيراً إلى المصادر التي استقى منها مادته.

وقد قام المحققان بوضع ترجمة لكل مسألة، فبلغت عدد مسائل الكتاب - حسب تقسيمهما - (١٢٨٩) مسألة.

والكتاب مهم للباحثات فقط.

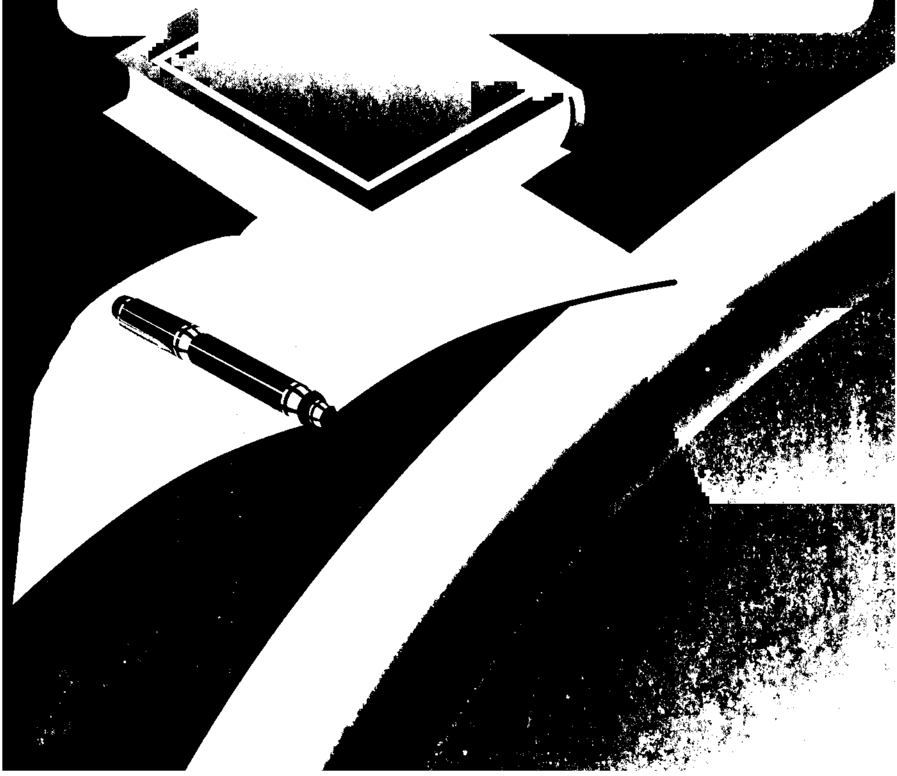
الحجاب لماذا ؟

إعـــداد

محمد بن أحمد بن إسماعيل

دار طيبة للنشر والتوزيع   مكة

الكتاب السادس عشر



الحجـــاب، لمـــاذا ؟

المؤلف: محمد بن أحمد المقدم.

الناشر: دار طيبة، مكة المكرمة والرياض، عام ١٤١٠هـ.

المواصفات: ٣٠ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

افتتح المؤلف رسالته بذكر فضائل الحجاب، فذكر منها: أنه طاعة لله ورسوله، وأنه عفة وطهارة، وتقوى وإيمان، وحياء وغيرة.

ثم ذكر مثالب التبرج، ومنها: أنه معصية لله ورسوله، وأنه كبيرة مهلكة، وموجب للَّعن، وصفة من صفات أهل النار، وأنه ظلمة يوم القيامة، ونفاق وفضيحة، وأنه فاحشة وسنة إبليسية، وطريقة يهودية، وجاهلية منتنة، وحيوانية وتخلف، وشر مستطير، وله عواقب وخيمة، ذكر جملة منها.

ثم ذكر شروط الحجاب، وختم الكتاب بنصيحة حذر فيها من مراوغات بعض النساء في الحجاب، وهو ما سماه: التبرج المقنع.

والرسالة تذكرة مختصرة جيدة، تصلح لتوزع بين صفوف الفتيات والنساء عموماً، ففيها من الترغيب في الحجاب، والترهيب من التبرج ما يكفي، إن شاء الله.

بهجة النفوس وتحليتها
بمعرفة ما لها· وما عليها
(١)

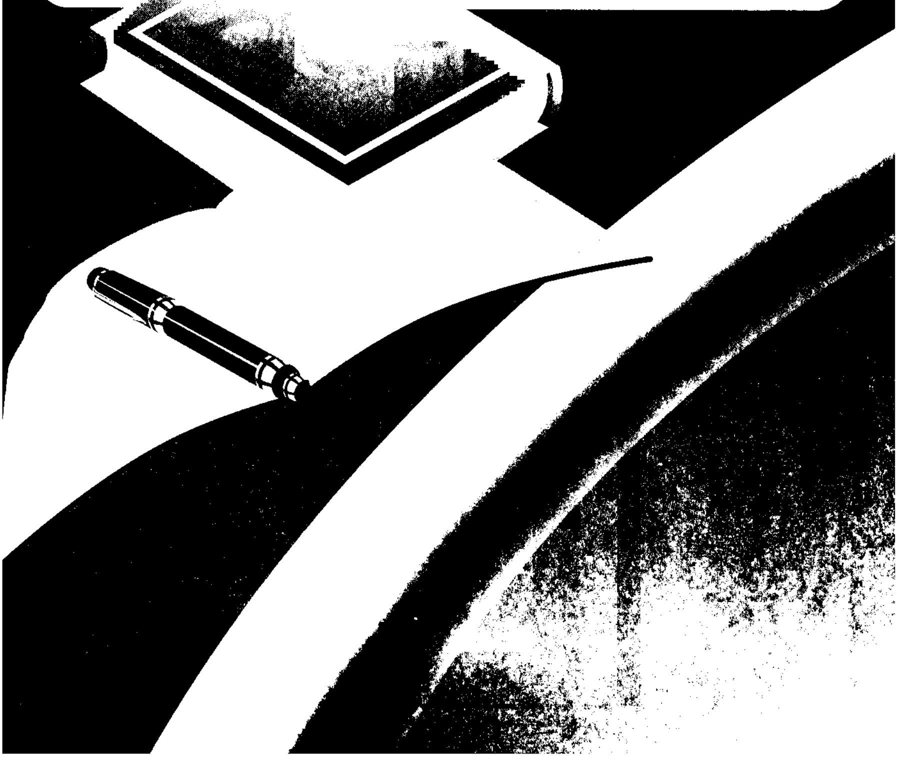
حديث الأفك

وبراءة السيدة عائشة رضي الله عنها منه

للإمام الحافظ المحدث
عبد الله بن أبى جمرة
الأزدى الأندلسى

دار الاعتصام

الكتاب السابع عشر



حديث الإفك

المؤلف: عبد الله بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي.

الناشر: دار الاعتصام، مصر، عام ١٩٨٥م.

المواصفات: ١٧٦ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

***

هو جزء من شرح ابن أبي جمرة لمختصر صحيح البخاري، خصصه لشرح حديث الإفك، وما فيه من فوائد جمة، ومواعظ مؤثرة، وقد ساق الحديث في بداية الكتاب، ثم ذكر فائدة سياقه في الأثر، مع العلم ببراءتها بالقرآن، ثم ذكر وجوب دفع المعرة عن النفس، وجواز سفر الرجل بنسائه، والقرعة بينهن، وحكم خروج المرأة من دارها إذا أمنت الفتنة، وتغير الأحكام بتغير الأحوال، ووجوب حفظ المال، وبعض أحكام تزكية النفس، وفوائد الغفلة عن الشر، وصفة المتعقب للجيش، وجواز ركوب الهودج، وحكم الكلام مع الأجنبي، ومراعاة المريض وإن كان مخطئاً، وبعض آداب زيارة المريض، وبعض فوائد السلام، ووجوب استئذان الزوج للخروج، وطهارة نساء النبي ﷺ، وشهادة بريرة، وما فيها من فوائد، وحكم الإعذار من المؤذي، وقتل ما لم يرد به نص، وذكر الله أول الكلام، والبكاء والبشاشة، وحقوق الناس

وكونها مبنية على التشاح، وعدم سقوطها بالتوبة، وفضل التواضع، وتوجيه حمد الله عند انفراج الهم والغم، وبعض أحكام البشارة، وفضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وفضل العفو عن المخطىء، وغير ذلك من الأحكام والفوائد التي بثها المصنف في شرحه.

والكتاب مفيد، وفيه دروس وعبر، ومواعظ وفوائد قلّ أن توجد في كتاب آخر.

وقراءته وتدارسه بين النساء أمر مفيد.

حسن الأسوة

بما ثبت من الله ورسوله في النسوة

تأليف

السيد محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري

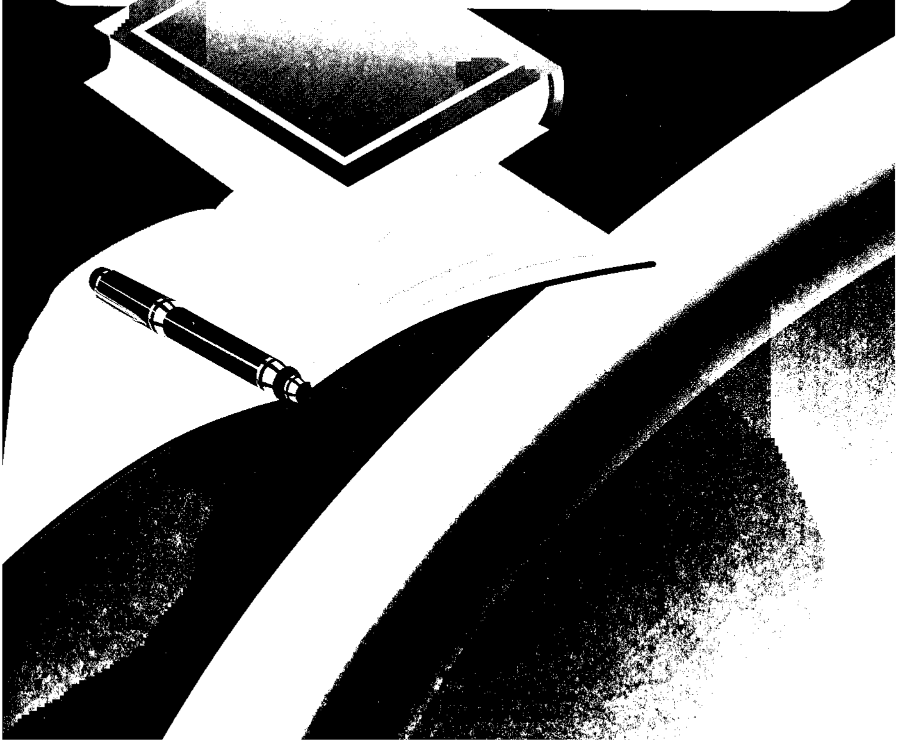
من علماء الهند - ١٢٤٨هـ - ١٣٠٧هـ

حققه وعلق عليه

شعيب الأرناؤوط

مؤسسة الرسالة

الكتاب الثامن عشر



حسن الأسوة بما ثبت من
الله ورسوله في النسوة

المؤلف : محمد صديق حسن خان القنوجي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط .

الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، عام ١٣٩٩هـ .

المواصفات : ٦٢٠ صفحة ، مقاس ٢٤ × ١٧ سم .

***

قسم المؤلف كتابه قسمين ، الأول : فيما جاء في القرآن الكريم بشأن النسوة ، وقسم الجزء الأول من الكتاب (١٩٤) باباً ، جعل كل باب في آية فيها ذكر النساء ، ورتب الآيات حسب ورودها في المصحف ، وطريقته : أنه يورد الآية ، ثم يفسرها ، ويذكر ما يستفاد منها من أحكام ، وله في بعض الآيات تعليقات يعقب فيها ويناقش بعض من سبقه .

القسم الآخر : ما ورد في السنة النبوية بشأن النساء ، قسمه (٤٨٢) باباً ، وطريقته : أنه يذكر ترجمة للباب ، ثم يورد الحديث الذي يدل على ما جاء في الترجمة ، وفي الغالب يورد في الباب أكثر من حديث ، ويذكر ـ في بعض الأحيان ـ تعليقه على الأحاديث في آخر الباب .

وفي آخر الكتاب ذكر باباً ختم به كتابه، وهو: باب بيان أن الأنثى تخالف الرجل في أحكام، ذكر فيه جملة أحكام تخالف فيها الأنثى الرجل حسب المذهب الحنفي.

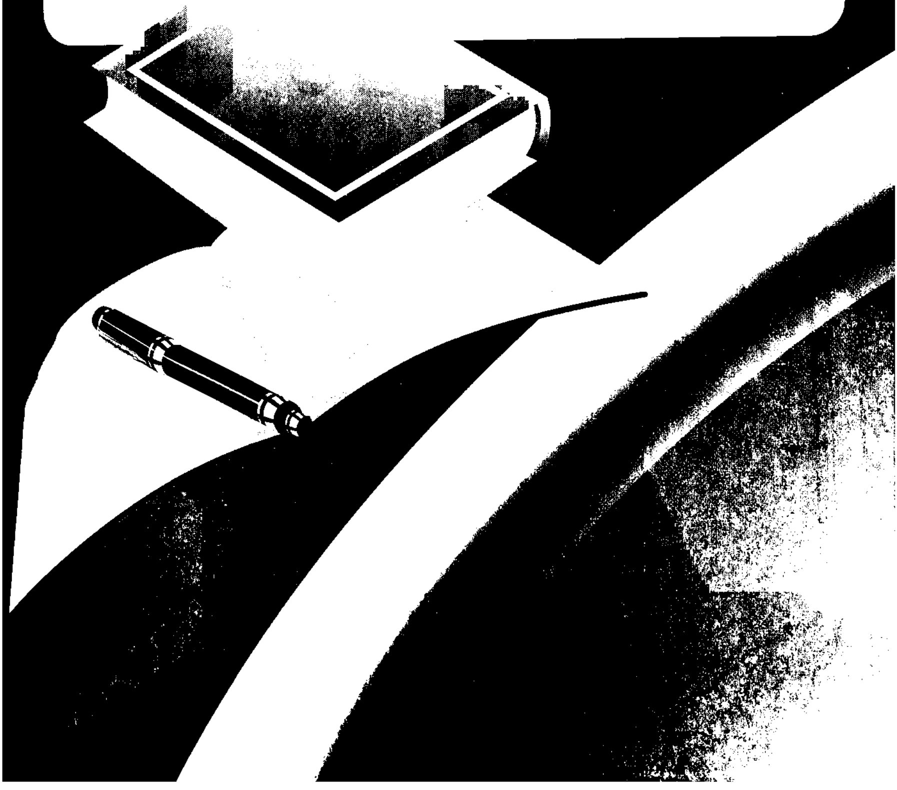
والكتاب يُعدّ فريداً في بابه، وهو مفيد جداً للباحثات، وكل من له اهتمام بعقد الدروس وإلقاء المحاضرات على النساء.

جودة محمد عوّاد

حقوق الطفل في الإسلام

دار الفضيلة

الكتاب التاسع عشر



حقوق الطفل في الإسلام

المؤلف: جودة محمد عواد.

الناشر: دار الفضيلة، القاهرة.

المواصفات: ٦٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه قسمين، وقدم له بمقدمة طويلة، تحدث فيها عن دعوة تحديد النسل في مصر، وتشديد الغرب في هذه المسألة على مصر، وبطلان هذه الدعوى من الناحية الاقتصادية، وكون هذه الدعوى تحمل في طياتها حرباً على الإسلام والمسلمين، ثم ضرب أمثلة على ذلك، وأورد بعض الدراسات العلمية التي تثبت أن المشكلة ليس زيادة عدد السكان، بل سوء إدارة، ثم ذكر أن الحمل والإرضاع من صالح أنوثة المرأة، وخطورة وسائل منع الحمل عليها، ثم ذكر فوائد الأسرة الكبيرة، ووظيفة المرأة الأصلية.

أما القسم الأول من الكتاب: فخصصه للحديث عن حقوق الطفل قبل ولادته، وهي حقوق لم يلتفت إليها السابقون واللاحقون إلا في شرع الله تعالى، فذكر من حقوقه: شرعية العلاقة بين الزوجين، واختيار المرأة الصالحة في دينها، وكراهة تسخط البنات.

والقسم الثاني: في حقوق الطفل بعد ولادته، فذكر منها: التأذين في أذنه، والعق عنه، وتسميته، وإثبات نسبه، وإرضاعه، وختانه، والحفاظ على حياته، وحضانته والنفقة عليه، والوصاية عليه، وتأديبه، وتعليمه أمور دينه، وإعطائه فرصاً للعب، وتعليمه ما ينفعه في دنياه، وعلاجه إذا مرض، وإثبات حقه في الميراث والتملك، وإعطاؤه الحرية في اختيار الزوج، وإبداء الرأي.

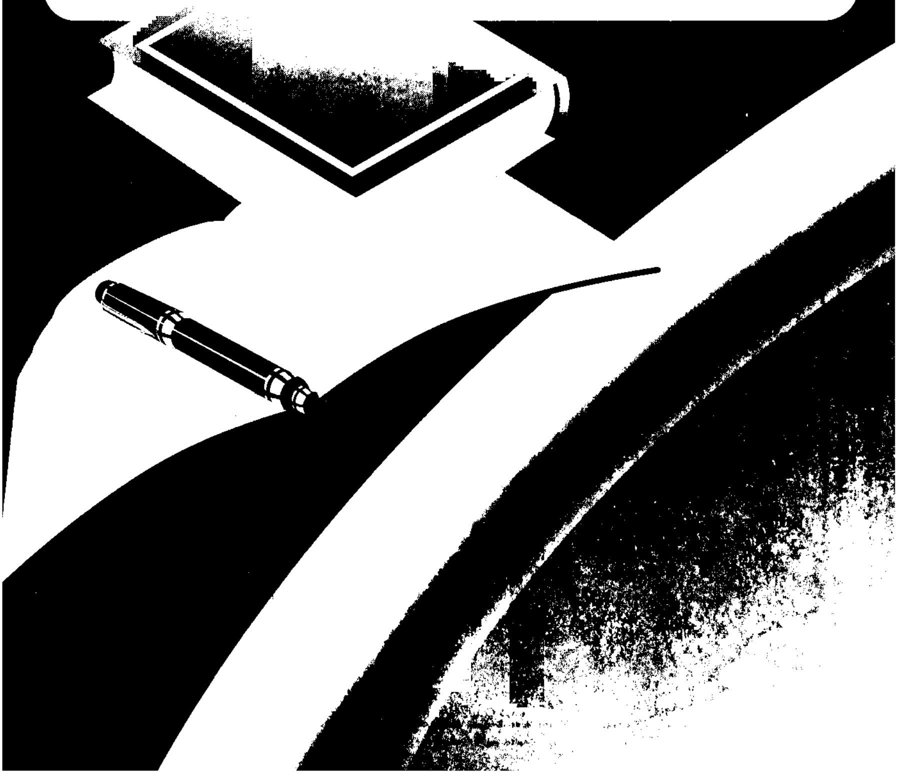
ثم عقد فصلاً قصيراً عن رعاية الدولة لحقوق الطفل.

والكتاب جيد ومفيد، وفيه مادة متنوعة مختصرة، وهو من الكتب القليلة التي ألفت في حقوق الأطفال، وهو صالح لجميع طبقات القارئات.

حقوق المرأة
في
الإسلام

كوثر محمد الميناوي

الكتاب العشرون



حقــوق المــرأة في الإســلام

المولف: كوثر محمد الميناوي.

الناشر: دار الأمل، الرياض، ط ٢، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٩٣ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسمت المؤلفة كتابها ثلاثين فصلاً قصيراً، قدمت لها بمقدمة، ذكرت فيها أسباب التأليف.

الفصل الأول : تكريم الإسلام للمرأة، ذكرت فيه حفظ الإسلام لحقوق الأنثى بنتاً وأماً وزوجة، ومساواتها بالرجل في الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بما يلائم فطرتها.

الفصل الثاني : المساواة في القيم الإنسانية، حيث خلق الله عز وجل الرجل والأنثى من أصل واحد.

الفصل الثالث : المساواة في التكاليف والواجبات الدينية، وذلك في مطالبة الذكر والأنثى بالواجبات الدينية.

الفصل الرابع: في إيمان النساء وكونه كالرجال.

الفصل الخامس : في مساواة الرجال والنساء في الجزاء الأخروي.

الفصل الثالث والعشرون: العدل بين الزوجات.

الفصل الرابع والعشرون: حقها في الحجاب.

الفصل الخامس والعشرون: حقها في الخروج من البيت بضوابط.

الفصل السادس والعشرون: حقها في العمل عند الحاجة بضوابط.

الفصل السابع والعشرون: استعانتها بالخدم عند الحاجة، وخطورتها.

الفصل الثامن والعشرون: حقها السياسي، وهو أطول الفصول، وأكثرها تفصيلاً ومناقشة، ظهرت فيه شخصية الكاتبة.

الفصل التاسع والعشرون: حقها في طلب الطلاق.

الفصل الثلاثون: حقها في طلب الخلع.

والكتاب في عمومه مختصر جيد ومفيد، عرضت فيه الكاتبة حقوق المرأة باختصار، وكانت طريقتها ذكر الحق وبعض متعلقاته باختصار، ثم الاستدلال عليه.

ومما يلاحظ على الكتاب ـ ويحسن بالكاتبة استدراكه ـ بعض التعميمات والإطلاقات التي وقعت فيها في الفصل التاسع والثاني والعشرين، حين تحدثت عن حرية الاعتقاد، ولم تستثن بلداً، وكان عليها استثناء جزيرة العرب، فإن استيطان غير المسلمين فيها ممنوع شرعاً.

وذكرها غير المسلمين مطلقاً، وكان عليها أن تقيدهم بأهل الكتاب، فإن غيرهم من دهريين ووثنيين لا يأخذون حكمهم، وحتى أهل الكتاب فيهم الذمي والمستأمن والحربي ولكلٍّ أحكام تخصه.

وذكرها لدعوة المسلم غير المسلمين إلى الإسلام فقد ذكرتها وكأنها أمر يعود إلى المسلم إن شاء قام بها وإن شاء ترك، وهذا غير صحيح بل واجب على المسلم فعل ذلك، ويعرضه على أنه الدين الحق الذي ليس بعده إلا الضلال، لا أنه وجهة نظر.

وقولها: إن المسلمين قد كثر استخدامهم في شؤونهم الإدارية والاستشارية لغير المسلمين، ولم ينكر ذلك أحد، فغير صحيح، بل الاستخدام له قيوده وشروطه، التي منها: أن يكون المستخدم كتابياً ذمياً، وعند الحاجة لا مطلقاً، وفي الأمور المبتذلة التي لا تظهر فيها له عزة أو ولاية على مسلمين، وأن لا يطلع على أسرار المسلمين، ولا يستشار في أمورهم، وقد قال تعالى: ﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين﴾(١)، وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودوا ما عنتم﴾(٢)

فاتخاذ الكافر مستشاراً في أمور المسلمين غير جائز، وقد قال رسول الله ﷺ: «لا تستضيئوا بنار المشركين»(٣)، أي لا تستشيروهم، كما قال

---

(١) سورة آل عمران، الآية (٢٨).
(٢) سورة آل عمران، الآية (١١٨).
(٣) رواه الإمام أحمد ٣/ ٩٩.

أهل الغريب. وهذا أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما بلغه استكتاب عامله لرجل نصراني أمره بعزله، فلما راجعه فيه، كتب إليه: (مات النصراني والسلام).

فهذه القضية الخطيرة لا ينبغي فيها إطلاق القول دون تقييده، وتعميمه دون تخصيص، وفرق كبير بين حسن المعاملة وبين الاستخدام والتمكين، لذا فإني أنصح بمراجعة كتاب «اقتضاء الصراط المستقيم» لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وكتاب «الاستعانة بغير المسلمين» للشيخ عبد الله الطريقي، وكتاب «الموالاة والمعاداة» للشيخ محماس الجلعود.

ويقال: مثل ذلك عن الفصل الثاني والعشرين، حيث جعلت الكاتبة حق الحضانة للأم، والمسألة فيها تفصيل. والله الموفق.

خصائص الأنوثة

محمد سلامة جبر

مكتبة المنار الاسلامية

الكتاب الحادي والعشرون



خصائص الأنوثة

المؤلف: محمد سلامة جبر.

الناشر: مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط٢، ١٤٠٨هـ.

المواصفات: ٤٧ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه إلى ستة فصول، الأول: إدراك خصائص الأنوثة، بيّن فيه أهمية إدراك هذه الخصائص للرجل وللمرأة على السواء، فالمرأة لا بدّ من معرفتها هذه الخصائص حتى تعرف نفسها، فتطلب ما لها، وتترك ما ليس لها، والرجل ـ كذلك ـ حتى يعرف كيف يعامل زوجته ويسوسها، ومستند ذلك الكتاب والسنة وأقوال الأئمة، وذكر جملة منها، ثم تحدث عن طبيعة المرأة، وأصل خلقها، وطبعها.

الفصل الثاني: المرأة خلقت من ضلع أعوج، وميلها إلى الهوى، وحنوها، وضعفها، ونقصان عقلها ودينها، وماهية هذا النقصان، وتقلبها، وسرعة انفعالها، وصبرها وقوة تحملها لأمور الحمل والإرضاع والتربية، وحبها للزينة، وإيثارها، وضيق شعورها، ثم نبه على أمر مهم، وهو عدم لزوم اجتماع هذه الخصائص في امرأة واحدة، لكن مجموعها من خصائص الأنثى عموماً.

الفصل الثالث: هل نحطم شخصية المرأة بالتسلط عليها، حيث ذكر مناظرة بينه وبين من لم ترض بما سبق ذكره، بيّن فيها استناده فيما قال إلى نصوص الشارع الحكيم، وذكر معنى الدرجة التي فضل الله بها الرجل، ومعنى القوامة، ومشاركة المرأة في النفقة على البيت.

الفصل الرابع: وقليل منكن من يفعله، يعني طاعة الزوج، وهو جزء من حديث وافدة النساء الذي قال فيه رسول الله ﷺ: (أبلغي من لقيت من النساء: أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك، وقليل منكن من يفعله).

الفصل الخامس: ضرب من الأمثال، ضرب فيه مثلاً للمرأة مع الرجل بالقمر مع الشمس في التبعية، وناقش هذا المثال نقاشاً طويلاً.

الفصل السادس: الحب... ما لنا منه وما علينا، تحدث فيه عن الحب المشروع والممنوع، باعتبار المحبوب.

والكتاب جيد ومفيد وغريب، تسلل فيه المؤلف بطريقة لطيفة إلى أغوار نفس المرأة، وأنار للقارىء مشاعل في ظلماتها، وكشف للمتأمل ستوراً كانت مسدلة، وفتح للباحث كنوزاً مقفلة، وهو في كل ذلك متابع للدليل، يدور في فلك الآيات والأحاديث، ولا يخرج عن دائرة ضوئهما، فهو - بحق - جدير بالقراءة والتفهم.

خطبة النكاح

الدكتور
عبد الرحمن عتر

مكتبة المنار
الأردن - الزرقاء

الكتاب الثاني والعشرون



خطبة النكاح

المؤلف: د. عبد الرحمن عتر.

الناشر: مكتبة المنار، الأردن، ط ١، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ٤٤٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم (رسالة دكتوراه).

***

الكتاب رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر، قدم له بمقدمة ذكر فيها أسباب اختيار الموضوع، وخطته فيه، ثم قسم الرسالة سبعة فصول، الأول: تمهيد عن الخطبة قبل الإسلام، وفيه مبحثان، الأول: عن الخطبة عند غير أهل الكتاب، والثاني: عن الخطبة عندهم.

الفصل الثاني: تعريف الخطبة وحكمها والوكالة فيها، وفيه سبعة بحوث، الأول والثاني: تعريفها وطبيعتها، الثالث: الفرق بينها وبين العقد، الرابع: حكمها، الخامس: قراءة الفاتحة، السادس: سن الخاطب والمخطوبة، السابع: الأصالة والوكالة في الخطبة.

الفصل الثالث: من تحرم خطبتها، وساق فيه مباحث ذكر فيها أنواعهن.

الفصل الرابع: من تكره خطبتها، وهي المخطوبة، والمحرمة.

الفصل الخامس: العلاقة بين الخاطب وبين المخطوبة، وذكر فيه حكم

النظر إلى الأجنبية، والمخطوبة، وحكم الخلوة بها، ومسها، والسفر بها، والوطء.

الفصل السادس: آداب الخطبة، تكلم فيه عن اختيار الخطيبين، والشورى في الخطبة والاستخارة، وخطبة الخطبة، وعرض المرأة نفسها، وعرض الرجل موليته، وأحكام الهدية.

الفصل السابع: العدول عن الخطبة وآثاره، وكونه وعداً غير ملزم، وأثر العدول في استرداد الهدايا، والتعويض عن الضرر.

والكتاب مهم جداً، ويسد ثغرة في مكتبة المرأة المسلمة، حيث جمع فيه المؤلف أحكاماً كثيرة جداً في الخطبة، وعرضها بأسلوب سهل ميسر، مع ذكر الأدلة، والأمثلة، وحري بالمرأة المسلمة المثقفة أن تجعل هذا الكتاب من أركان مكتبتها، وأن تستفيد من الأحكام التي فيه.

ومما تستفيده المرأة منه: بيان عظمة الإسلام، ورفعه لشأن المرأة، وتيسيره عليها في أحكام الخطبة، وحفظه لها قبل الخطبة وبعدها وفي أثنائها، وإعطائه حقها كاملاً حتى بعد عدول الرجل عن الخطبة.

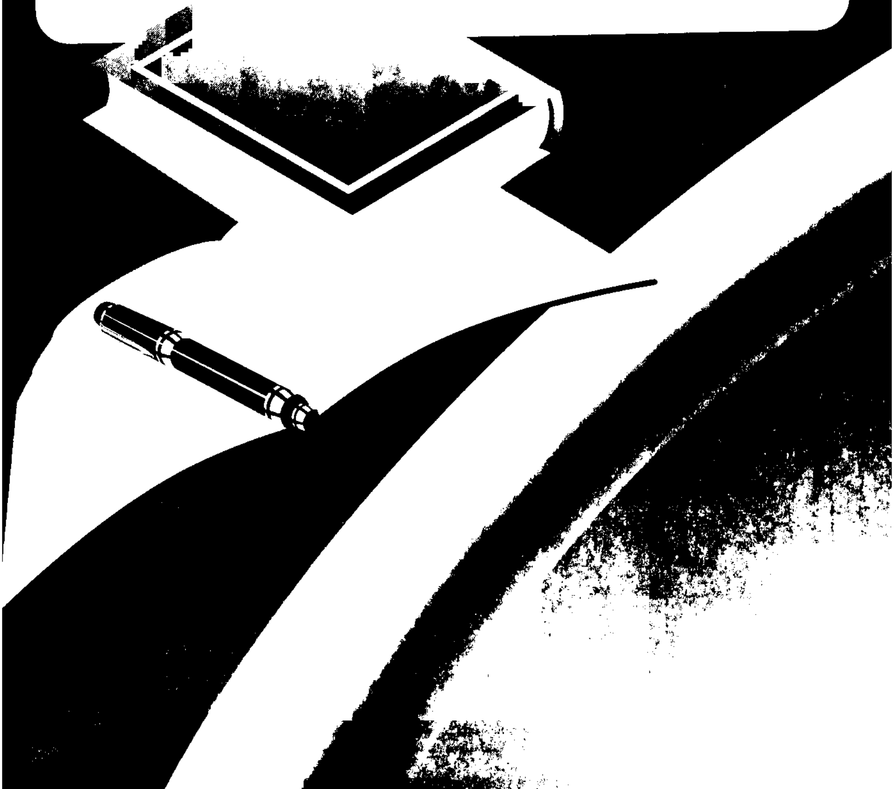
ومما يؤخذ على الكتاب: إدخاله المذهب الإمامي الاثنى عشري ضمن المذاهب التي تناقش، ويطرح رأي فقهائها ضمن مذاهب أهل السنة والجماعة، وكأنه واحد منها، بل لقد بلغ عدد الكتب الشيعية التي اعتمد عليها في بحثه مثل كتب المذهبين المالكي والحنبلي مجتمعة[١].

(١) انظري التعليق على كتاب «التفريق بين الزوجين» في الجزء الأول من هذا الكتاب.

دمعة على عتبة السوق

آمال عبد الرحمن

الكتاب الثالث والعشرون



دمعة على عتبة السوق

المؤلف: آمال عبد الرحمن.

الناشر: هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جدة، عام ١٤١٥هـ.

المواصفات: ٢٣ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

هذه الرسالة القصيرة صاغتها مؤلفتها على أنها قصة فتاتين خرجتا إلى السوق في لباس غير ساتر، تعرضتا بسببه إلى أذى بعض المتسكعين، ثم دخلتا محلاً للشراء، فتعرضت إحداهما لنظرات البائع، ثم استوقفتهما امرأة متسترة، ووجهت لهما نصيحة رقيقة، وأخذت كلٌ واحدة منهما تبرر موقفها للمرأة الناصحة، وكانت المرأة ترد على تلك التبريرات، وتبين أنها أوهام وظنون، وأن الواقع بخلافها، من ذلك: قول إحداهما: إنها لم تكشف وجهها، وقول الأخرى: إن الإيمان بالقلب، وقول: إن هذا الفعل ليس محرماً، وقول: إن اللباس لم يظهر منه شيء من البدن، وقول: إن القصد اللباس المتميز لا السفور، وقول: إن أكثر النساء يفعلن هذا، وقول: المسألة تحتاج إلى قناعة وإرادة قوية. كل ذلك

والمرأة ترد بأدب ولطف حتى شعرت الفتاتان بفداحة ما ارتكبتا، وبكت كل واحدة منهما، ووعدتا بالكف عن هذه التصرفات.

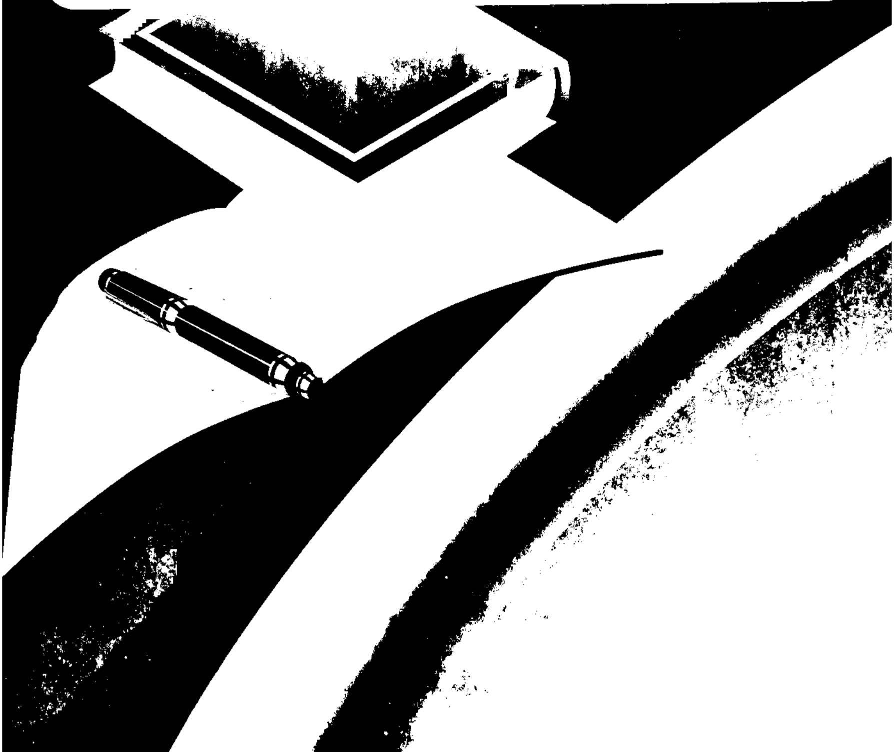
والرسالة مفيدة، وتصلح لأن تكون هدية تقدم لكل فتاة، خاصة من تخرج إلى الأسواق والأماكن العامة.

الدكتور محمد علي البار

دورة الأرحام

الدار السعودية للنشر والتوزيع

الكتاب الرابع والعشرون



دورة الأرحـــام

المؤلف: د. محمد علي البار.

الناشر: الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، ط ٢، عام ١٤٠٢هـ.

المواصفات: ٩٥ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ستة فصول، افتتحها بمقدمة ذكر فيها مكانة الرحم الحسية والمعنوية، وتقسيمه للكتاب.

الفصل الأول: الجهاز التناسلي ورحم المرأة من الناحية الوظيفية والتشريحية، والنصوص الواردة في ذلك من الكتاب والسنة.

الفصل الثاني: البلوغ وعلاماته، وبما يكون ومتى عند الأطباء والفقهاء، وما هي التغيرات التي تطرأ على الإنسان بعده.

الفصل الثالث: دورة الأرحام من الطفولة إلى سن اليأس، وما بينهما من دورات منها الشهرية، ومنها دورة الحمل، ودورة الولادة أو السقط.

الفصل الرابع: الحيض وأحكامه الشرعية، وصفاته، والفرق بينه وبين الاستحاضة، مرتباً في جداول، وضرر إتيان الحائض، وتفصيل ذلك.

الفصل الخامس: النفاس، وسبب ارتباطه بالحيض.

الفصل السادس: القرار المكين، معناه، وما ورد بشأنه في القرآن، وأقوال الأطباء في هذا العصر عنه.

والكتاب مهم للغاية بالنسبة للمرأة، ويسد ثغرة مهمة في مكتبتها، ويشرح لها شرحاً مختصراً سهلاً تقلبات الرحم، وأنواع دمائه، وأحكام كل دم، وما قاله الفقهاء عن هذه الدماء، وعن دورات الرحم، ومقارنة ذلك بأقوال أطباء العصر، كل ذلك مع الصور التي توضح الشرح، وتزيده بياناً، وتجعل الواقف عليها يتأمل في صنع الله وبديع آياته، ودقة صنعته المتناهية، وعجيب خلقه سبحانه، وهذه أمور تزيد في الإيمان وتقويه، وترفع من مستوى ثقافة المسلمة، وتعلمها أموراً هي في أمس الحاجة إليها، صغيرة كانت أو كبيرة، جاهلة أو متعلمة، متزوجة أو غير متزوجة.

الرجل في الأسرة

حقوقه - وواجباته

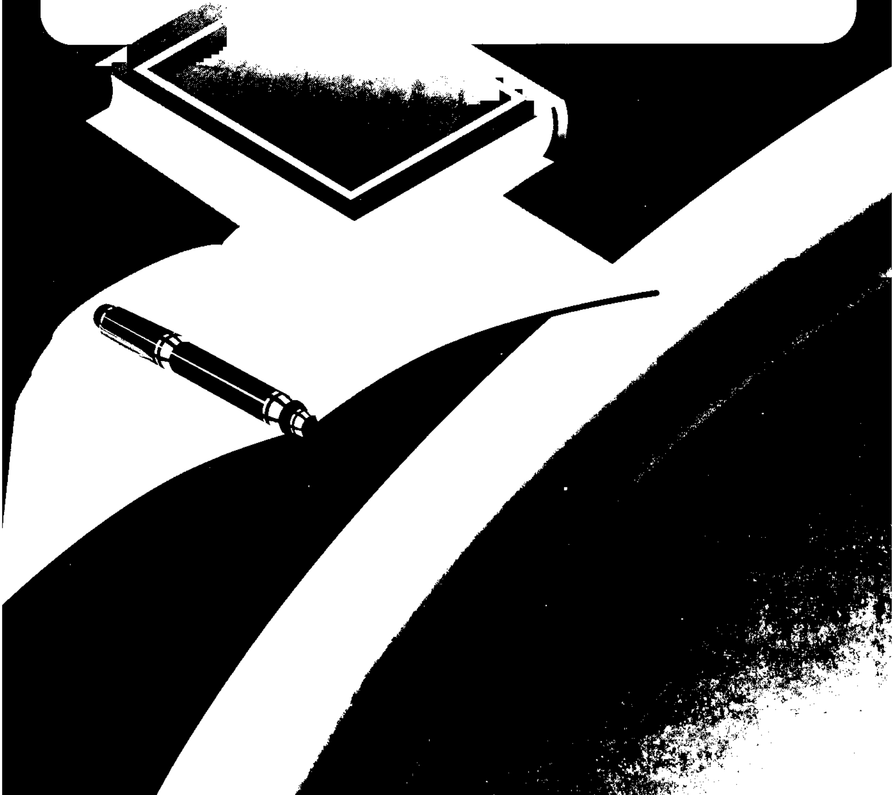
رسالة ماجستير في الدراسات الإسلامية

تأليف

سميرة هاشم إحسان

دار [illegible] للنشر والتوزيع

الكتاب الخامس والعشرون



الرجل في الأسرة - حقوقه وواجباته

المؤلف : سميرة هاشم إحسان.

الناشر : دار المجتمع، جدة، ط ١، عام ١٤١٠هـ.

المواصفات : ١٨٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٦ سم (رسالة ماجستير).

***

الكتاب رسالة ماجستير، افتتحته المؤلفة بمقدمة قصيرة ذكرت فيها أسباب البحث في هذا الموضوع، وهو كثرة البحث في حقوق المرأة وواجباتها، ورفع الظلم عنها، بينما الرجل لا ينادي أحد له بذلك، مع وجود نساء ظالمات ورجال مظلومين، فعزمت على بحث الموضوع، من باب المساهمة في رفع الظلم عن الرجال.

قسمت الكتاب إلى فصلين، الأول: حقوق الرجل زوجاً وأباً وابناً، وجعلته في ثلاثة مباحث، الأول: حقوقه زوجاً: حيث ذكرت حقه في اختيار الزوجة، واسترجاع المطلقة في عدتها، وقوامة الرجل، وحق الطلاق، والتعدد.

الثاني: حقه أباً: ذكرت فيه برّ الوالد، والإحسان إليه، والإنفاق عليه إذا كبر واحتاج.

الثالث: حقه ابناً: فذكرت حقوقه قبل الولادة وبعدها، وحضانته، وتربيته، وتعليمه.

الفصل الثاني: واجبات الرجل زوجاً وأباً وابناً، وجعلته في ثلاثة مباحث، الأول: واجباته زوجاً: فذكرت منها المهر، والنفقة ومقدارها، والعدل بين زوجاته، وحسن معاشرة الزوجة، وصيانتها.

الثاني: واجباته أباً: ذكرت ملخص ما جاء في الفصل الأول، المبحث الثالث، لذلك جاء هذا المبحث صغيراً، مكرراً.

الثالث: واجباته ابناً: ذكرت ملخص ما جاء في الفصل الأول، المبحث الثاني، فجاء أصغر مباحث الكتاب.

والكتاب جيد في عمومه، وفيه مبحثان، هما: الأول في الفصلين، الأول والثاني متعلقان بالمرأة، فالأول يذكر واجباتها تجاه زوجها، والثاني حقوقها على زوجها، وكذا المبحثان الثاني في كلا الفصلين تشترك فيه المرأة مع الرجل في غالبه، ومثله الثالث في كلا الفصلين.

والكتاب مع صغره فيه استطرادات كثيرة، وذكر لقضايا لا علاقة لها بصلب الموضوع، فقد ذكرت في التمهيد نظام التزاوج بين الكائنات في ثلاث عشرة صفحة، وهو استطراد لا داعي له، وعندما افتتحت الفصل الأول في حقوق الرجل كان جله توجيهات له، في طريقة اختيار الزوجة، وصفاتها، وحكمة الزواج، إلخ.

وكذا التكرار الظاهر في مباحث الكتاب، بسبب التقسيم المتبع فيه،

حتى أن المبحث الثاني والثالث من الفصل الثاني لو حذفا لما أثرا على مضمون الكتاب.

ومع ذلك يظل الكتاب مفيداً - إن شاء الله - وصالحاً للقراءة من قبل الرجال والنساء، لأن معرفة كل منهم بما له وما عليه من أعظم أسباب تقليص حجم المشكلات العائلية، والأخذ بيد الزوجين إلى حياة أسعد.

زواج الأقارب

بين العلم والدين

و... حديث مشتهر لم يصح

الدكتور
علي أحمد السالوس
أستاذ بقسم الفقه والأصول
كلية الشريعة - جامعة قطر
وعضو الرقابة الشرعية لمصرف قطر الإسلامي

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

الكتاب السادس والعشرون



زواج الأقــــارب

المؤلف: د. علي أحمد السالوس.

الناشر: دار السلام، القاهرة، ط ١، عام ١٤٠٧هـ.

المواصفات: ٦٤ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

افتتح المؤلف رسالته بذكر تاريخ المقولة التي تحذر من نكاح الأقارب، وكيف راجت عند بعض الفقهاء، ومدى قبول العلم الحديث لها ورفضه، وخطورة نسبة هذه المقولة إلى الشارع الحكيم، وأن سبب تأليفه كان لبيان خطأ هذه النسبة، وأن المسألة قابلة للنقاش.

ثم عقد فصلاً عن المحرمات، وحكمة تحريم نكاحهن، وآراء بعض العلماء في هذه الحكمة، وحكمة المنع من جمع بعض القريبات في ذمة رجل واحد.

ثم عقد فصلاً في أي النساء خير، القريبات أم البعيدات؟ وذكر بعض الأحاديث في اختيار الزوجة، وبين أنه لا يوجد فيها ما ينهى عن الزواج بالقريبة، وأن حديث: (اغتربوا لا تضووا) غير صحيح، بل لا أصل له.

ثم استدل على جواز نكاح القريبة، بل فضله، بفعل رسول الله ﷺ، فقد تزوج خديجة، وهي تلتقي معه ﷺ في جده قصي، وزينب ابنة

عمته، وأم حبيبة تلتقي معه ﷺ في عبد مناف، وعرضت عليه ابنة عمه حمزة، ولم يتزوجها للرضاع الذي كان بينهما.

وكذلك بناته ﷺ لم يزوجهن إلا من أقاربه، وكذا بنات بناته.

ثم عرج على الصحابة رضي الله عنهم وغيرهم، وبين أن نكاح الأقارب كان معمولاً به غير منكر.

ثم استعرض كتب الفقه، وذكر أن هذه المسألة ـ مسألة كراهة زواج الأقارب ـ غير موجودة إلا في كتب بعض الشافعية، ومتأخري الحنابلة رحمهم الله.

ثم رجع إلى الطب الحديث، وما قيل فيه من تأييد لهذا الرأي، وذكر أن هناك من علماء الوراثة من يرد هذه المقولة، ويرى أن زواج الأقارب كالزواج من الأباعد، وأن وجود المرض الوراثي في أسرة سينتقل إلى الأبناء سواء كان الآباء من الأقارب أم من الأباعد.

ثم عقد فصلاً قصيراً بين فيه أن هذا الحديث، وهو حديث: «اغتربوا لا تضووا» وجده عند أهل اللغة يرددونه، ولا يعرفون مخرجه، وبحث عنه في كتب السنة، وكتب الفقه، وكتب التخريج، وجوامع المتأخرين، والمعاجم، فلم يجده، ووجد كلاماً قريباً يُروى عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، ولكنه بسند ضعيف جداً، ومخصوص بقبيلة بعينها.

والرسالة جيدة، وموضوعها طريف، وفيها مباحث عزيزة، وتنبيه على قضية أصبحت عند كثيرين من المسلَّمات.

زواج السيدة عائشة

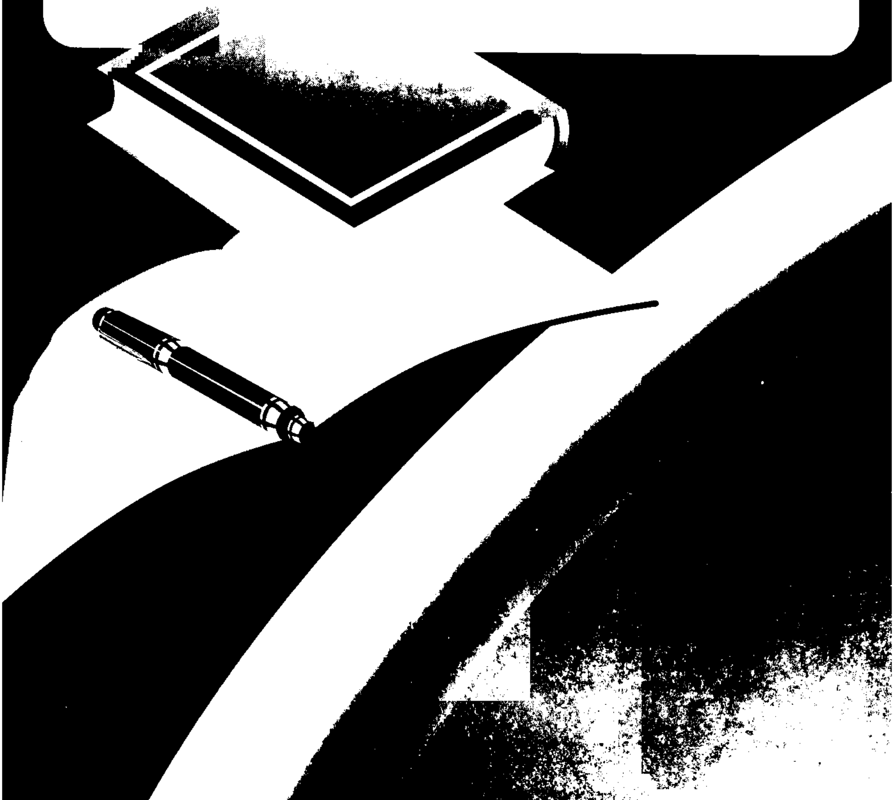
ومشروعية الزواج المبكر والرد على منكري ذلك

خليل إبراهيم ملا خاطر
دكتوراه في الحديث وعلومه

نزيل المدينة المنورة

١٤٠٥ هـ

الكتاب السابع والعشرون



زواج السيدة عائشة

ومشروعية الزواج المبكر والرد على منكري ذلك

المؤلف: د. خليل إبراهيم ملا خاطر.

الناشر: دار القبلة، جدة، ط ١، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ٩٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ثلاثة فصول، وقدم له بمقدمة مهمة، ذكر فيها أسباب التأليف، وأنواع الكتّاب الذين يكتبون للناس تجاه كثير من القضايا الإسلامية التي انتقدها المستشرقون والمستغربون، وأن من المصائب الكبرى الكتابة في غير الاختصاص.

الفصل الأول: الأدلة على مشروعية الزواج المبكر من الكتاب، ذكر فيه ثلاثة أدلة، وفسرها، وذكر أسباب نزولها، وما يستفاد منها من أحكام، ثم أورد تسعة أدلة من السنة، ووجه الشاهد فيها، ثم الإجماع على جواز تزويج الصغيرة غير البالغة، ثم عمل الصحابة، ثم النظر، وما في الزواج المبكر من تحقيق مصالح الشريعة، ثم الدليل العملي من فعل المسلمين.

الفصل الثاني: قصة زواج أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وتحقيق صغر سنها، والأدلة على أن زواجها وقع ولها ست سنوات، والبناء بها وقع وهي بنت تسع سنوات، وقد أفاض المؤلف في ذكر الأدلة على ذلك، وإيراد كلام أهل العلم عليها، بما لا يدع مجالاً للشك في صحة ما ذهب إليه، كيف والإجماع منعقد عليه.

الفصل الثالث: الرد على الشبه والأوهام الواردة في ذلك، وهو ردّ على مقالين في بعض الجرائد، أنكر فيها الكاتبان الزواج المبكر، وأنكرا زواج أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في ذلك السن المبكر، فبيّن المولف مواطن الزلل عندهما، وأورد الأدلة المبينة لخطأ ما ذهبا إليه.

والكتاب جيد ومفيد، ويسد ثغرة في مكتبة المرأة المسلمة، حيث أن هذه القضية - إضافة إلى كونها شرعاً شرعه لنا المصطفى ﷺ - تنبه الأمهات إلى جانب مهم في تربية البنت، هو تربيتها منذ صغرها لتكون زوجة صالحة، وأماً تدير شؤون بيتها وتربي أبناءها، لا بنتاً مدللة لا تعرف من أمور الدنيا شيئاً غير اللعب واللهو، بحجة أنها صغيرة.

والكتاب - كذلك - دعوة إلى الآباء والأمهات لإعادة النظر في منهج تربيتهم لبناتهم، وضرورة إعادة النظر في مسألة تأخير زواج البنت حتى تفرغ من المرحلة الجامعية، وفوائد سنة الزواج المبكر التي هجرها جمهور الناس.

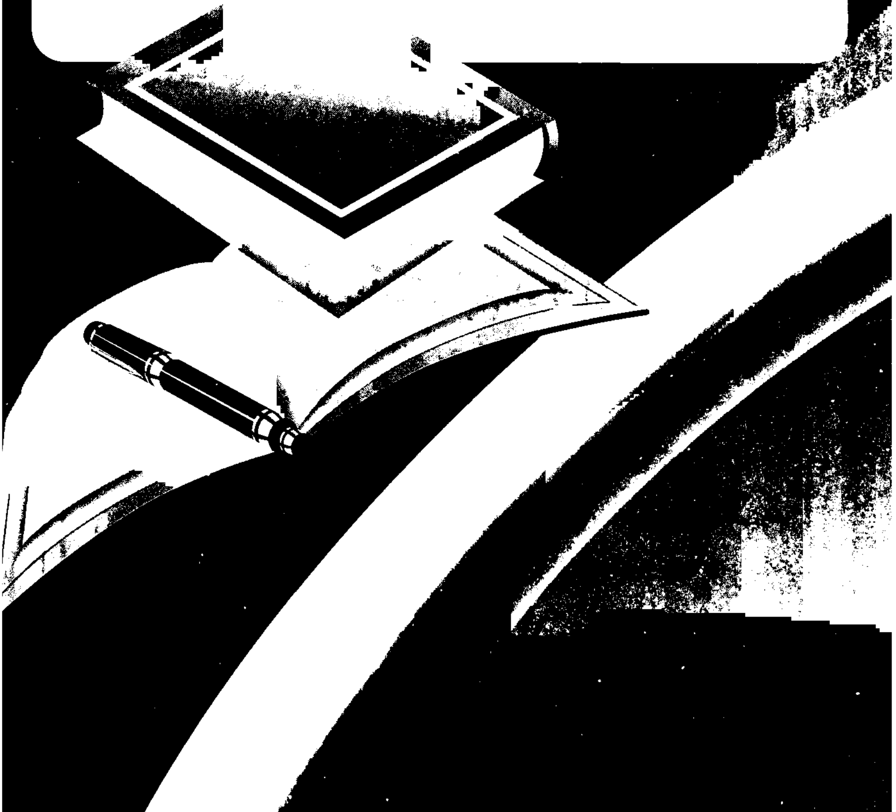
زينة المرأة المسلمة

بقلم

عبد الله بن صالح الفوزان

دار المسلم
للنشر والتوزيع

الكتاب الثامن والعشرون



زينة المرأة المسلمة

المؤلف: عبد الله بن صالح الفوزان.

الناشر: دار المسلم، الرياض، ط ٢، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ١٤٤ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه أربعة فصول، قدم لها بتمهيد ذكر فيه تعريف الزينة، وأقسامها، وأسباب الحديث عنها، وتوجيهات الإسلام في موضوعها.

الفصل الأول: الزينة المباحة، ذكر منها: الثياب، والحلي، والطيب، ووسائل التجميل الحديثة، وخصص دبلة الخطبة بمبحث مستقل لفشو استخدامها، وذكر شروط استخدام وسائل الزينة الحديثة.

الفصل الثاني: الزينة المستحبة، وهي: الأخذ بسنن الفطرة، من قص الأظفار، ونتف شعر الإبط، والاستحداد، والسواك، وغسل البراجم، والكحل، والخضاب.

الفصل الثالث: الزينة المحرمة، وهي: تفليج الأسنان، والنمص، ووصل الشعر، وحلقه، والوشم.

الفصل الرابع: حكم إبداء الزينة وإظهارها، تكلم فيه عن الزينة الظاهرة والزينة الباطنة، وإبداء هاتين الزينتين للنظر وللأذن، ثم تكلم عن انحراف المرأة: أسبابه وعلاجه. وختم الكتاب بذكر أهم نتائجه.

والكتاب جيد ومفيد، ويناقش قضية من أهم قضايا المرأة في هذا العصر، بل هي البوابة التي يلج منها كل عدو للإسلام إلى المرأة المسلمة، لأنها سلاح ذو حدين، إن استقامت فيها المرأة على الوسطية التي أرادها الله تعالى فازت وأفلحت وسلم المجتمع من التردي في مهاوي شرورها، وإن انحرفت بها بإفراط أو تفريط فسد المجتمع، وتردى في الرذيلة.

وهو صالح للمثقفات على اختلاف مستوياتهن.

الصارم المشهور على أهل التبرج والسفور

تأليف الفقير إلى الله تعالى

حمود بن عبد الله التويجري

غفر الله له ولوالديه

الطبعة الأولى عام ١٣٨٧هـ
الطبعة الثانية عام ١٤٠٩هـ

الناشر

دار العليان للنشر والنسخ والتصوير والتجليد

القصيم - بريدة - ص.ب ١٣٨

تلفون : ٣٢٣٠٢٤٧

الكتاب التاسع والعشرون



الصارم المشهور على أهل التبرج والسفور

المؤلف: حمود بن عبد الله التويجري.

الناشر: دار العليان، بريدة، ط ٢، عام ١٤٠٩هـ.

المواصفات: ٢٨٥ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قدم المؤلف لكتابه بمقدمة طبعته (الشرعية) الثانية، الصادرة عام ١٤٠٩هـ، والأولى كانت عام ١٣٨٧هـ، وبيّن فيها ما حصل على كتابه من اعتداء عام ١٣٩٤هـ، حيث طبعه رجل حلبي، وتصرف في متن الكتاب، فحذف من أوله قريباً من نصفه، وحذف في أثنائه كلمات كثيرة، وحذف من وسطه ثلاث صفحات، وآخره ثنتي عشرة صفحة، عدا الزيادات والتغيرات التي قام بها في الكتاب، وهو تنبيه مهم من المؤلف، إذ أن هذه الطبعة المحرفة والمشوهة هي الشائعة بين الناس.

ثم افتتح المؤلف كتابه بذكر الفتن، والتحذير منها، وأشدها في هذا الزمن فتنة التشبه بالإفرنج، وخاصة تبرج نسائهم الذي فاق تبرج الجاهلية الأولى، ثم ذكر معنى التبرج، وتفسير السلف له، وأهل اللغة والتفسير، ثم ذكر الأحاديث التي نهت عن التبرج وحذرت منه، وأحاديث فضل صلاتهن في البيت، وشروط خروجهن إلى المساجد،

وفضل قرارهن في البيوت، ومعنى العورة، والتحذير من وضع المرأة ثيابها في غير بيتها، والنهي عن إبداء العورة أمام الناس، ومشابهة المتبرجات للكافرات، وواجب ولي الأمر تجاههن، وواجب أوليائهن، وخطر الدياثة وعاقبتها، ونتائج الاختلاط، وفتنة النساء، وخطر طاعتهن في تركهن يتكشفن أمام الأجانب، وميل الرجال إليهن، وكلام بعض عقلاء الغرب في ذلك، وبعض الإحصاءات في الفواحش والانحراف الذي وقع بسبب التبرج والاختلاط.

ثم تحدث عن سد الذرائع الموصلة إلى الافتتان بالنساء، ومن أهمها منع التبرج، وغض البصر، ومنع الاختلاط في المساجد والمدارس، وجميع مجامع الناس، وأخطر ذرائع الفساد الخلوة بالأجنبية، والسفر بها، ومصافحتها، ومباشرتها، ومحادثتها، والتمطي عندها، وإسماعها الموسيقى والغناء، والنظر إليها، ووصفها للرجل، ثم ذكر جملة كبيرة من الأحاديث الناهية عن كل تلك الصور، وما ورد بشأن الجلوس في الطرقات، وأحاديث غض البصر.

ثم عقد فصلاً عن جواز النظر إلى المخطوبة، وما يرى منها، وفوائد غض البصر، وعواقب إطلاقه، وأقسام النظر المباح والمحرم، وقاعدة سد الذرائع، ووجوب الأخذ بها، وخطورة التفريط فيها، وأن الشارع الحكيم قد نهى النساء عن التبرج والرجال عن النظر إليهن سداً لذرائع الفساد، والنساء ـ كذلك ـ يمنعن من النظر إلى الرجال الأجانب خشية الافتتان بهم.

ثم شرع في ذكر الآيات والأحاديث والآثار الآمرة بتستر النساء، وعدم مخالطتهن للرجال، وما قال العلماء عنها، ثم ذكر أدلة من أباح السفور، وبين أنها بين صريح ضعيف، وصحيح فهم على غير وجهه.

ثم عقد فصلاً خصصه للرد على ما استدل به الألباني في رسالته عن الحجاب، التي أباح فيها السفور، وبيّن فيه تناقضه في بعض المواطن.

والكتاب مهم ومفيد، ويسد ثغرة خطيرة في مكتبة المرأة المسلمة، ولا أعلم كتاباً في الحجاب ـ مع كثرة كتب حجاب المرأة ـ يسد مسده، أو يقاربه في خصائصه، فإن مؤلفه قد حشد فيه مئات الأحاديث والآثار المتعلقة بهذا الموضوع، وأورد كلام المفسرين وشراح الحديث، وأهل اللغة، والفقهاء، بل والكتاب المعاصرين، ومقالات بعض الجرائد، والمجلات، وأقوال بعض عقلاء الغربيين.

ومن قرأ الكتاب علم أن مؤلفه قد استقى مادته من مئات المصادر والمراجع، وهو لا يكاد يذكر حديثاً، إلا ويعقبه بذكر من رواه، وما قيل في صحته وضعفه، وطرقه وألفاظه، وشواهده، وهو رجل فقيه، فلا يمر به نص إلا وذكر وجه دلالته، وموطنها، وإذا عرض لخطأ في فهمه بيّن موطن الخطأ وسببه، واتبع فيه أسلوب العرض والمقارنة والاستنتاج، وربط كل رأي يخرج به من النصوص بما فهمه العلماء قبله منها، هذا مع توجيه النصح والتوجيه كلما وجد فرصة، واتبع فيه طريقة الترغيب والترهيب، وبيان مفاسد الانحراف عن الصراط السوي، بما وقع لمن انحرف، وما جره الانحراف عليه من مفاسد.

والكتاب يصلح لجميع النساء القارئات، وخاصة الداعيات اللاتي يتعرضن للاستفتاء عن الأحكام الخاصة بالحجاب، والشبه التي تثار حوله، وفيه غنية عن كثير من كتب الحجاب الرائجة.

عَوْدَةُ الحِجَاب

القسم الأول

معركة الحجاب والسفور

جمع وترتيب

محمد أحمد المقدم

رحمه الله تعالى

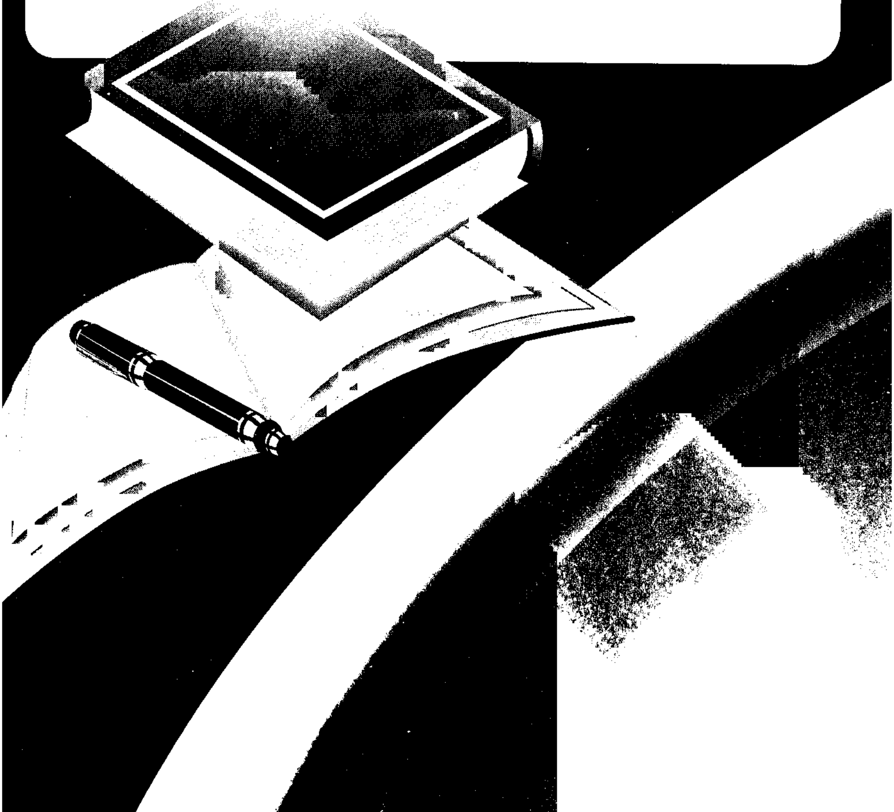
دار طيبة

للنشر والتوزيع

الرياض

ص ب ٧٦١٢

الكتاب الثلاثون



عـــودة الحجـــاب

القسم الأول

المؤلف: محمد بن أحمد المقدم.

الناشر: دار طيبة، الرياض، ط ١، عام ١٤٠٤هـ.

المواصفات: ١٤٤ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

هذا الجزء هو القسم الأول من كتاب عودة الحجاب، خصصه مؤلفه للحديث عن الجانب التاريخي في قضية الحجاب، حيث افتتحه بالحديث عن معركة الحجاب والسفور، متى بدأت، ولماذا، وأين، ومراحلها... إلخ.

ثم تحدث عن حركة التحرير في مصر، فذكر البذرة الأولى التي بذرها رفاعة الطهطاوي، ثم تلاه مرقص فهمي، إلى أن جاء قاسم أمين بفتنته العمياء ومن وراءه من المساعدين والمنظرين، والداعين والحامين، وردود الفعل التي وقعت، من مؤيد ومن معارض.

ثم من حمل اللواء بعد قاسم أمين، وما قام به لطفي السيد، ومساندة سعد زغلول للحركة، والدور الذي لعبته هدى شعراوي، وصفية

زغلول، وسيزا نبراوي ودرية شفيق. . . إلخ.

ثم ذكر موقف الدين الإسلامي من هؤلاء الدعاة، وما يجره السفور من فجور، وما اتبعه المستعمر من تدرج في هذه الدعوة، واستخدامه سياسة تكسير الموجة، واستخدام بعض أبناء المسلمين للقيام بالمهمة.

ثم ذكر بعض المعارك التي حصلت بين الإسلاميين وبين دعاة التهتك في ذلك الزمن، كما وقع بين الرافعي والبنا وبين طه حسين، وبين الزهاوي وبين ابن الخطيب.

ثم تحدث عن عواقب تلك الدعوة على مجتمع المسلمين، وكيف خسرت المرأة جولة كبيرة في تاريخها، وأنواع المعارك التي وقعت بسببها، في تركيا، وإيران، وأفغانستان، وألبانيا، وروسيا، ويوغسلافيا، وتونس، والصومال.

ثم عاد إلى مصر، وذكر كيف فرض السفور فيها فرضاً، والإجراءات التي اتخذت له، وكيف وقع بعض الشيوخ في فخ تلك المعركة، وأصبحوا من دعاة السفور، وهم أخطر أسلحة أعداء الله تعالى.

ثم ذكر بشائر عودة الحجاب، بانتشاره في كل مكان في عالمنا الإسلامي بعد أن انحسر انحساراً شديداً في العقود الماضية.

ثم ذكر الصيحات التي بدأت تدوي هنا وهناك محذرة من عودة الحجاب، ولكنها صرخات متأخرة، فالقافلة تسير ولتنبح الكلاب كما تشاء، ودين الله قادم، والله غالب على أمره ولو كره كل كافر ومريض.

والكتاب من أفضل الكتب في موضوعه وأخطرها، ويسد ثغرة مهمة في مكتبة المرأة المسلمة، وهي: تاريخ الدعوة إلى السفور في عالمنا الإسلامي.

وهو صالح لأن يُقرأ من قبل جميع طبقات المثقفات، وأن يُلقى مضمونه على عموم النساء، لأن المعلومات التي فيها مهمة لكل امرأة في عصرنا الحاضر، وذلك أن المعركة بينهن وبين أعدائهن - في هذا الباب - ما تزال قائمة. والله الموفق، والهادي إلى سواء الصراط.

عَوْدَةُ الحِجَابِ

القسم الثانى

المـــرأة

بين تكريم الإسلام واهانة الجاهلية

جمع وترتيب

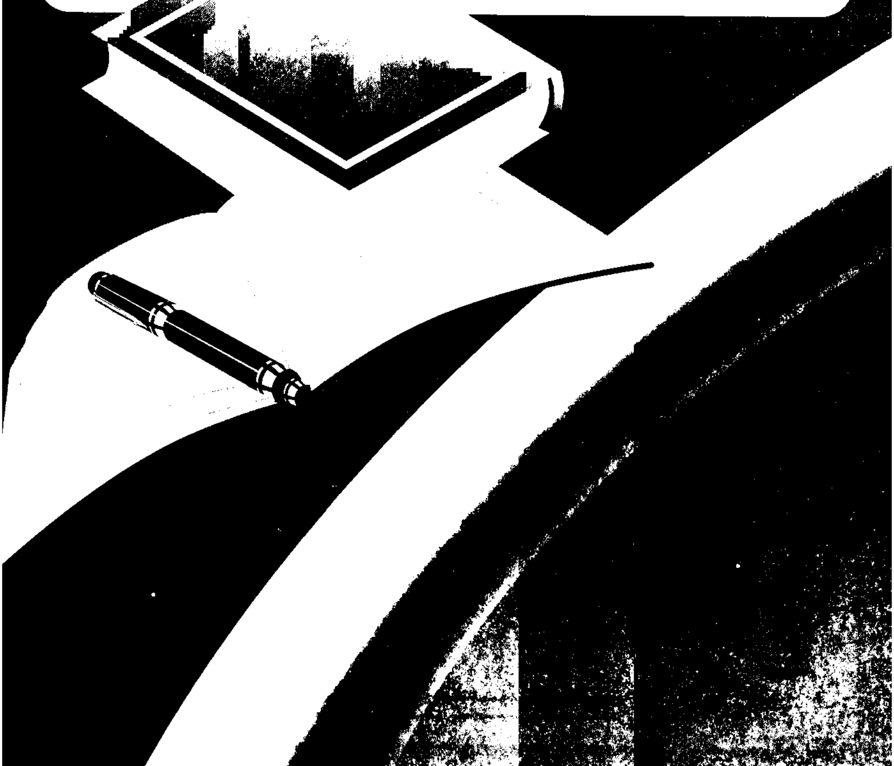
محمد أحمد إسماعيل المقدم

« غفر الله له ولوالديه وللمسلمين »

دار طيبة

الرياض – ص.ب (٧٦١٢)

الكتاب الحادي والثلاثون



عودة الحجاب

القسم الثاني

المؤلف: محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم.

الناشر: دار طيبة، الرياض، ط ١، عام ١٤٠٦هـ.

المواصفات: ٣٢٦ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

خصص المؤلف هذا القسم لبيان مكانة المرأة في الإسلام، فقسمه ثلاثة أبواب، قدم لها بمقدمة، ذكر فيها غربة الدين في هذا الزمن، ووجوب الصبر، ثم عقد فصلاً في كون المرأة سلاحاً له حدان، وذلك لكونها سبب قوة المجتمع إذا صلحت، ودماره إذا فسدت، ثم ذكر أثر ذيوع الفواحش في نزول العقوبات، ومثل لذلك بما وقع في بومبي، ثم ذكر خطر أوربا في ذيوع الفواحش، وأن مخططات الأعداء ترمي إلى تحطيم الأمة عن طريق المرأة.

ثم ذكر أهمية السلطان في قضية المرأة، وخطر التشبه بالعدو، وذكر بعض الأمثلة، وموقف دعاة الإسلام من المرأة.

الباب الثاني: قسمه فصلين، الأول: في حال المرأة عند غير

المسلمين، والآخر: حالها في الجاهلية العربية.

الباب الثالث: قسمه سبعة فصول، الأول: مظهر تكريم الإسلام للمرأة، وخطأ من ظن التكريم لا يكون إلا بمساواة المرأة للرجل.

الفصل الثاني: مكانة المرأة أماً، وما أعطاها الله تعالى من الخصائص التي تفردت بها، وضرب أمثلة كثيرة على ذلك.

الفصل الثالث: المرأة بنتاً، وما أكرمها الله به.

الفصل الرابع: المرأة زوجة، وذكر فيه حقوقها، وما خصها الله تعالى به، قبل وبعد وفي أثناء قيام الحياة الزوجية.

ثم عقد فصلاً تحت عنوان «تنبيهات» ذكر فيه الحكمة من اشتراط الولي في نكاح المرأة، وواجبات الولي.

ثم عاد إلى حقوق الزوجة، ثم ذكر حقوق الزوج.

الفصل الخامس: المرأة مؤمنة مجاهدة صابرة، خصصه لضرب كثير من الأمثلة لنساء قدوات.

الفصل السادس: المرأة عالمة، خصصه لبيان أهمية العلم للمرأة، وعناية الإسلام بذلك، والأمثلة.

الفصل السابع: المرأة عابدة، خصصه لذكر من اشتهر من النساء بالعبادة.

ثم ختم الكتاب بذكر سبب الخوض في موضوعات القسم الثاني من

عودة الحجاب، وعلاقته بعودة الحجاب.

والكتاب جيد ومهم، وفيه تفصيل جيد لما أعطى الله عز وجل المرأة من مكانة عالية في المجتمع الإسلامي، وفيه كم كبير من الأمثلة التي يجب على نسائنا الاستفادة منها، والسير على خطى من سبقهن من صالحات سلفنا رضوان الله عليهن.

وهو صالح لجميع طبقات القارئات.

عَوْدَةُ الحِجَابِ

القسم الثالث

الأَدِلَّـة

جمع وترتيب

محمد أحمد إسماعيل المقدم

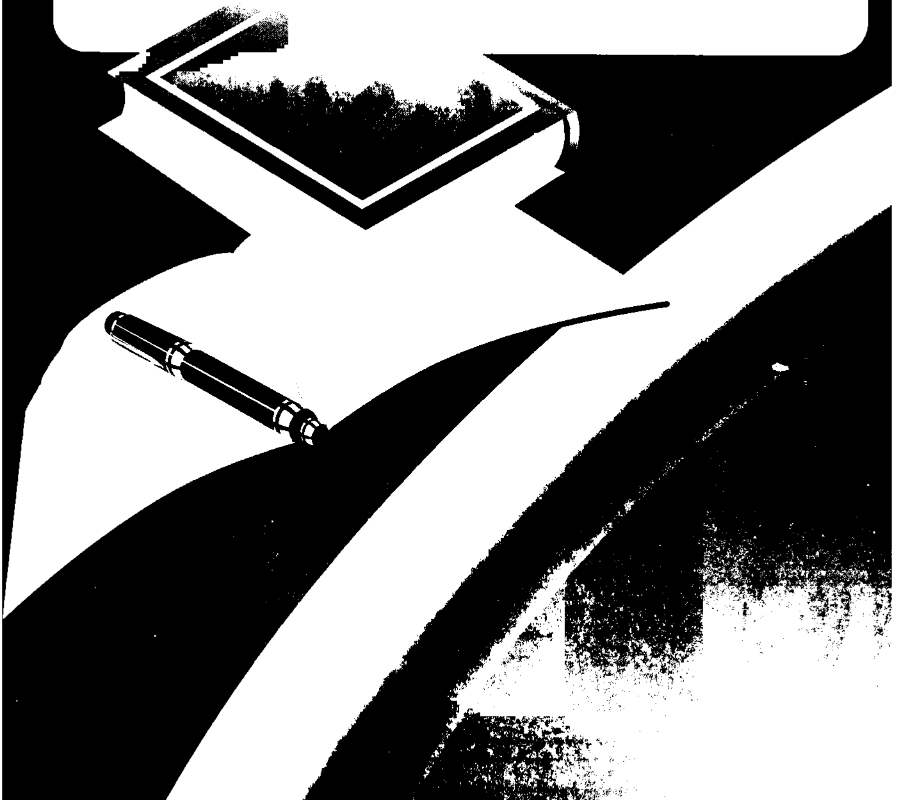
« غفر الله له ولوالديه وللمسلمين »

دار طيبة للنشر والتوزيع

الرياض ـ شارع عسير ـ ص ب ٧٦١٢

تلفون ٤٢٥٩٧٤٠ ـ ٤٢٥٤٩٢٧

الكتاب الثاني والثلاثون



عـــودة الحجـــاب

القسم الثالث

المؤلف: محمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم.

الناشر: دار طيبة، الرياض، ط ١، عام ١٤١٠هـ.

المواصفات: ٤٨٦ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ستة أبواب، وقدم له بمقدمة تحدث فيها عن فرض قضية الحجاب نفسها لتكون من أهم قضايا العصر، وخوف أعداء الإسلام من ذلك، وبعض تصريحاتهم، وما دبروه ضد الصحوة عموماً والحجاب خصوصاً.

الباب الأول: في فتنة النساء، وما وضع الإسلام من ضوابط لمنع تعديها إلى الرجال، منها: تحريم الزنا، وإصلاح القلوب، ومنع الزواج من غير العفيفات، وتحريم البذاءة والقذف وسوء الظن، وفرض الحجاب على النساء بجميع أنواعه، ومنع الاختلاط، والترغيب في الزواج.

الباب الثاني: في معنى الحجاب ودرجاته، فذكر معناه لغة وشرعاً، ومعنى السفور كذلك، ودرجات الحجاب، وتاريخه.

الباب الثالث: في فضائل الحجاب ومثالب التبرج، حيث ذكر سبع فضائل له، وثلاثة عشر عيباً في التبرج.

الباب الرابع: في شروط الحجاب الشرعي، والرد على من ادعى أنه لباس شهرة، ثم ذكر واقع النساء اليوم في بعدهن عن الحجاب الشرعي، ومن المسؤول عن ذلك.

الباب الخامس: أدلة وجوب ستر الوجه والكفين في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهو أطول الأبواب، حيث استغرق قرابة خمسين ومائة صفحة، وأفاض فيه في ذكر أقوال المفسرين، وشراح الحديث.

الباب السادس: في الشبهات التي تعلق بها من أجاز السفور، والرد عليها رداً مفصلاً، فذكر سبع عشرة شبهة، ورد عليها.

ثم عقد فصلاً في أقوال الفقهاء في المذاهب الأربعة في وجوب تغطية المرأة وجهها أمام الرجال الأجانب.

وختم الكتاب ببعض التنبيهات في مسائل الحجاب.

والكتاب مهم جداً، ومفيد، وفيه جمع لمادة علمية كبيرة كثيرة متناثرة في كتب التفسير وشرح الحديث، وكتب الفقه واللغة وغيرها.

وهو صالح للباحثات، بل لجميع القارئات، خاصة من تأثرت منهن بدعوات السفور.

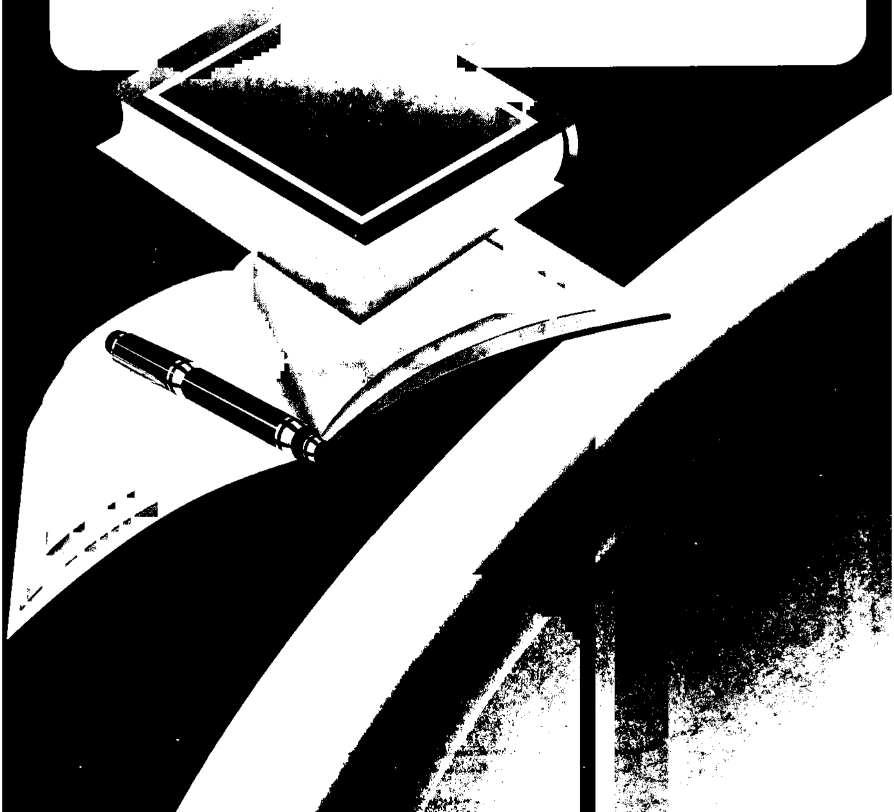
سلسلة رسائل إلى شقائق الرجال (٣)

في صالة الأفراح

الشيخ

صالح بن علي السلطان

الكتاب الثالث والثلاثون



في صالة الأفراح

المؤلف: صالح بن علي السلطان.

الناشر: هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، جدة، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٢٨ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

رسالة مختصرة، قدم لها المؤلف بمقدمة ذكر فيها شيئاً من آداب العرس.

ثم عقد فصلاً عن ولائم رسول الله ﷺ وكيف كانت، ثم ذكر بعض المنكرات التي يقع فيها بعض الناس، من غناء وموسيقى، وسرف وتبذير، ومن مظاهره: إقامة العرس في الفنادق والقصور، وملابس العرس، ورمي الأطعمة، والرقص، والتصوير، وخلوة المرأة مع السائق، ولبس الرجال للذهب، ونشر أسرار الزوجية، ودخول الزوج وإخوانه على النساء.

والرسالة قصيرة، وفيها توجيهات وإرشادات، وتفيد في توزيعها بين الرجال والنساء على السواء.

القصة

وأثرها على الطفل المسلم

يحيى الحاج يحيى

دار المجتمع للنشر والتوزيع

الكتاب الرابع والثلاثون



القصة وأثرها على الطفل المسلم

المؤلف: يحيى الحاج يحيى.

الناشر: دار المجتمع، جدة، ط ١، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٧١ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

جعل المؤلف كتابه في فصلين، الأول: أثر القصص على الأطفال، وواقعهم، تحدث فيه عن مراحل الطفولة مع القصة، ونوع القصص لكل مرحلة، ثم تحدث عن الاتجاهات المعادية للإسلام، واستغلالها للقصص، وبثها لأفكارها المنحرفة من خلال قصص الأطفال، مع تفننهم في جمال الإخراج، والألوان الزاهية، وانخفاض الأسعار، ثم حث على ضرورة مراجعة الموجود في الأسواق، وما هو بيد أطفالنا من قصص، وذكر لها بعض الأمثلة، ومنها: قصص الجن، والقصص التاريخي والأساطير، والقصص المترجمة التي تشكل ٣٠٪ من قصص الأطفال في الأسواق.

الفصل الثاني: ماذا يقرأ الطفل؟ وضرورة الصياغة الملائمة لسنه، ثم طرح سؤالاً عما يقرأ أطفالنا، وصلاحيته لهم، وأجاب عن ذلك بذكر نماذج تبين حال ما ينشر، وأن كثيراً منه لا يصلح، بل يربي فيهم نوازع

غير سوية، وهو أمر تنبه له الغربيون، وحذروا منه، ثم ذكر النموذج السليم، والبدائل الموجودة، وقلتها.

والكتاب مهم للغاية، وفيه بيان لجانب خطير في تربية الطفل المسلم، وحث على الحرص -من الآباء والأمهات- على العناية به، واختيار ما يصلح لهم، واجتناب ما يؤثر على نشأتهم.

وأنصح كل امرأة أن تقرأ هذا الكتاب، وتحاول الاستفادة بما جاء فيه، وتحرص على تجنيب أبنائها القصص التي فيها انحراف، وأن تضع لهم البديل الإسلامي الصحيح. والله الموفق.

القِيَم

في

المسَلسَلات التّلفَازيّة

دراسة تحليليّة وصفيّة مقارنة لعينة من المسَلسلات التلفازيّة العربيّة

تأليف

مُسَاعد بن عبد الله المحيّا

قسم الإعلام - كليّة الدّعوة والإعلام

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

الرياض

تقديم

د. عبد القادر طاش

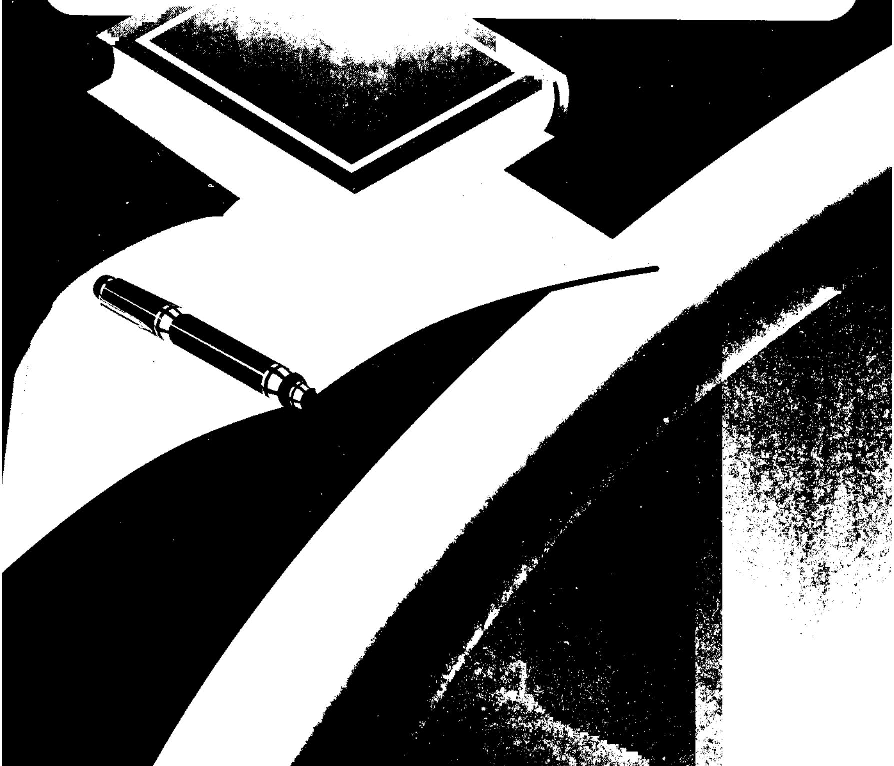
الأستاذ المشارك في قسم الإعلام في كليّة الدّعوة والإعلام

رئيس القسم سابقاً ورئيس تحرير جريدة (المسلمون) حالياً

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

الكتاب الخامس والثلاثون



القيم في المسلسلات التلفازية

المؤلف: مساعد بن عبد الله المحيا.

الناشر: دار العاصمة، الرياض، ط ١، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٣٢٤ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

الكتاب رسالة علمية تقدم بها المؤلف لنيل درجة الماجستير في قسم الإعلام، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وجعله المؤلف في بابين وخاتمة.

الباب الأول: تعريفات ومفاهيم، وجعله فصلين.

الفصل الأول: مفهوم القيم، لغة واصطلاحاً عند الفلاسفة، والتربويين، والاجتماعيين، والإسلاميين المعاصرين، ثم ذكر مفهوم القيم الذي ارتضاه المؤلف، وبنى دراسته عليه، وهو: الأحكام التي يصدرها المرء على أي شيء مهتدياً في ذلك بقواعد ومبادىء مستمدة من القرآن والسنة وما تفرع عنهما من مصادر التشريع الإسلامي، أو تحتويها هذه المصادر وتكون موجهة إلى الناس عامة ليتخذوها معايير للحكم على كل قول وفعل، ولها في الوقت نفسه قوة وتأثير عليهم. ثم فرق

المؤلف بين القيم وبين الأعراف والعادات والتقاليد، والاتجاهات والميول، والأخلاق.

الفصل الثاني: الأعمال الممثلة أو الدراما والمسلسل، حيث عرف الدراما، وتاريخها، وأنواع الأعمال الممثلة، وأشكالها، وعناصرها.

الباب الثاني: القيم في المسلسلات التلفازية، وهو الجانب التطبيقي في الكتاب، حيث جعل عينة البحث أربعة مسلسلات مصرية وأردنية وكويتية، وبين منهجه في البحث، ونوع القيم الإيجابية والسلبية، المؤيدة والمعارضة في هذه المسلسلات، موضوعات المسلسلات، وأسلوب عرضها.

ثم تكلم عن القيم السلوكية في هذه المسلسلات، وطبيعة علاقة الرجل بالمرأة فيها، والمحاذير الشرعية التي ترتكب في هذه المسلسلات، من خلوة، واختلاط، وتبرج، ودعوة إلى ذلك، وتشجيع له بطرق مباشرة وغير مباشرة، وأنواع ملابس النساء، ثم تكلم عن فئة البيئة الجغرافية، وكونها خارج الوطن وداخله، ونوع الأماكن التي تقع فيها المشاهد، ثم تكلم عن توزيع الشخصيات تبعاً للجنس والسن، ودرجة التعليم، والدور، والحالة الاجتماعية، والعمل، والسلوك، والحالة المادية، ثم عقد مقارنة بين جميع المسلسلات عينة البحث، ودوّن ملاحظاته عليها.

وختم الكتاب بخاتمة ذكر فيها خلاصة البحث في نقاط، وما توصل إليه من نتائج في أرقام، ثم ذكر بعض التوصيات.

والكتاب مهم وجدير بالاطلاع عليه، بل يسد ثغرة في مكتبة المرأة المسلمة، لأنه يعالج قضية قل من أفلت من ويلاتها، يعالجها بالوصف، والتتبع، والتحليل، فبين الداء، ووضع الأصابع عليه، ولم يترك عذراً لمعتذر، وسهل أمر التعرف عليه، حتى وضعه في جداول عدة، فصلها بالأعداد، والنسب، وبيّن أن الوظيفة الأساس المنوطة بتلك المسلسلات تكاد تكون غائبة تماماً عن الواقع الذي تعيشه اليوم، وأن الفجوة كبيرة واسعة بين قيم الإسلام وما تسعى هذه المسلسلات لترسيخه في أذهان متتبعيها.

والكتاب يصلح للفئة المثقفة من النساء، خاصة غير الملتزمات بتعاليم الشرع، المتوسعات في مشاهدة هذه المسلسلات، لأن فيه تنبيهاً للغافلين، وإيقاظاً للغافين، وبياناً لمكامن الخطأ، وأن الحصول على متعة المشاهدة لا يمكن أن يكون مبرراً للنيل من القيم.

كِتابُ

المَرأةُ المسلمة

وَضعه خصّيصاً للمؤمنات

أبو بكر جابر الجزائري

المدينة النبوية في ٥/٥/١٤٠٥هـ.

الكتاب السادس والثلاثون



كتاب المرأة المسلمة

المؤلف: أبو بكر جابر الجزائري.

الناشر: غير مذكور، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ١٢٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

افتتح المؤلف كتابه بالحديث عن العقيدة، وأهم ما يجب على المسلمة اعتقاده، فذكر الإيمان بأركان الإيمان، وأدلة وجود الخالق سبحانه.

ثم تحدث عن أركان الإسلام، فذكر الشهادتين، معناهما، ومقتضياتهما، ثم ذكر الإحسان.

ثم ذكر الصلاة، وتحدث عنها بالترتيب الفقهي المعروف، فذكر شروطها وأركانها وواجباتها وسننها، ومبطلاتها، وما يحرم ويكره فعله فيها.

ثم الزكاة، فالصيام، فالحج.

ثم عقد فصلاً عن واجبات المرأة المسلمة، جعله على صيغة نصائح وتوجيهات.

ثم عقد فصلاً عن حسن الخلق.

وفصلاً عن خصائص المرأة المسلمة، وما تفارق فيه المرأة الرجل.

وفصلاً عن حقوقها العامة، ثم حقوقها على زوجها.

وفصلاً عن مطالب الكمال عند المرأة، أو المرأة المثالية.

ثم عقد فصلاً عن بعض النماذج لنساء مؤمنات، افتتحها بسارة واختتمها بأم سفيان الثوري.

وختم الكتاب بإحدى عشرة نصيحة للنساء.

والكتاب جيد ومفيد، ويصلح أن يكون مذكرة دراسية لمنهج تدرسه النساء في بيان ما يجب لهن وعليهن.

سلسلة حقائق وأكاذيب في حياة المرأة المسلمة

-١-

المُتَبرِّجات

تأليف
الزهراء
فاطمة بنت عبدالله

المكتبة الإسلامية
عمان - الأردن

الكتاب السابع والثلاثون



المتبرجات

المؤلف: الزهراء فاطمة بنت عبد الله.

الناشر: المكتبة الإسلامية، عمان، ط ١، عام ١٤٠٨هـ.

المواصفات: ٢٠٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسمت المؤلفة كتابها سبعة فصول، وقدمت له بمقدمة، ذكرت فيها لمن ألفت هذا الكتاب، وأسباب تأليفه.

الفصل الأول: ظهور العورة الأولى، وتعني بها عورة آدم عليه السلام وزوجه حواء، حين أغراهما إبليس بالأكل من الشجرة، وأن هذا الأمر يتكرر مع كل من أطاع إبليس في معصية الله تعالى إلى قيام الساعة، وأن كل من دعا إلى السفور فهو إبليسي النزعة والمشرب.

الفصل الثاني: تسلسل انكشاف العورات، وذلك بكشف عورة الجسد بعد عورة النفوس من كل فضيلة.

الفصل الثالث: امرأة لكل الرجال، وتعني بها تلك المرأة التي تبرجت حتى أصبحت كلأ مباحاً للرائحين والغادين في الشوارع، وللرابضين في المنتديات، والبون الشاسع بينها وبين المتحجبة، التي أبت أن يكون جسدها نهباً لأعين الذئاب البشرية.

الفصل الرابع: التبرج في ميزان الشرع، ذكرت فيه معناه، والمواضع التي ذكر فيها في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية، وذكرت أصناف المتبرجات، وتكلمت عن كل صنف، وهن البعيدات عن الدين، ومن قصرن الحجاب على أوقات أداء العبادات، ومن تحجبن بحجاب ملفت للنظر، يزيدهن فتنة، وأفاضت في الحديث عن الاختلاط وآفاته وآثاره.

الفصل الخامس: المغيرات خلق الله، المطيعات لإبليس في ذلك، ذكرت منهن النامصات، والواصلات، والواشمات، والمتفلجات والقاشرات.

الفصل السادس: حجج المتبرجات والرد عليها، ذكرت فيه سبع عشرة حجة، وردت عليها رداً مفصلاً.

الفصل السابع: شروط الحجاب، حيث ذكرت شروطه، وتوسعت في الاستدلال لها، وناقشت من خالف فيها.

والكتاب جيد ومفيد، ويرتقي إلى صف الكتب التي يُوصى بقراءتها، خاصة وأن من كتبه امرأة وهي أدرى بميول بنات جنسها، وما يروج في أوساطهن من شُبه في هذا الباب.

وقد أجادت المؤلفة في عرض مادة الكتاب، وتنقلت بالقارئة، من آية وتفسيرها، إلى حديث وشرحه، وبيان مواطن الاستشهاد من النصوص، إلى ذكر كلام العلماء في المسائل التي تطرقها، ثم تنتقل إلى دور واعظة ترغب وترهب، وتنذر وتبشر، وتستخدم لذلك النصوص

والقصص وضرب الأمثلة، والاستشهاد بواقع الغرب ومن سار في ركابهم.

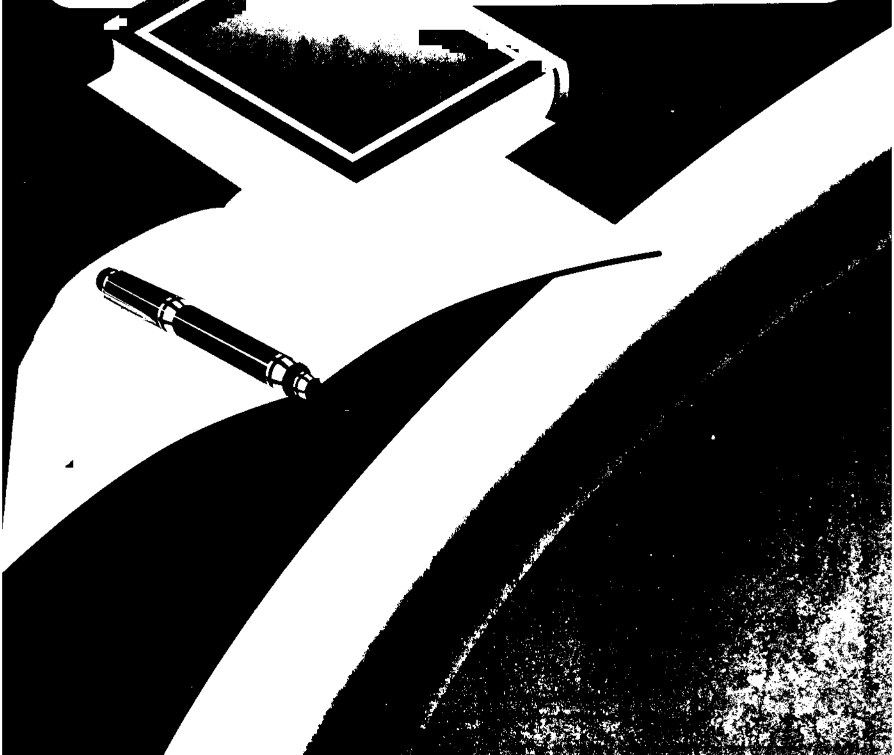
وهوصالح لأن يُوصى بقراءته من جميع فئات النساء القارئات.

الدكتور محمد بن سعد الشويعر

المرأة بين نور الإسلام وظلام الجاهلية

دار الصحوة للنشر
القاهرة

الكتاب الثامن والثلاثون



المرأة بين نور الإسلام وظلام الجاهلية

المؤلف : د . محمد بن سعد الشويعر .

الناشر : دار الصحوة ، القاهرة ، ط ١ ، عام ١٤٠٩هـ .

المواصفات : ٢١٠ صفحة ، مقاس ١٤ × ١٩ سم .

***

قسم المؤلف كتابه فصولاً افتتحها بمقدمة جعل عنوانها «نظرة الإسلام للمرأة . . . ونظرتهم » جعلها للمقارنة بين وضع المرأة في الغرب ، وبين وضعها في بلاد المسلمين ، حيث سلط الضوء على إطلاق الحرية الجنسية لها منذ بلوغها السن القانونية عندهم، وهي مرحلة خطرة حرجة، تكون البنت فيها على مشارف الدخول إلى الجامعة، حيث الاختلاط بالشباب المستهتر، وذلك أدى إلى تكون أرقام مخيفة من إحصاءات الانحلال الخلقي ، والأولاد غيرالشرعيين، وما وصلوا إليه من تطاول وتغيير لما شرعه الله لعباده، من حرمان الورثة من حقهم في الميراث بإعطاء المتوفى حق توزيع ماله كما يريد، حتى الكلاب والقطط، فضاعت الأسر، وتفككت أواصرها، وخسرت المرأة مكانتها ، وأصبحت تسعى لكسب لقمة عيشها بأي طريقة كانت ، لأن الغربي المتحضر لا يرى للمرأة حقاً في النفقة والكسوةوالسكن والميراث، حتى

الاحتفاظ باسمها بعد زواجها يسلبه منها ويضيفها إلى اسم عائلته ، ويراها ملزمة بالإنفاق على نفسها ، فدفعها بذلك قسراً إلى الانحلال ، فانحل المجتمع بانحلالها ، لكونها العمود الفقري الذي يقوم عليه المجتمع .

ثم التفت الكاتب بعد ذلك إلى المرأة المسلمة وسلط الضوء على وضعها ، حيث راحة البال ، واستقرارالنفس تحت تعاليم الدين الحنيف ، تلك التعاليم الربانية التي تنشر تحت ظلالها السعادة أجنحتها ، فينشأ الأولاد في رابطة واحدة ، واجدين جو الفطرة التي خلق الله تعالى الناس عليها ، فتنشأ الفتاة في هذا الجوالذي رفع مكانتها ووضعها في المكان الذي يوافق طبيعتها التي خلقها الله تعالى عليها .

وبعد ذلك شرع في المقارنة بين وضع المرأة عند المسلمين وعند غيرهم ، وكيف استطاع اليهود بما أوتوا من خبث وخداع ومال أن يستغلوا المرأة الغربية استغلالاً جشعاً ماكراً ، فأوجدوا صحف وأفلام الإغراء ، ومسابقات الجمال التي أهانت المرأة وجعلت لقمة عيشها مرتبطة بهم ، فأصبحت أمام طريقين ، طريق العوز والحاجة المليئة بالعقبات ، وطريق التنعم الظاهري المرتبط قدره بشبابها وجمالها إن رضخت وانزلقت في مخططاتهم ، ولا ثالث لهذين الطريقين أمامها ، حيث تخلى عنها أقرب أقربائها ، فأصبحت في حاجة إلى من ينفق عليها فلم تجد أمامها إلا هذا الطريق .

وانتقل المؤلف بعد ذلك إلى تسليط الضوء على دعاة الانحلال الغربي

ـ الذين جعلوا من أنفسهم أبواقاً لأنفاس مخططات اليهود ـ في دعوتهم أبناء المجتمع المسلم للأخذ بركاب الغرب وتقليده في كل شيء، وذكر بعض مخططاتهم ووسائلهم التي أخذوا بها ، خاصة الصحافة .

ثم عقد فصلاً بعنوان «مدرسة قاسم أمين والحجاب» افتتحه بالحديث عن خطر دعاة الضلال من أبناء المسلمين الذين تأثروا بالأفكار المنحرفة الوافدة، ومن أشهرهم قاسم أمين الذي دعا المرأة إلى كشفها عن وجهها، وبث فكرة الفضيلة في النفوس لا في الملبوس ، ثم جاء من بعده حسين أمين الذي ادعى أنه لا يوجد في القرآن الكريم أمر لازم للمرأة بالحجاب ، وأن الحجاب لا علاقة له بالإسلام، وهكذا توسع شأن دعاة التغريب، ووجدوا رواجاً وقبولاً لدعوتهم ، أعينوا عليه من جهات مشبوهة، وبعد أن جربت كثير من نساء المسلمين ويلات التبرج والسفور عاد أكثرهن إلى رشدهن ، فارتدين الحجاب ، وتركن الاختلاط رغم الضغوط المتنوعة التي واجهن بها أعداء الدين .

وبعد ذلك عقد فصلاً بعنوان « طواعية المرأة للأوامر» تحدث فيه عن نفسية المرأة الطائعة لما يلقى إليها من أوامر ، وكونها أكثر من الرجل في ذلك ، وقد أثبتت الإحصاءات ذلك ، حيث نرى المرأة أقل ارتكاباً للجريمة من الرجل ، وأقل عنفاً منه ، وأكثر ندماً عند وقوعها في الخطأ ، وأن جرائمها ـ في الغالب ـ بتخطيط وحث من الرجل ، وهذا ما جعل الرجل الغربي يستغلها لتحقيق مآربه ونيل شهواته ، عن طريق المدح والإغراء ، حتى أصبحت الواجهة التي يتلهى بها في كل زمان ومكان،

وامتهنها في كل شيئ ، وكان الأولى بالمسلمين - في هذا العصر - أن يستغلوا نفسية المرأة المطيعة ليوجهوها إلى الخير ، وبإحياء العاطفة الدينية في نفسها ، وتحريكها بإثارة مسببات العقاب والثواب ، وأن التهاون في هذا الأمر سيؤدي إلى ضعف الوازع الديني في نفس المرأة فتصبح فريسة لأعداء الدين .

وفصلاً ـ بعده ـ بعنوان « نظرتهم لمكانة المرأة » صدره بمقولة لامرأة ألمانية ذكرت فيها إعجابها بمكانة المرأة عند المسلمين ، وكيف كان ذلك الأمر سبباً في دخولها الإسلام ، وأعقبها بذكر قصة هذه المقولة ، ودلالتها على المقصود .

وفصلاً بعنوان « المرأة بين تعاليم الإسلام والأهواء » ذكر فيه قصة فتاة مسلمة في المرحلة الجامعية التزمت لبس الحجاب مع رفض والدها لذلك ، بحجة أن الحجاب سيحجب محاسنها عن الخطاب فلا يتقدم لها أحد ، فما لبث أن تقدم لخطبتها شاب ذو خلق ودين ، عوضها الله تعالى به عن غيره من الشباب المنحرفين الذين يجرون وراء شهواتهم .

ثم عقد فصلاً عن منهج المرأة المسلمة ، ذكر فيه قصة مناظرة جرت بين شاب مسلم يدرس في بلاد الغرب مع بعض الفتيات الغربيات المتحمسات للتحلل من القيم ، وبعد أن وصل معهن إلى طريق مسدودة اتفقوا على أن يحكموا عميدة كليتهم ، فجاءت العميدة ومعها أستاذة أخرى ، فما كان منهما إلا أن أيدتا قول الشاب ، وقالتا : ليست السعادة في الشهادات فقد نلناها ، وليست في المناصب فقد تمكنا منها ، وليست

في التحلل والانطلاق ولكنها في عودة المرأة إلى طبيعتها التي خلقها الله عليها ، ربة بيت ، وأم أطفال .

وتحت عنوان «أثر الحجاب في هدوء النفس » تحدث فيه عن الحجاب، ودلالته الاجتماعية ، وأثره النفسي ، وموقف الصحابيات منه، وذكر قصة طالبة جامعية رفضت التبرج، فارتاحت نفسها وهدأ بالها، وانقطع عنها أذى الرجال في الجامعة والشارع .

وفي فصل قصير بعنوان « وصية امرأة لابنتها » ذكر فيه وصية أمامة بنت الحارث لابنتها ليلة زفافها .

وعقد فصلاً بعنوان « مكانة المرأة» ذكر فيه ضرورة اقتناعها بأوامر ربها، وضرورة تقيدها بذلك ، وأن يكون الوازع الديني لديها مبنياً على علم وإدراك ، يجعلها تلتزم الحجاب وتبتعد عن كل مايشينها ، وكيف أن الحجاب ماشرعه الله لها إلا لصونها وحمايتها عما يضرها، وأنه لم ولن يكون يوماً من الأيام عائقاً في طريق علمهاوفهمها وإدراكها .

ثم تحدث عن التفكك الأسري في الغرب وقصة أم ماتت في شقتها، وبقيت سنة لا يعلم بها أحد من أبنائها الأحياء ، حتى تعفنت وتحللت جثتها، ودلالة هذه القصة على ما آل إليه وضع المجتمع الغربي ، ومقارنة ذلك بوضعها في المجتمع المسلم ، ثم ذكر قصة وقعت لشاب مسلم مع امرأة عجوز أنقذها الله به من الموت ، ثم أردفها ببعض القصص والأخبار الدالة على مقصود الفصل ، وأطال في الحديث عن مخاطر سفر المرأة دون محرم ، ومايجره هذا الأمر عليها من بلايا ، وأن

المرأة يجب أن تصان وتحمى ، وهذا أمر قد وفره لها الإسلام. وتحدث عن مخططات أعداء الإسلام لإنزال المرأة من مكانتها ، وأن أول خطواتهم كانت في نزع حجابها ، وما تلاه من اختلاط ، والتأثير على أفكارها ، وتصويره المجتمع الغربي المنحل قدوتها ، والمؤلف في كل هذا ينقل أقوال بعض الغربيين وقصصهم التي تبين زيف مادعوا إليه دعاة التحرر ، ويخاطب الفتاة المسلمة ، ويوجه إليها أسئلته التي تجعلها تعي مايراد بها ومنها ، وتحدث - كذلك - عن دور المجلات الهابطة في الدعوة إلى تحلل المرأة ، وجريها وراء الغربيةالتعيسة ، وثمرة دعوتهم هذه ، وكيف خططوا ونفذوا خططهم لهدم الإسلام من داخله عن طريق المرأة التي أفسدوها .

وبعد هذا الفصل الطويل ذكر قصيدة قالتها امرأة من أهل أبها ، ذهبت إلى استنبول عام ١٢٨٩هـ ، ورأت الدعوة إلى السفور والاختلاط ، معتزة بتمسكها بحجابها ، محذرة من الخلل العظيم الذي وقع للمرأة التركية ، وأبياتها ثلاثة وثمانون بيتاً .

وختم الكتاب بالحديث عن ضرورة معرفة المرأة المسلمة لمكانتها ، ومايريده منها أعداؤها وكيف حماها الإسلام من كل البلايا التي وقعت على المرأة الغربية ، إن تمسكت المرأة المسلمة بدينها .

والكتاب جيد مفيد ، صاغة مولفه بأسلوب سلس ، خاطب فيه الرجل والمرأة على السواء وحرك فيهما أحاسيسهما ، وسعى لتنبيههما على ضرورة العناية بالنساء ، وأخذهن بشرائع الإسلام ، وخاصة

الحجاب ، وحاكمهما إلى واقع المرأة الغربية خاصة والمجتمع الغربي عامة، ومن تشبه بهم من أبناء المسلمين ، ونقل فيه كثيراً من مشاهداته، وقراءاته في بلاد الغرب ، وهذا الأسلوب أدعى لقبول قوله لكونه صادراً ممن شاهد وعرف بنفسه من اتخذهم بعض المغرورين قدوات ، ونقل شهادات كثير من عقلائهم عن حال المرأة الغربية التعيس ، وإعجابهم بحال المرأةالمسلمة ، لما هي فيه من عز وصيانة ،وسعى جاهداً للربط بين واقع الغربيين ومن انساق وراءهم بما نصت عليه بعض بروتوكولات حكماء صهيون ، وتطبيق ذلك على حالهم ، وكيف استطاع يهود التحكم في شؤونهم عن طريق إفساد المرأة التي فسد المجتمع بفسادها .

وأرى أنه يصلح أن يكون مادة تقرؤها الفتيات، خاصة من تأثرت منهن ببعض الدعوات المشبوهة ، ومن لم تكن كذلك فلا تخلو من فائدة معرفة ماهي عليه من حق.

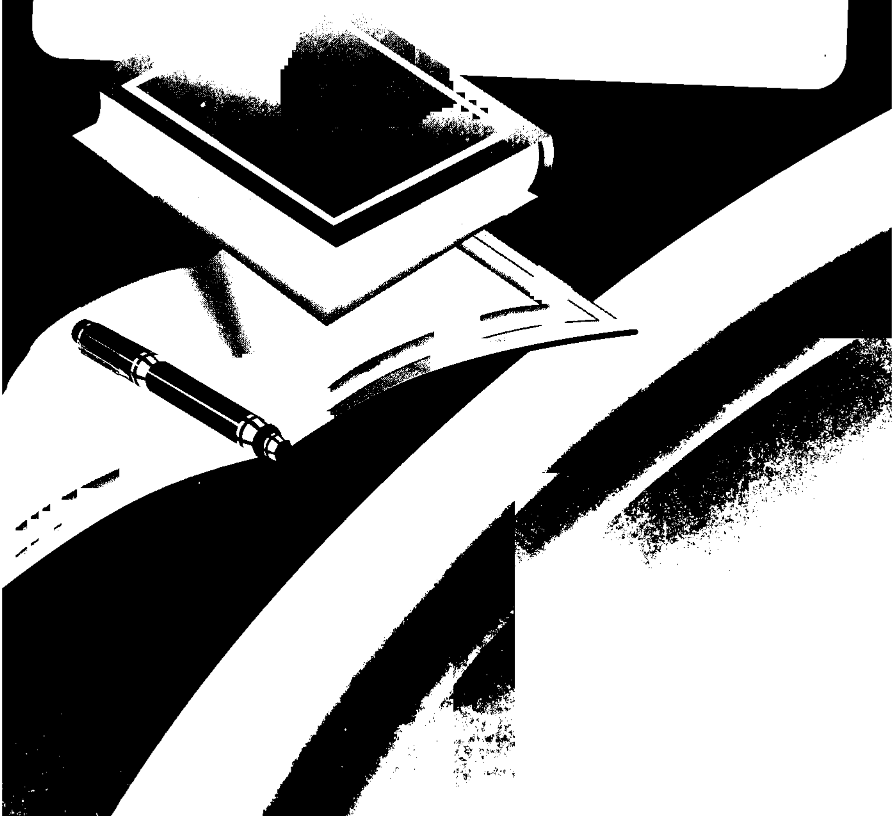
المرأة المتبرجة

وأثرها السيئ في الأمة

عبد الله التليدي

دار ابن حزم

الكتاب التاسع والثلاثون



المرأة المتبرجة وأثرها السيء في الأمة

المؤلف: عبد الله التليدي.

الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ط ٢، عام ١٤١١هـ.

المواصفات: ١٦٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه فصولاً قصيرة، افتتحه بذكر المسلسل التاريخي المعهود، وهو مكانة المرأة عند الأمم السابقة، ثم كيف رفع الإسلام قدرها، وكرمها.

ثم ذكر حال المرأة في هذا العصر، وما جرته المدنية الغربية عليها من بلايا ورزايا، من تهتك باسم الحرية، وانحلال باسم نيل الحقوق، ومهانة باسم المساواة مع الرجل، وضرب أمثلة على ذلك من واقع المجتمعات الغربية.

ثم ذكر حال المجتمعات الإسلامية في هذا الزمن، وكيف تردى كثير من نسائها في التبعية الغربية، وركز على المجتمع المغربي.

ثم ذكر خطورة الزنا، والضوابط التي وضعها الإسلام للحيلولة دون وقوعه، وذكر خطورة فتنة النساء، وكيف حمى الإسلام المجتمع منها.

ثم ذكر أثر السينما والتلفزيون.

ثم أفاض في الحديث عن الضوابط المانعة من الوقوع في الزنا ومقدماته، فذكر منها: منع سفر المرأة دون محرم، ومنع خلوتها بالأجنبي، ووجوب الحجاب وصفته، والنهي عن الخضوع بالقول، والقرار في البيوت، والنهي عن التطيب للخروج، ومنع مصافحة الأجنبيات، والنهي عن دخول الحمام، ومنع جميع صور الاختلاط، حتى في أماكن العبادة، والرخص في بعض ذلك لحاجة.

ثم تحدث عن تعلم المرأة، وعمل المرأة، وتوليها الولايات العامة.

ثم ذكر آراء بعض الرجال في المرأة العاملة، ورأي النساء الغربيات في العودة إلى البيوت، وبعض الأمثلة على ذلك، ومقارنة بين المجتمع المسلم وبين المجتمع الجاهلي.

والكتاب جيد مفيد، يُنصح بقراءته والاستفادة منه، وهو صالح لجميع الفئات.

المرأة المعاصرة

محمود شاكر

المكتب الإسلامي

الكتاب الأربعون



المـــرأة المعـــاصـــرة

المؤلف: محمود شاكر.

الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، عام ١٤١٢هـ.

المواصفات: ٩٤ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

***

قسم المؤلف كتابه إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، تكلم في المقدمة عن معنى الزوجية، والتكامل فيها، ومظاهر الاتفاق والاختلاف بين الرجل والمرأة.

الفصل الأول: وظائف المرأة: حيث ذكر من وظائفها التربية، وما يأخذه الطفل منها، وضرورة اختيار الأم النجيبة، وخطورة الزواج من الإماء، والأجنبيات، والاعتماد على الخادمات في التربية، وبعض سلبيات هذا الفعل الذي ضعفت الأمة بسببه. ثم ذكر الوظيفة الثانية، وهي: العمل، حيث تحدث عن ضرورة العلم للفتاة، والانخراط في مجال طب النساء وتمريضهن، وضرورة تقليل ساعات عملهن، وفوائد ذلك، وشروط خروجها للعمل. ثم ذكر الوظيفة الثالثة، وهي: أن تكون سكناً لزوجها.

الفصل الثاني: وظائف الرجل: ذكر منها: العمل خارج المنزل، وجميع الأعمال الشاقة، ومن وظائفه: القوامة، فهو الذي يطلب الفتاة، ويدفع المهر، وينفق على زوجه وأسرته، وإليه ينسب الأولاد، وبيده الطلاق، ومن وظائفه: أن يكون سكناً للمرأة، وهو أهم من كل شيء للمرأة.

الفصل الثالث: المرأة الغربية: تكلم فيه عن مفهوم الحرية، ونيل الحقوق، وأهم ما ورثته المرأة الغربية عن أمتها: قلة قيمتها في مجتمعها، فهي كائن لا ينفق عليه، بل عليها أن تكسب لتنفق على نفسها، فتطرد من بيت والديها إذا بلغت سناً معينة، لتكسب لقمة عيشها بأية طريقة، بخلاف الفتاة المسلمة، فهي مكفولة من وقت ولادتها إلى موتها. ومما ورثته المرأة الغربية: ضعف مكانتها بين أهلها، فبمجرد أن تتزوج تفقد اسمها، وتنسب لزوجها، وكأنها سلعة نقلت ملكيتها إلى غير مالكها الأول، والأسرة هناك لا تسأل عن ابنتها بعد الزواج، فهي ثقل أزيح عن كاهلهم، ولو طلقت بعد ذلك، فلا علاقة لهم بها، إلا إن تذكرتهم في عيد ميلاد أو أمومة. ومما ورثته المرأة الغربية: عدم وجود الصفة الاعتبارية لها، فهي لا تتملك إلا باسم والدها، وإذا تزوجت باسم زوجها، ومع ذلك فالمرأة المسلمة لها حق التملك والاعتبار.

الفصل الرابع: الواقع: تشويه صورة وضع المرأة المسلمة لدى المرأة الغربية، حتى لا تظهر أمامها بصورة القدوة، بل وتشويه صورة المسلمة أمام نفسها، وتحسين وضع المرأة الغربية في عينها، فأصبحت كثير من

المسلمات ينادين بالنزول من أبراجهن إلى الدركات التي تعيش عليها المرأة الغربية.

ومن أهم ما حاول الغرب التركيز عليه لتشويه صورة المسلمة: الحجاب، والطلاق، والتعدد، والحرية، وقد ردّ الكاتب على كل فرية فيها.

الفصل الخامس: المرأة المعاصرة: الغربية التي أصبحت تنظر إلى العقيدة، والقيم، والأخلاق نظرة ازدراء ونفرة، وتسعى للتفلت من كل شيء، ثم تكلم عن دعاة الفساد، من منصرين ومستعمرين ويهود، وعلمانيين وملاحدة، وأهم وسائلهم: المجلات والمسلسلات، والملاهي، والدعايات. ثم تكلم عن السعي وراء المال دون نظر إلى حله أو حرمته، وجعل الغايات مبررات للوسائل، باستخدام المرأة سلعة لهم.

الخاتمة: نادى فيها المسلمين إلى العفة، وتمثل الإسلام، وبيان وضع المرأة المسلمة الذي شوهته بعض تصرفات المسلمين الخاطئة، ودعايات أعداء الدين، وأن يسعى المسلمون لتحرير المرأة الغربية.

والكتاب جيد ومفيد، عرض فيه المؤلف موضوعه بأسلوب أدبي مشوق، وخاطب المرأة خطاب العقل والبرهان الذي لا محيص عن التسليم به، وعقد مقارنات مهمة، بين وضع المرأة المسلمة وبين الغربية، وبيّن وضع المرأة الغربية بياناً يدل على معرفة قوية بحالها في ديار الغرب، وقلب على الغربيين وأذنابهم ادعاءاتهم، وبيّن أن ما ظنوه ثلباً

للإسلام مدحاً له، وفضيلة من فضائله.

وأنصح المرأة المسلمة باقتناء هذا الكتاب، وإهدائه لبنات جنسها، على اختلاف ثقافتهن، وإبراز أهم ما جاء فيه لغير القارئات منهن.

سلسلة رسائل إلى شقائق الرجال (٢)

مراوغات الحجاب

بقلم

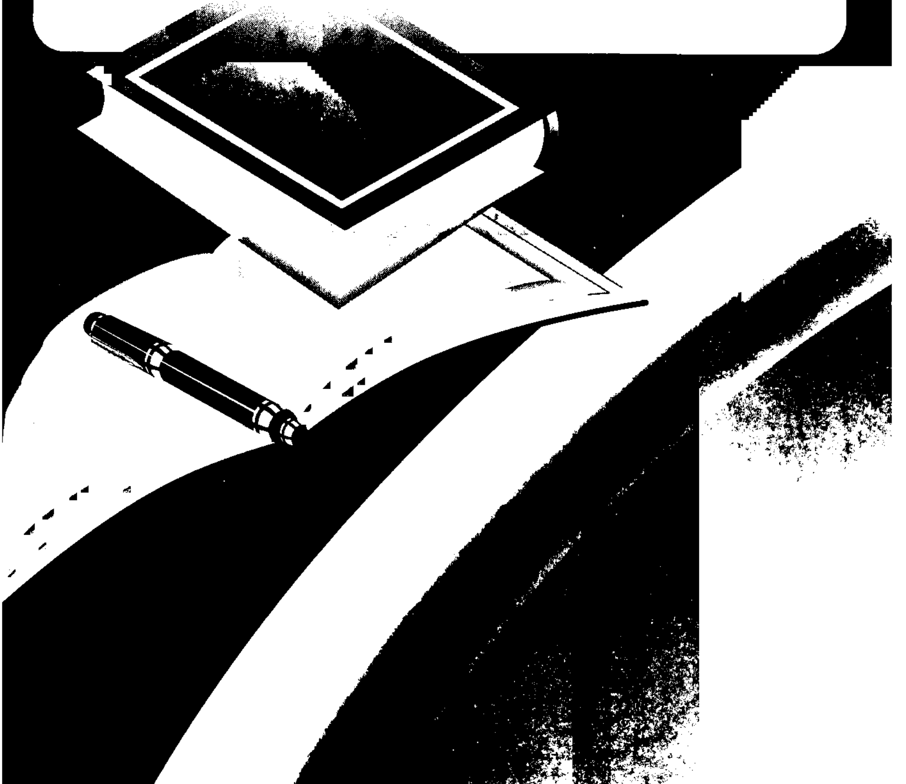
أحمد بن محمد الصقر

مؤسسة آسام للنشر

الرياض: ١١٦٥٢ ـ ص.ب: ٨٧٧٨٢

☎ ٤٤١٢٥٨٣ ـ ٤٤١٣٧٣٢

الكتاب الحادي والأربعون



مـــراوغـــــات الحـــجـــاب

المؤلف: أحمد بن محمد الصقر.

الناشر: مؤسسة آسام، الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ.

المواصفات: ٣٢ صفحة، مقاس ١٧ × ١٢ سم.

***

هي رسالة مختصرة، وجهها كاتبها إلى المرأة المسلمة، وصاغها بأسلوب الخطاب المباشر، وافتتحها بذكر قاعدة متفق عليها نظرياً بين المسلمين، وهي: الانقياد لأمر الله وأمر رسوله ﷺ، وأنه لا خيرة للمسلم والمسلمة في ذلك.

ثم شرع في حديثه عن ممارسات بعض النساء في طريقة لبس الحجاب، فذكر الحجاب المتبرج، الذي تكون فيه المرأة كاسية عارية، تلفت أنظار الرجال، وتسترعي أسماعهم، وتميل قلوبهم بطريقة لبسها له، أو بما وضعته عليه من زينة، أو روائح، حتى عاد المقصود منه الشهرة والزينة لا التستر.

ثم أورد فتوى عن حكم وضع العباءة على الكتفين، وتكلم عن مراعاة موضات الحجاب، والتفنن فيها، ثم أورد فتوى عن حكم لبس

النقاب والبرقع المتبرج، وهو الذي يظهر المحاجر وما جاورها من جبهة وخدود، وكونه أصبح أداة من أدوات التبرج، وما قد يقع لمن يلبسنه بحسن نية، لكونه أصبح علماً للمتبرجات عند بعض المتسكعين، وأن سدّ باب الفتنة مطلوب في الأعراض.

ثم تكلم عن الحجاب اليتيم، وهو الحجاب الذي لا يؤدي الغرض الذي من أجله لُبس، لكون من تلبسه تعودت على لبسه، دون أن تنظر إليه على أنه عبادة، تطيع الله بها، فأصبحت تُظهر بعض أعضاء جسدها، حتى جعلت الفتنة بها أكبر، وأماتت الهدف الذي من أجله شُرع الحجاب.

ثم تكلم عن أسباب انتشار هذه الظواهر، وهي: مسايرة الواقع، والتهاون والتكاسل، ثم ذكر سبل الإصلاح.

والكتيب جيد، ويصلح أن يوزع بين عموم النساء، لكونه يخاطب كل واحدة منهن، ويبين لها خطورة التهاون في أمور صغيرة في أعينهن، لكن خطرها كبير، لكونها تميت الهدف الذي من أجله شرع الحجاب، ولكونها تعني أموراً دنيئة عند المتسكعين، قد لا تخطر على بال المرأة، فيقع عليها الأذى، وهي لا تعلم سببه.

مُسْنَدُ عَائِشَةَ

تأليف

أبي بكر عبدُ الله بن سُليمان بن الأشعث السجستاني

(٢٣٠ - ٣١٦ هـ)

دراسة وتحقيق

الشيخ عبدُ الغفور عبدُ الحقّ حُسين

مكتبة دار الأقصى

الكويت

الكتاب الثاني والأربعون



مسند عائشة

المؤلف: أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني،
تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.

الناشر: مكتبة دار الأقصى، الكويت، ط١، عام ١٤٠٥هـ.

المواصفات: ١١٨ صفحة، مقاس ٢٣ × ١٧ سم.

***

الكتاب جزء حديثي، رواه أبو بكر بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ) بسنده إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، أورد فيه ١٠٢ حديث.

وقد قام المحقق بدراسة الكتاب دراسة وافية، وقدم له بترجمة موسعة للمؤلف، ووصف النسخة المخطوطة التي اعتمدها، وهي نسخة ـ كما ذكر ـ فريدة من مخطوطات دار الكتب الظاهرية، بدمشق، واجتهد في تخريج الأحاديث، وترجمة الرواة، وختم الكتاب ببعض الفهارس العلمية.

مسؤولية النساء
في
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
في ضوء النصوص وسير الصالحات

تأليف
د. فضل إلهي
الأستاذ المشارك بكلية الدعوة والإعلام
الرياض

الكتاب الثالث والأربعون



مسؤولية النساء في
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المؤلف: د. فضل إلهي.

الناشر: إدارة ترجمان القرآن، باكستان، ط ١، عام ١٤١٥هـ.

المواصفات: ١٦٠ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ثلاثة فصول، قدم لها بمقدمة بين فيها أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للنساء، وما جاء في البحث.

الفصل الأول: مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ذكر فيه فرض ذلك عليهن كما هو على الرجال، وأهمية قيامهن بهذا الأمر خاصة في أماكن وجودهن وغياب الرجل عنها.

الفصل الثاني: نماذج قيام المسلمات بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو أطول فصول الكتاب، حيث استغرق أكثر من نصف الكتاب، وقد قسمه ثلاثة مباحث، الأول: احتساب النساء على عامة الناس والأقارب، والثاني: احتسابهن على العلماء وطلبة العلم، والثالث: احتسابهن على أصحاب السلطة.

الفصل الثالث: هل تُعيَّن المرأة على حسبة السوق، حيث ذكر أدلة من منعه وهم الجماهير، وأَدلة من أجازه، وهم بعض الكتاب المعاصرين وقلة من السابقين، مثل ابن حزم، ورجح ما ذهب إليه جماهير العلماء.

والكتاب جيد ومهم، وهو محاولة جيدة لسد هذه الثغرة في مكتبة المرأة المسلمة.

والبحث في هذه القضية ـ أراه ـ يحتاج إلى توسع أكبر، وحشد لمزيد من الأدلة والشواهد، ورصد لأقوال الفقهاء فيه، وبيان ما تساوي فيه المرأة الرجل في هذا الباب، وما تختلف عنه فيه، وما تمنع عنه وما تؤمر به.

وإفراد هذا البحث بالتأليف ـ أظنه ـ ما يزال بكراً، وبحاجة إلى مزيد عناية، وما قام به المؤلف ـ جزاه الله خيراً ـ يُعدّ باكورةً يُشكر عليها، ونتاجاً يشاد به.

وهذا الكتاب مما تُنصح الداعيات بقراءته، والاستفادة منه، وبث مضمونه بين النساء. والله الموفق.

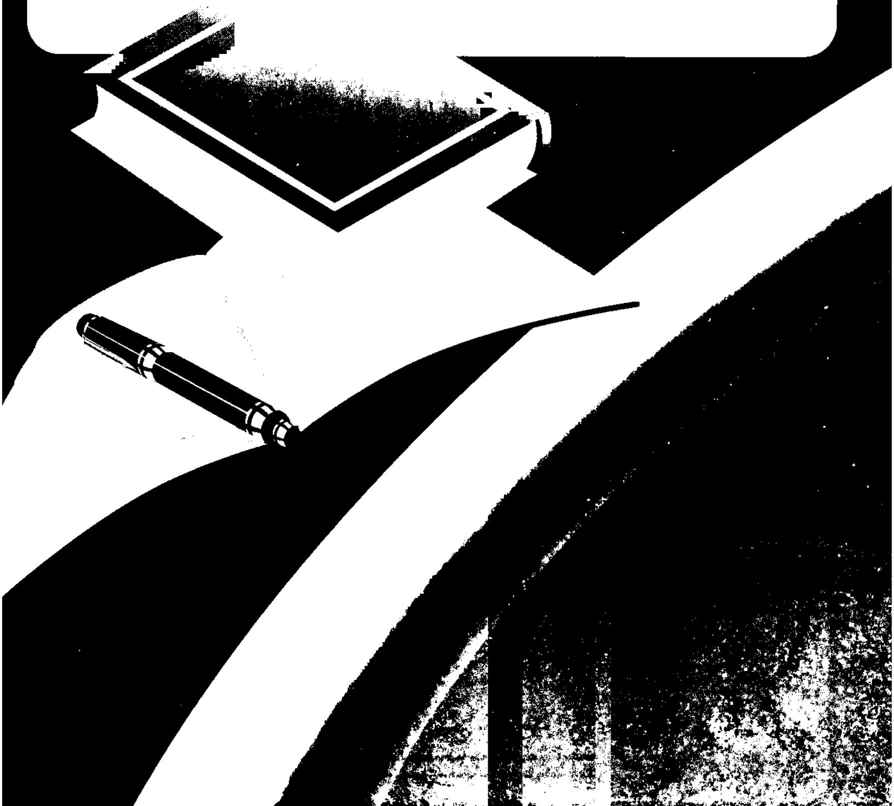
سهيلة زين العابدين حماد

مسيرة المرأة السعودية..

إلى أين؟

الدار السعودية
للنشر والتوزيع

الكتاب الرابع والأربعون



مسيرة المرأة السعودية، إلى أين؟

المؤلف : سهيلة زين العابدين بن حماد.

الناشر : الدار السعودية، جدة، ط ١، عام ١٤٠٢هـ.

المواصفات : ١٢٦ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٥ سم.

***

الكتاب في أصله سلسلة من المقالات نشرتها الكاتبة في جريدة المدينة، ثم جمعتها وجعلتها في هذا الكتاب.

مهدت الكاتبة ـ بعد الإهداء ـ للكتاب بتمهيد بينت فيه لماذا خصت المرأة السعودية بالتأليف.

ثم عقدت فصلاً تحدثت فيه عن واقع المرأة السعودية والنظرة إليها في السابق، والطفرة الأخيرة التي حصلت لها، وأبرز آثار هذه الطفرة عليها في سلوكهاوأخلاقها بل وفي عقيدتها، وكيف تسلط أعداء الدين عليها، ثم تساءلت عن مدى تأثر السعودية بدعوى التبرج والسفور.

ثم عقدت فصلاً تحدثت فيه عن نظرة المجتمع السعودي إلى الفتاة بعد هذا التغير، حيث انقسم إلى فئات ثلاث: متعصب ومتهاون ووسط بينهما. ثم ذكرت حق المرأة في التعلم وإبداء الرأي، وذكرت الفريق المتهاون وما جره إليه تهاونه.

ثم عقدت فصلاً تحدثت فيه عن التبرج، حيث ذكرت معناه، ومسؤولية ولي أمر المرأة عنه، والحكمة في منع التبرج والاختلاط، وآثاره السيئة.

ثم عقدت فصلاً عن عمل السعوديات في الإذاعة والتلفاز، وناقشت هذه الفئة، وبينت لهن خطر عملهن وعواقبه.

ثم عقدت فصلاً عن التبذير والإسراف في اللباس وفي الحفلات والولائم والأثاث، وأن الرجل مسؤول عنه كالمرأة.

وفصلاً عما أعطاه المجتمع للمرأة السعودية، وطالبت الفريق السعودي المعتدل بأن يراجع أوراقه، وينظر ما قدم للمرأة السعودية غير ما يطالبها به، وذكرت بعض مشكلات المرأة العاملة.

وفصلاً عن نقص العمالة ودفع كثير من أصحاب الأغراض المرأة إلى الخروج من منزلها بادعاء سد هذا النقص، وردها عليهم، وبيان مساوىء خروج المرأة من منزلها.

وفصلاً عن تكريم الإسلام لوظيفتي الأمومة والزوجية.

وفصلاً عن دور المرأة في حل مشكلة العمالة، طرحت فيه بعض الحلول المقترحة.

وفصلاً عن مجالات عمل المرأة، ذكرت فيه ما يمكن للمرأة عمله خارج منزلها، والسلبيات الواقعة الآن، وطرق تلافيها.

وفصلاً عن توفير وسائل التثقيف والترفيه.

وفصلاً عن دور المرأة المثقفة، ودور الصحفية.

والكتاب جيد في عمومه، مختلف عن بقية الكتب التي مرت في أسلوبه، فهو خطاب مفتوح موجه إلى جميع أعضاء المجتمع، حشدت فيه المؤلفة ما عندها من مقترحات وآراء، وانتقدت كل من له دور في رفع مستوى المرأة وتلبية متطلباتها، ويظهر الأسلوب الصحفي فيه بجلاء، مثل التعميمات التي يفوتها ـ أحياناً ـ تخصيصها، والتركيز على نقطة واحدة حتى تبرز بجلاء للقارىء، وهو أسلوب صحفي جرى عليه أهل الصحافة، ولا أظنه يحسن كثيراً في الكتب، لأنه قد يصيبه نوع غلو في الحكم، مثال ذلك: قولها عن الفريق الذي لم يعتن بالمرأة حتى أصبحت بعيدة عن التعلم وأداء دورها المطلوب ـ في نظر الكاتبة ـ: لا فرق ألبتة بين عمله هذا وبين من كان يئد ابنته في الجاهلية. إن نظرة هذا الفريق إلى المرأة، ومعاملته لها، تتناقض تماماً مع مبادىء الإسلام. اهـ. وهذه العبارة فيها غلو ظاهر، حيث ساوت المسلم الجاهل الذي لم يراع حقوق المرأة بالجاهلي الذي يئد ابنته، وهذا قياس عجيب، لم نرها استخدمته مع الفريق المتحلل الذي نبذ الدين وراء ظهره، وذكرته في كتابها.

وهذا التعليق وغيره لا يقلل من قيمة الكتاب، كما ذكرت أكثر من مرة في التعليقات السابقة، لأن المقصود منه التنبيه على الخطأ، وطلب إزالته، والرقي إلى الأفضل، والدين النصيحة. والله الموفق.

رسائل إلى الأخت المسلمة (٢)

مكانك تسعدي

إعداد
ميسر بنت ياسين

الكتاب الخامس والأربعون



مكانك تسعدي

المؤلف : ميسر بنت ياسين .

الناشر : دار ابن خزيمة، الرياض ، ط١ ، عام ١٤١٣هـ.

المواصفات : ٩٦ صفحة، مقاس ١٢×١٧ سم.

***

افتتحت المؤلفة رسالتها بمقدمة قصيرة، ثم عقدت فصلاً بعنوان : وقفة مع الأخت العاملة ، ذكرت فيه أنها ماألفت هذه الرسالة إلا من أجلها، ثم ذكرت - باختصار- شيئاً من حقوق المرأة في الإسلام ، وماأكرمها الله تعالى به ، ثم ذكرت حرص أعداء الإسلام على خداع المرأةالمسلمة ، وإخراجها من بيتها ، لكونها أقوى وسيلة - إن تمكنوا منها - لهدم المجتمع المسلم ، وذكرت بعض النقول من أقوال بعض أعداء الإسلام ، التي صرحوا فيها بضرورة هدم الإسلام ، ثم ذكرت سبب خروج المرأة الغربية إلى العمل ، وأن وضع المرأة المسلمة مختلف تماماً عنها، لكونها مكفية النفقة ، ثم ذكرت الأسباب التي يؤذن للمرأة معها بالخروج والعمل، وضوابط خروجها ، ثم تساءلت : هل خروج المرأة من بيتها إلى العمل ضرورة ، وأجابت عن ذلك ، وعن ثمار هذا الخروج ، وترتيب أمور حياة المرأة ، وكيف تكون تربيتها

لأولادها، وكيف تعدهم للمدرسة ، ثم نقلت كلاماً لإحدى الداعيات عن الضوابط الكلية التي تراعى لخروج المرأة إلى العمل ، وكلاماً لمحمد قطب عن حاجة الصغير إلى أمه، وكلاماً لابن القيم وابن باز، ثم ذكرت أقوالاً لبعض عقلاء الغرب في عمل المرأة .

ثم عقدت فصلاً عن عمل المرأة في أوربا، وكيف تمضي المرأة هناك جل وقتها خارج المنزل بسببه ، وذكرت كلاماً لطبيب أوربي عن وضع العاملات في المستشفيات، ثم ذكرت كلاماً حول علاقة الاختلاط بالجريمة ، وعن مؤسسة الأم الأمريكية التي تطالب بعودة المرأة إلى البيت، ثم ذكرت بعض الإحصاءات عن الطلاق والخيانات الزوجية في أوربا ، والاغتصاب .

وختمت الكتاب بنصيحة وجهتها إلى الأخت المسلمة حول خروجها من بيتها .

وهذه **الرسالة** جيدة ، فيها نصح وتذكير ، وترغيب وترهيب ، تخاطب المرأة خطاباً مباشراً ، وتصلح للتوزيع بين النساء لولا طولها الذي لا يناسب أسلوبها وطريقة عرضها ، والله الموفق .

سلسلة حقائق وأكاذيب في حياة المرأة المسلمة

-٢-

الموضة في التصور الإسلامي

تأليف
الزهراء
فاطمة بنت عبد الله

طبعة جديدة مزيدة ومنقحة ومصححة

مكتبة السنة

الكتاب السادس والأربعون



الموضة في التصور الإسلامي

المؤلف: الزهراء فاطمة بنت عبد الله .

الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، ط ١، عام ١٤١١هـ.

المواصفات: ١٥٨ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسمت المؤلفة الكتاب أربعة فصول، الأول: في حقيقة الموضة، حيث ذكرت أصل الكلمة ومعناها، ومتى وصلتنا، وكيف اكتسبت هذه المعاني غير الحقيقية، ومن هم المستفيدون من ورائها .

الفصل الثاني : أهداف الموضة، ذكرت منها : تحطيم الإنسان مادياً باستنزاف أمواله، والوسائل المستخدمة لذلك، وأنواع الموضة، ومنها : تحطيم الإنسان معنوياً، بجعله يعتقد أن الموضة همه الأكبر .

الفصل الثالث : أثر الموضة على الأسرة والمجتمع، ذكرت منها : نشر جاهلية السعار الجنسي، والاختلاط، والاستسلام للأعداء، والأضرار الصحية والنفسية، ومحو الشخصية الإسلامية، والتقليد الأعمى، وانعدام القيم النبيلة .

الفصل الرابع : حكم الإسلام في الموضة، حيث ذكرت اثني عشر

دليلاً على الحكم الذي وصلت إليه، ثم ختمت الكتاب بذكر هدي الإسلام في اللباس، حيث ذكرت فيه ما يحل وما يحرم.

والكتاب جيد ومفيد، وهو من أوسع الكتب التي رأيتها افردت للحديث عن الموضة، ظهرت فيه جهود مشكورة للمؤلفة، وجمع لمادة غزيرة، فالقارىء للكتاب يجد الآية القرآنية وتفسيرها، والحديث وشرحه، وأقوال العلماء، وإحصاءات قديمة وحديثة، وتجارب للمؤلفة ومشاهدات كثيرة، وتحليلات واستنباطات خاصة بالمؤلفة، ونصائح فيها الترغيب والترهيب.

وهو مما ينصح بقراءته من قبل جمع القارئات.

المؤنق

في

إباحة تحلي النساء بالذهب المحلق وغير المحلق

تأليف

مصطفى بن العدوي

الكتاب السابع والأربعون



المؤنق في إباحة تحلي النساء بالذهب المحلق وغير المحلق

المؤلف: مصطفى بن العدوي.

الناشر: مكتبة الطرفين، الطائف، ط ٢، عام ١٤١٠هـ.

المواصفات: ٦٨ صفحة، مقاس ٢٣ × ١٦ سم.

***

وضع المؤلف الكتاب للرد على من أفتى بتحريم لبس الذهب المحلق على النساء، وجعله في ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأدلة المبيحة للبس الذهب المحلق وغير المحلق للنساء، حيث ذكر فيه سبعة أدلة.

القسم الثاني: مناقشة أدلة من حرم الذهب المحلق على النساء، وذكر أقوال العلماء فيها، وبيان تناقض من حرم الذهب المحلق، حيث صحح بعض الأحاديث المبيحة للبس الأساور، وهي من الحلي المحلق، ثم بيّن ضعف حديث النهي عن لبسه إلا مقطعاً.

القسم الثالث: أقوال بعض أهل العلم في إباحة لبس الذهب للنساء مطلقاً، سواء كان محلقاً أم غير محلق.

والكتاب - على اختصاره - جيد ومفيد في العموم، ونافع لمن تأثرت بفتوى التحريم التي راجت عند بعض من لا فقه عنده.

إلا أن كثرة الحواشي أرهقت الكتاب، وضاعفت من حجمه، وهي - بوضعها هذا - سبب لتشتت ذهن القارىء، وقطع تسلسل أفكاره، خاصة وأن أغلب هذه الحواشي خاص بتخريج الأحاديث، وذكر طرقها، وعدالة رواتها، وهي أمور لا تهم - في الغالب - إلا المتخصصين في الحديث، وهذا الكتاب لم يوضع لهم.

وكذلك ذكر بعض المسائل المتعلقة بمادة الكتاب، وهي من صلبه، في الحاشية، مثل: مناقشته المخالفين، وتأييده الموافقين، فلو أن المؤلف راعى ذلك لأحسن وأجاد، واختصر أكثر من نصف المادة، ووفر كثيراً من المداد. والله الموفق.

نقائص الأطفال وطريقة إصلاحها

حسب أحدث الأساليب النفسية والتربوية المبسطة

تأليف

محمود مهدي الإستانبولي

المكتب الإسلامي

الكتاب الثامن والأربعون



نقائص الأطفال وطريقة إصلاحها

المؤلف : محمود مهدي الإستانبولي .

الناشر : المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، عام ١٤٠٢هـ.

المواصفات : ٤٦ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم .

***

قسم المؤلف كتابه فصولاً قصيرة، أفرد كل فصل لنقيصة من نقائص الأطفال، وقدم لها بمقدمة ذكر فيها معنى الغريزة، وبعض التوجيهات والنصائح للآباء .

ثم بدأ في كتابه بالولد العاصي، وذكر أهم أسباب العصيان، وكيف يعالج، وختم بنصيحة .

ثم ذكر الولد الجبان، والكذاب، والسارق، والكسلان، والعنيد، وقليل الشهية، والحسود، والبوال، والناقص، وتارك الصلاة، والطائش، والذي يسهر، والذي يمص أصابعه، والغضوب، والأناني، والمخرب، والمتشرد، والوحيد، والشبق، والجانح، والضعيف، والمغتاب، وختم بذكر طريقة تكوين العاطفة الدينية .

والكتاب جيد مختصر مفيد، يكون للوالدين مذكرة بشأن هذه

النقائص وطرق علاجها، وهو جيد لجميع الفئات القارئة.

ويؤخذ عليه عدم اعتنائه بالأدلة - إلا قليلاً - فإن أكثر فصول الكتاب خالية من الأدلة والأمثلة، مع أن كتب السنة والسيرة والتراجم مليئة بالأدلة والنماذج التي ترسخ الفكرة، وتقوي الرأي المطروح، وتشحذ الهمم للمتابعة والاقتداء، ولعل عذره في ذلك رغبته في الاختصار.

نكاح المتعة في الإسلام حرام

بقلم

فضيلة العلامة الشيخ محمد الحامد

رتبه وقدم له

خادم الكتاب والسنة

الشيخ محمد علي الصابوني

الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

دار القلم

دمشق

الكتاب التاسع والأربعون



نكاح المتعة في الإسلام حرام

المؤلف: محمـــد الحامـــد.

الناشر: دار القلم، دمشق، ط ١، عام ١٤٠٩هـ.

المواصفات: ٩٩ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٣ سم.

***

افتتح المؤلف الكتاب بذكر سبب تأليفه، وهو فشو الدعوة إلى نكاح المتعة، خاصة بين الشباب المغترب، ومن وراء تلك الدعوة من أناس مشبوهين يزينونه لهم، فعزم على التأليف في هذا الموضوع.

عرف نكاح المتعة لغة واصطلاحاً، وسبب إباحته في أول الإسلام، وما قاله العلماء في ذلك، ولحوق الولد بالمستمتع، ثم ذكر أدلة المبيحين له، وبيّن خطأ الاستدلال بها، والأدلة على تحريمه، ومتى حرم، ثم ذكر استدلالهم بعمل بعض الصحابة، وأن الذي نهى عنه عمر رضي الله عنه، ثم ردّ على هذه الدعوى، وذكر شيئاً من أخلاق أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، ووقوفه عند حدود الله، ورجوع من رويت عنه إباحته من الصحابة، وإجماعهم على تحريمه، ثم ذكر مناظرة - في شأنه - وقعت بين القاضي ابن أكثم وبين المأمون، ثم ذكر أنه نسخ مرتين، وهل يحدّ المتمتع؟ ثم ذكر ما قاله زفر من أن نكاح المتعة يصح ويعتبر مؤبداً، ويلغى

التوقيت، وردّ عليه، ثم ختم الكتاب بذكر عشرة اعتراضات وشبهات، وردّ عليها، وبيّن أنه لا حجة فيها.

والكتاب جيد ومفيد، خاصة في المجتمعات التي انتشرت فيها الدعوة إلى نكاح المتعة، والمجتمعات القريبة منها، فإن هذه الدعوة شديدة الخطورة، وقد انزلق فيها كثير من شباب بعض الدول، حتى إن بعضهم غير دينه بسببها.

سلسلة فقه المرأة (٨)

الوقت

عند المرأة

تأليف

جاسم محمّد بدر المطوع

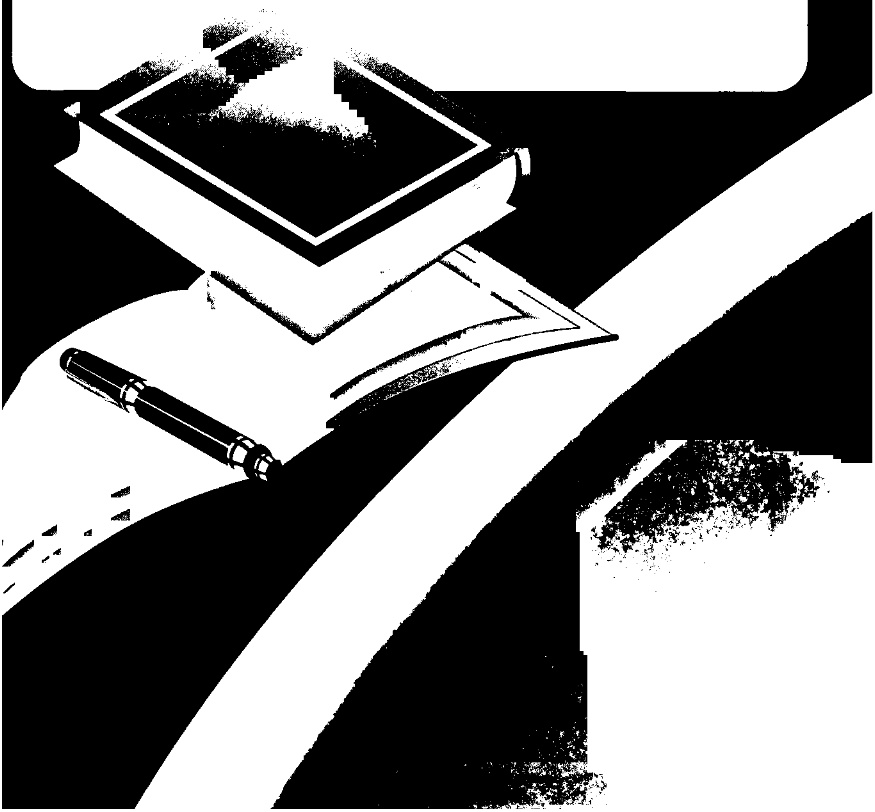
تقديم

الأستاذ محمّد رشيد العويّد

مؤسسة الكلمة
للنشر والتوزيع

٤٠

الكتاب الخمسون



الوقت عند المرأة

المؤلف: جاسم محمد المطوع.

الناشر: مؤسسة الكلمة، الكويت، ط ١، عام ١٤١٤هـ.

المواصفات: ١١٢ صفحة، مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

***

قسم المؤلف كتابه ثمانية أقسام، قدم لها بمقدمة، بين فيها سبب التأليف، وكثرة الخير في النساء.

ثم افتتح القسم الأول بقصص وختم بها، وهي قصص فيها نماذج لاستغلال الوقت في الطاعات، وعلق على كلٍّ قصة بما يناسبها.

القسم الثاني: الاستغلال الدعوي، ذكر فيه قصصاً لنساء استفدن من مكانتهن أو أموالهن أو قدراتهن في الدعوة.

القسم الثالث: الاستغلال الخيري، ذكر فيه قصصاً لنساء استفدن من إمكاناتهن في بناء دور للدعوة، أو رعاية محتاجين.

القسم الرابع: الاستغلال العلمي، ذكر فيه مكانة العلم وأهميته للمرأة، ونماذج لنساء عالمات، وبرنامج مقترح لجلسات علمية للأسرة في البيت.

القسم الخامس: الاستغلال المنزلي، ذكر فيه بعض الأعمال المنزلية المقترحة للزوجة.

القسم السادس: الاستغلال الذكي، ذكر فيه بعض الأمور التي تظهر فيها الزوجة توددها للزوج.

القسم السابع: الاستغلال الشخصي، وهي بعض الهوايات التي تمارسها المرأة في البيت.

القسم الثامن: في البدء كان رجلاً، ذكر فيه بعض النماذج لرعاية الرجل وعنايته بزوجه، وقيمة الوداد والحب في الحياة الزوجية.

والكتاب جيد ومفيد، وهو محاولة جيدة لسد ثغرة استغلال الوقت وأهميته في حياة المرأة المسلمة، والكتاب في وقتنا الراهن من الكتب التي يُوصى بقراءتها من قبل النساء، إذ فيه جمع طيب لبعض النماذج التي يُقتدى بها، وفيه بعض التوجيهات الجيدة.

المُلحَق

أبحاث وقرارات المجمع الفقهي
التابع لرابطة العالم الإسلامي الخاصّة بالمرأة
مِنَ العَدد الأوّل إلى العَدد التاسع / المجلد الثالث

الملحق

أبحاث وقرارات المجمع الفقهي
التابع لرابطة العالم الإسلامي الخاصّة بالمرأة
من العدد الأوّل إلى العدد التاسع / المجلد الثالث

العدد الأول :

ليس فيه شيئ عن المرأة .

العدد الثاني :

المجلد الأول :

«أطفال الأنابيب» من الصفحة ٢٣٣ إلى ٣٨١ .

لكل من :

١ - الشيخ عبد الله البسام .

٢ - الدكتور محمد علي البار .

٣ - الشيخ رجب بيوض التميمي .

٤ - الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود .

٥ - قرارات المجمع الفقهي بمكة المكرمة .

«بنوك الحليب» من الصفحة ٣٨٣ إلى ٤٢٥ .

لكل من :

١ - الدكتور يوسف القرضاوي .

٢ - الدكتور محمد علي البار .

العدد الثاني :

المجلد الثاني :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الثالث :

المجلد الأول :

«التلقيح الاصطناعي ، وأطفال الأنابيب» من الصفحة ٤٢٣ إلى ٥١٦ .

لكل من :

١ - الدكتور بكربن عبد الله أبو زيد .

٢ - الدكتور محمد علي البار .

العدد الثالث :

المجلد الثاني :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الثالث :

المجلد الثالث :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الرابع :

المجلد الأول :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الرابع :

المجلد الثاني :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الثالث :

المجلد الأول :

«كيفية مكافحة المفاسد الأخلاقية » من الصفحة ٢٣٤٥ إلى ٢٤٨٢ .

لكل من :

١- الشيخ رجب بيوض التميمي .

٢- الشيخ هارون خليفة جيلي .

العدد الخامس :

المجلد الأول :

«تحديد النسل وتنظيمه» من الصفحة ٧٩ إلى ٧٤٨.

لكل من :

١- الدكتور حسان حتحوت.

٢- الدكتور محمد علي البار.

٣- الدكتور حسن علي الشاذلي .

٤- الدكتور محمد سيد طنطاوي .

٥- الدكتور محمد سعيد البوطي .

٦-الدكتور إبراهيم فاضل الدبو.

٧- الشيخ عبد الله البسام .

٨- الدكتور علي أحمد سالوس .

٩- الدكتور الطيب سلامة.

١٠- محمد علي التسخيري .

١١- الدكتور محمد علي القري .

١٢- الدكتور مصطفى التارزي .

١٣- الشيخ رجب بيوض التميمي .

١٤- الدكتور أحمد محمد جمال .

١٥- محمد بن عبد الرحمن .

١٦- الدكتور محمد عطا السيد .

١٧- تيجاني صابون محمد .

١٨- الحاج عبد الرحمن باه .

١٩- الشريف محمد عبد القادر .

٢٠- الشيخ مصطفى العلوي .

٢١- أونج حاج عبد الحميد بن باكل .

٢٢ - محمد علي عبد الله .

٢٣- الدكتور أبو بكر دوكوري .

٢٤- وثيقة الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية .

٢٥- وثيقة من المجلس الإسلامي الأعلى بالجمهورية الجزائرية .

العدد الخامس :

المجلد الثاني :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الخامس :

المجلد الثالث :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد الخامس :

المجلد الرابع :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد السادس :

المجلد الأول :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد السادس :

المجلد الثاني :

ليس فيه شيئ خاص بالمرأة .

العدد السادس :

المجلد الثالث :

«نقل بعض الأجهزة التناسلية» من الصفحة ١٩٧٥ إلى ٢١٥٠ .

لكل من :

١- الدكتور طلعت القصبي .

٢- الدكتور خالد الجميلي .

٣- الدكتور محمد سليمان الأشقر .

٤- الدكتور محمد علي البار.

٥- الدكتور حمداتي شبيهنا ماء العينين.

٦- الدكتورة صديقة علي العوضي.

٧- الدكتور كمال محمد نجيب .

العدد السابع :

المجلد الأول :

ليس فيه شيء خاص بالمرأة ، وكذلك بقية المجلدات ، إلى العدد التاسع / المجلد الثالث .

الفهرس

الفهــرس

دليل

مكتبة المرأة المسلمة

٣

من إصداراتنا

سلسلة معالم على طريق الصحوة

(١) الهمة طريق إلى القمة	د. محمد بن حسن عقيل موسى.
(٢) الطرق الجامعة للقراءة النافعة	د. محمد بن حسن عقيل موسى.
(٣) التنازع والتوازن في حياة المسلم	د. محمد بن حسن عقيل موسى.
(٤) سلوك الأدب جمال الحياة	د. محمد بن حسن عقيل موسى.
(٥) الثبات	د. محمد بن حسن عقيل موسى.
(٦) مقومات الداعية الناجح	د. علي بن عمر بادحدح.
(٧) زغل الدعاة (١)	سعيد بن ناصر الغامدي.
(٨) إنصاف أهل السنة والجماعة ومعاملتهم لمخالفيهم	محمد بن صالح العلي.
(٩) نظرات في مشكلات الشباب	د. حمزة بن حسين الفعر.
(١٠) أدب الخلاف	د. عوض بن محمد القرني.
(١١) فن القراءة	محمد الغازي الطيب.